

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الجزائر 03 - إبراهيم سلطان شيبوط

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

أطروحة دكتوراه علوم بعنوان

مدى ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية للكفايات التدريسية اللازمة
في الطور الثانوي

- دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية الجزائر -

إشراف الأستاذ الدكتور :

نافي رابح

إعداد الطالب :

قدور عزالدين

التخصص : تربية بدنية

الموسم الجامعي : 2020 - 2021

الإهداء

إلى روح أبي الطاهرة رحمه الله و أسكنه فسيح جنانه

إلى روح أختي الكبرى رحمها الله و أسكنها فسيح جنانه

إلى أمي العزيزة حفظها الله و أطال في عمرها

إلى زوجتي الغالية

إلى جميع إخوتي و أخواتي و أولادهم و بناتهم و زوجاتهم و أزواجهم

إلى كل الأقارب

إلى كل الأصدقاء و الزملاء

إلى كل المعلمين و الأساتذة الذين أشرفوا على تدريسي من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة

الجامعية

إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل

إلى طلاب العلم و الباحثين

إلى كل إخواني في الله

إلى أرض الشهداء بلادي الحبيبة

الجزائر

إلى هذا الصرح العلمي جامعة الجزائر 03

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع

الباحث : عزالدين قدور

الشكر و التقدير

إن الشكر لله على فضله و توفيقه لي لإنجاز هذا العمل .

فلا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بوافر الشكر و العرفان و الإمتنان لكل من ساهم و شارك في إتمام هذه الأطروحة ، و إخراجها إلى حيز الوجود ، و أخص بالذكر الأستاذ الفاضل و المتمثل في البروفيسور نايف رايح

المشرف على هذه الأطروحة ، على ما قدمه لي من توجيه و نصح و متابعة .

كما أتقدم بالشكر و التقدير للمرحوم بإذن الله تعالى أ. د لعبان كريم و أ. د دعاء همت أطال الله في عمرها من دولة مصر الشقيقة على ما قدمه لي من مساعدة قيّمة لإنجاز هذه الأطروحة .

كما أتقدم بالشكر و التقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة لتكرمهم بمناقشة هذه

الأطروحة .

و لا يفوتني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر للجنة محكمي أداة الدراسة لما أبدوه من

ملاحظات قيّمة .

و إلى كل الأساتذة الزملاء و مشرفي التربية البدنية و الرياضية الذين ساعدوني في توزيع و جمع

الإستبيان .

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
ب	الإهداء
ج	شكر و تقدير
د	قائمة المحتويات
ك	قائمة الجداول
ل	قائمة الملاحق
م	الملخص باللغة العربية
1	الفصل الأول : الإطار العام للدراسة
2	مقدمة الدراسة
4	مشكلة الدراسة
5	تساؤلات الدراسة
6	أهداف الدراسة
6	أهمية الدراسة
6	محددات الدراسة
7	مصطلحات الدراسة و مفاهيمها
8	الإطار النظري و الدراسات السابقة و المرتبطة
9	الفصل الثاني : النظام التربوي في الجزائر
10	تمهيد
10	1- مفهوم النظام التربوي الجزائري
11	2- أهمية النظام التربوي
12	3- مهام النظام التربوي الجزائري

13	4- وظائف النظام التربوي
14	5- النظام التربوي الموروث عادة الإستقلال
15	6- مراحل تطور النظام التربوي
15	6-1- لمحة وجيزة عن تطور التربية في الجزائر بعد الإستقلال
17	7- السياسة العامة للتربية في الجزائر
18	8- مشاكل و عوائق المنظومة التربوية
20	9- إصلاح المنظومة التربوية في الجزائر
21	10- صدور القانون التوجيهي للتربية الوطنية
23	الفصل الثالث : أستاذ التربية البدنية و الرياضية
24	1- مفهوم التربية
24	2- مفهوم التربية البدنية و الرياضية
25	2-1- مفهوم التربية البدنية و الرياضية في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
25	3- علاقة التربية البدنية بالتربية العامة
26	4- أهمية تدريس التربية البدنية و الرياضية
26	5- خاصية التربية البدنية و الرياضية
27	6- الأسس العلمية للتربية البدنية و الرياضية
28	7- أهداف التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية
30	8- خصائص مرحلة التعليم الثانوي
31	9- مدخل عام عن أستاذ التربية البدنية و الرياضية
32	10- المبادئ الأساسية لشخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية
33	11- صفات الأستاذ الناجح
34	12- الخصائص الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية و الرياضية

39	13- دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية
40	14- واجبات أستاذ التربية البدنية و الرياضية
42	15- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية و الرياضية في المؤسسة التربوية المعاصرة
44	16- أستاذ التربية البدنية و الرياضية من زوايا مختلفة
47	17- متطلبات مهنة التدريس
48	18- الكفايات المهنية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية
49	19- حقوق الأستاذ
52	الفصل الرابع : حصة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية
53	تمهيد
53	1- الطبيعة التربوية لحصة التربية البدنية و الرياضية
54	2- مفهوم حصة التربية البدنية و الرياضية
54	3- أهمية حصة التربية البدنية و الرياضية
55	4- أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية
58	5- واجبات حصة التربية البدنية و الرياضية
58	6- أنماط حصة التربية البدنية و الرياضية
60	7- خصائص حصة التربية البدنية و الرياضية
60	8- المبادئ الأساسية لإنجاز حصة في التربية البدنية و الرياضية
61	9- محتويات حصة التربية البدنية و الرياضية
63	10- تحضير حصة التربية البدنية و الرياضية
64	11- الأسس التي يجب مراعاتها عند تحضير حصة التربية البدنية و الرياضية
65	12- شروط حصة التربية البدنية و الرياضية
66	13- خطوات تنفيذ حصة التربية البدنية و الرياضية

66	14- متطلبات حصة التربية البدنية و الرياضية
69	15- إستمرارية حصة التربية البدنية و الرياضية
69	16- القيادات الموجودة في حصة التربية البدنية و الرياضية
71	17- أهمية التربية البدنية و الرياضية للمراهق
71	18- دور حصة التربية البدنية و الرياضية في الحد من التقلبات السلوكية للمراهق
72	19- بعض الإرشادات لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية
73	20- الصعوبات التي تحول دون تحقيق حصة التربية البدنية و الرياضية للنتائج المرجوة
74	21- ماهية التدريس الفعال في التربية البدنية و الرياضية
74	1-21- الأسس التي يقوم عليها التدريس الفعال
75	2-21- مبررات " دواعي " التدريس الفعال في التربية البدنية و الرياضية
75	3-21- صفات درس التربية البدنية و الرياضية الناجح (الفعال)
76	4-21- دور الأستاذ في التدريس الفعال
76	5-21- دور المتعلم في التدريس الفعال
77	6-21- فوائد التدريس الفعال
78	7-21- الصعوبات التي تواجه التدريس الفعال
80	الفصل الخامس : الكفايات التدريسية
81	1- نشأة و تطور الكفايات التدريسية
82	2- مفهوم الكفاية
83	3- مفهوم الكفايات التدريسية
84	4- أسباب ظهور الكفايات التدريسية
85	5- طرق إشتقاق الكفايات التدريسية
85	6- مكونات الكفايات

86	7- أنواع الكفايات
89	8- توجهات حديثة في إعداد المدرس
91	9- تعريف البرنامج التدريبي القائم على الكفايات
91	10- مبررات إنتشار حركة إعداد المدرسين القائمة على الكفايات
92	11- مبادئ فكرة إعداد المدرس القائمة على الكفايات
93	12- مقارنة بين البرامج القائمة على الكفايات و البرامج التقليدية
94	13- خصائص البرنامج التدريبي القائم على الكفايات
95	14- خطوات بناء البرامج التدريبية القائمة على الكفايات
98	15- أساليب التدريب أثناء تنفيذ البرامج التدريبية
99	16- وسائل قياس كفايات المعلمين التدريسية
101	17- الكفايات التدريسية اللازمة لأساتذة التربية البدنية و الرياضية
101	17-1- كفاية التخطيط للدرس
105	17-2- كفاية الأهداف
115	17-3- كفاية إدارة الصف
118	17-4- كفاية الوسائل و الأساليب و الأنشطة
127	17-5- كفاية التقويم
132	الفصل السادس : الدراسات السابقة و المرتبطة بموضوع الدراسة
133	أولاً : الدراسات العربية
142	ثانياً : الدراسات الأجنبية
145	ثالثاً : التعليق على الدراسات السابقة و المرتبطة
149	الإطار التطبيقي
150	الفصل السابع : الطريقة و إجراءات الدراسة

151	1- الدراسة الإستطلاعية
151	2- منهج الدراسة
152	3- مجتمع الدراسة
152	4- عينة الدراسة
154	5- أداة الدراسة
154	5-1- بناء أداة الدراسة
154	5-2- صدق أداة الدراسة
155	5-3- ثبات أداة الدراسة
156	5-4- طريقة تصحيح الأداة
157	5-5- تطبيق أداة الدراسة
158	6- متغيرات الدراسة
158	7- المعالجة الإحصائية
159	الفصل الثامن : عرض النتائج
160	تمهيد
160	أولاً : عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول
167	ثانياً : عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني
173	الفصل التاسع : مناقشة النتائج
174	أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول
184	ثانياً : مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني
188	الإستنتاجات
189	التوصيات
190	قائمة المصادر و المراجع

191	أولاً : المصادر و المراجع العربية
207	ثانياً : المصادر و المراجع الأجنبية
209	الملاحق
229	الملخص باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
جدول (1)	مقارنة بين برامج التدريب القائمة على الكفايات و البرامج التقليدية	92
جدول (2)	توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الجنس	151
جدول (3)	توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة	152
جدول (4)	معامل الثبات (كرونباخ ألفا) و معامل ارتباط بيرسون لأداة الدراسة	155
جدول (5)	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن جميع مجالات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً	159
جدول (6)	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن جميع فقرات مجال كفايات التخطيط مرتبة تنازلياً	161
جدول (7)	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن جميع فقرات مجال كفايات الأهداف مرتبة تنازلياً	162
جدول (8)	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن جميع فقرات مجال كفايات إدارة الصف مرتبة تنازلياً	163
جدول (9)	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن جميع فقرات مجال كفايات الوسائل و الأساليب و الأنشطة مرتبة تنازلياً	164
جدول (10)	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن جميع فقرات مجال كفايات التقويم مرتبة تنازلياً	165
جدول (11)	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الدراسة و الأداة ككل تبعاً لمتغيرات (الجنس ، المؤهل العلمي ، الخبرة)	166
جدول (12)	نتائج تحليل التباين المتعدد على مجالات الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة	168
جدول (13)	نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 WAY ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغيرات الدراسة	170

قائمة الملاحق

الصفحة	إسم الملحق	رقم الملحق
208	الإستبيان بصورته الأولى	ملحق رقم (1)
214	أسماء السادة المحكمين	ملحق رقم (2)
215	الإستبيان بصورته النهائية	ملحق رقم (3)
220	طلب بتسهيل مهمة موجه من نائب المدير ما بعد التدرج بجامعة الجزائر(03) إلى مدراء التربية لولاية الجزائر	ملحق رقم (4)
221	الترخيص لإجراء بحث ميداني من مديرية التربية للجزائر شرق	ملحق رقم (5)
222	الترخيص لإجراء بحث ميداني من مديرية التربية للجزائر غرب	ملحق رقم (6)
223	الترخيص لإجراء بحث ميداني من مديرية التربية للجزائر وسط	ملحق رقم (7)

المخلص

عزالدين، قدور. مدى ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية للكفايات التدريسية اللازمة في

الطور الثانوي . أطروحة دكتوراه بجامعة الجزائر 03 . 2021 (المشرف: أ.د نافي رايح) .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ولاية الجزائر للكفايات التدريسية اللازمة بالطور الثانوي ، و إلى التعرف إلى الفروق الإحصائية في مدى ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ولاية الجزائر للكفايات التدريسية اللازمة بالطور الثانوي تبعا لمتغيرات الجنس ، المؤهل العلمي ، الخبرة في التدريس ، و قد تكونت عينة الدراسة من (86) أستاذ و أستاذة في العاصمة الجزائرية من مديرياتها الثلاث للتربية تم إختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ، و إستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، و إستخدم إستبانة تكونت من (35) فقرة توزعت على خمس مجالات للكفايات التدريسية و هي : (مجال كفايات التخطيط ، مجال كفايات الأهداف ، مجال كفايات إدارة الصف ، مجال كفايات الوسائل و الأساليب و الأنشطة ، مجال كفايات التقويم) ، و قد أظهرت النتائج أن درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية للكفايات التدريسية اللازمة في الطور الثانوي جاءت مرتفعة في كل المجالات ، و أن درجة ممارسة الكفايات التدريسية اللازمة بشكل عام كانت بدرجة مرتفعة حسب رأي أساتذة التربية البدنية و الرياضية ، و أظهرت كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في إستجابات أفراد عينة الدراسة في مدى ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ولاية الجزائر لأي مجال من مجالات الكفايات التدريسية اللازمة بالطور الثانوي و للكفايات التدريسية اللازمة ككل تعزى لمتغير الجنس ، و بعدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في إستجابات أفراد عينة الدراسة في مدى ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ولاية الجزائر للكفايات التدريسية اللازمة بالطور الثانوي تعزى لمتغير المؤهل العلمي بإستثناء مجالي التخطيط و إدارة الصف ، و بعدم وجود فروق دالة إحصائية في

إستجابات أفراد عينة الدراسة للكفايات التدريسية اللازمة ككل بالطور الثانوي تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، و بعدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0,05 \geq \alpha$) في إستجابات أفراد عينة الدراسة في مدى ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ولاية الجزائر للكفايات التدريسية اللازمة بالطور الثانوي تعزى لمتغير الخبرة في التدريس بإستثناء مجال الوسائل و الأساليب و الأنشطة ، و بوجود فروق دالة إحصائياً في إستجابات أفراد عينة الدراسة للكفايات التدريسية اللازمة ككل بالطور الثانوي تعزى لمتغير الخبرة في التدريس .

الكلمات المفتاحية : الكفايات التدريسية اللازمة ، أساتذة التربية البدنية و الرياضية ، الطور الثانوي .

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

مقدمة الدراسة :

تعتبر التربية البدنية و الرياضية من أهم المواد الدراسية المدرجة ضمن النظم التربوية لمختلف بلدان العالم ، لما تحقّقه من مكاسب بدنية و نفسية و إجتماعية و تروبية لدى الطلاب في مختلف المراحل الدراسية ، فهي جزء متكامل من النظام التربوي الكلي ، و هي نظام تربوي يساهم أساسا في نمو و نضج الأفراد من خلال الخبرات الحركية و البدنية .

و تحتل التربية البدنية و الرياضية في الدول المتقدمة مكانة بارزة في البرامج التربوية نظرا للمكاسب التي يمكن أن تتحقق من خلال درس التربية البدنية ، إذ أنها تستهدف عملية التربية و تحقيق النمو المتكامل و المتوازن للأفراد من جميع الجوانب العقلية و النفس حركية و الوجدانية ، و لكي تتحقق نتائج التربية البدنية و الرياضية ، لا بد من إعداد أستاذ التربية البدنية إعدادا يخضعه لنفس معايير التدريس في المواد الأخرى ، فهو يحتاج إلى إعداد متكامل للمادة من الناحية البيداغوجية و العلمية ، و الذي يساعده على حسن التصرف عند مواجهة مشاكل التلاميذ و العمل على حلها ، كما أن شخصيته و كفاءته تؤثران تأثيرا كبيرا في إنجاح منهج التربية البدنية و الرياضية ، فالأستاذ لن ينجح في أداء وظيفته إلا إذا كان يمتلك الكفايات التدريسية اللازمة (شاربي،2009،ص09) .

و إن لمهنة التعليم رسالتها الأخلاقية التي تصدر من الإطار الأخلاقي العام للمجتمع ، و من الواجب أن يرتبط بها جميع المدرسين ، و من هنا تتبين قدسية مهنة التعليم ، و سموها لأنها تتطلب من المدرس عملا متواصلا ، و مهارات خاصة ، و خلقا قويا ينبثق من الشعور العميق بالمسؤولية نحو المتعلم ، و غايات المجتمع ، فالمدرس قدوة حسنة لطلّبه في الأخلاق و التحصيل العلمي ، لذلك يجب على الشخص الممارس لمهنة التعليم أن يكون متصفا بأفضل الصفات و

المميزات ، و يكون ذا أفق واسع ، و خلق قويم ، و هي مهنة تتطلب من المعنيين بها علما ، و كفايات تدريسية ، و ذلك لتحقيق غايات المجتمع و طموحاته (أحمد ، 2007) .

و أكد عبد السلام (2000) بأن المدرس يعتبر الركيزة الأساسية في النظام التعليمي ، و به تبنى جميع الآمال المستقبلية التي تهدف إلى تحسين العملية التعليمية ، و بقدر الإهتمام و التطور لمستوى المدرس ، بقدر ما يؤدي إلى نمو و تطور الطلبة ، فالمدرس كقائد يؤثر تأثيرا كبيرا في طلبته ، لأنه العنصر الرئيسي الفعّال في عملية تنشئة الطلبة ، فالأطباء و المهندسون و غيرهم من فئات المجتمع ، يتأثرون في خلفياتهم المعرفية و مهارتهم و سلوكهم إلى حد كبير بسلوك مدرسيهم ، و لا شك أن العلماء و البارعين في مختلف مجالات الحياة ، قد عاشوا خبرات تربوية و فرها لهم مدرسون متميزون ، الأمر الذي أثر في بناء شخصياتهم و صقل تفكيرهم على نحو مكنهم من التفوق و التميز في مجتمعهم ، فالمدرس عنصر مهم في المنظومة التربوية ، فهو الذي يخطط و يبعث النشاط في التعليم ، و يضيف على الكتاب و المحتوى و على إستراتيجيات التدريس ما يكمل نقصها إذا كان هنالك نقص ، و يوظف هذه العوامل لخدمة الطالب .

و تشير بطرس (1994) بضرورة أن يكون هنالك تطورا مصاحبا لمستوى تأهيل و إعداد المدرس قبل إنخراطه في العملية التعليمية و خلالها ، و ذلك لأن تطور العملية التعليمية لا يمكن أن يتحقق من خلال المنهاج فقط ، بل كذلك من خلال إمتلاك المدرس للكفايات التدريسية اللازمة ، و كذلك لا يمكن أن تتطور العملية التعليمية و تحقق نتائجها دون الإعتماد على المدرس المعد إعدادا علميا و مهاريا بمستوى عالي من الكفاية ، التي تؤهله و تساعده على القيام بالدور المرجوا منه مربيا و مدرسا و موجها و قائدا ، و ذلك لأن أفضل المناهج التعليمية قد تفقد فاعليتها في يد مدرس غير قادر على تعليمها .

و إن المدرس هو الذي يتعامل مع الطلبة و هو الذي ينفذ المنهج ، و هو الذي يختار النتائج و الإستراتيجيات اللازمة ، و يختار كذلك إستراتيجيات التقويم و أدواته . فالمدرس الذي لا يمتلك من الكفايات التدريسية الشيء الكثير لا يجدي معه المنهج الجيد في شيء ، و من هنا يتبين دور مدرس التربية الرياضية في مسيرته التربوية ، فهو دور أكبر بكثير من الأدوار التي يؤديها مدرسوا الإختصاصات الأخرى ، و ذلك من خلال علاقته بالطلبة و الإدارة و أولياء الأمور ، لذا يجب أن يحظى مدرس التربية الرياضية بمزايا و صفات عديدة تجعله أكثر كفاءة و تأهيلاً للأدوار التي أوكلت إليه (الديري و البطينة ، 1987) .

و يرى الباطين (1995) بأن تتوفر لدى القائمين على عملية التعليم التربوي قدرات و كفايات عالية حتى يستطيعوا أن يمارسونها فعليا ، و ذلك لأنها أصل جميع المهن . و لأن المدرس يعتبر أساس المنظومة التعليمية ، إذ بقدراته و كفاياته تكون فاعلية التعليم ، حيث تتضاءل فرص الإمكانات المتاحة و المناهج التربوية في غياب المدرس الكفاء .

و إن الأمر أصبح ضروري و مهم لمعرفة الكفايات الخاصة بالمدرسين ، نتيجة للزيادة في أعدادهم و منهم مدرسوا التربية البدنية و الرياضية ، و كذلك للزيادة في عدد المدارس ، و لما كانت هذه الكفايات تمارس بدرجات متفاوتة من قبل المدرسين ، إضافة إلى أن الكفايات التعليمية ليست على درجة واحدة من الأهمية ، و بالتالي لا بد من وجود فجوة بين درجة أهمية الكفايات و درجة ممارسة المدرس لها ، و هذا الفرق يمثل درجة الحاجة للكفايات (الخدّام ، 1995) .

مشكلة الدراسة :

تمثل الكفايات التدريسية دوراً مهماً لمدرس التربية البدنية و الرياضية ، حيث أنها تمكن المدرس من أداء وظيفته بشكل أفضل ، بالإضافة إلى أنها تمثل أهم متطلبات عمله ليس في التربية البدنية و الرياضية فحسب بل في جميع متطلبات العملية التعليمية ، و حتى يتمكن

المدرس من النجاح في وظيفته ، لا بد عليه أن يمتلك و يمارس عددا كبيرا من الكفايات التدريسية و يتقنها .

و قد لمس الباحث من خلال عمله سابقا كأستاذ في التربية البدنية بالتعليم الثانوي ، بأن هنالك حاجة في إمتلاك و ممارسة الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية للقيام بواجبهم التعليمي على أكمل وجه ،و يعود ذلك ربما لعدم إدراك الأساتذة لهذه الكفايات ، لذا يرى الباحث أنه من الواجب القيام بمثل هذه الدراسة حتى نتمكن من تحديد مدى ممارسة الأساتذة للكفايات التدريسية اللازمة ، و الإسهام في تطوير عملية التعلم في الجمهورية الجزائرية ، و إستثمار الموارد البشرية القادرة على الإسهام الفاعل و التكيف مع متطلبات العصر ،و ذلك للمساهمة في تحديد نجاح العملية التعليمية برمتها .

و مما سبق وجد الباحث أن طرح هذه المشكلة لها من الأهمية لمعرفة مدى ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ولاية الجزائر للكفايات التدريسية اللازمة بالطور الثانوي ، بحيث يتم إستخدام هذه الكفايات في إستكشاف قدراتهم و مهاراتهم و كفاءتهم لخدمة العملية التربوية .

تساؤلات الدراسة :

- ما مدى ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ولاية الجزائر للكفايات التدريسية اللازمة بالطور الثانوي ؟ .

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ في مدى ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ولاية الجزائر للكفايات التدريسية اللازمة بالطور الثانوي تبعا لمتغيرات الجنس ، المؤهل العلمي ، الخبرة في التدريس ؟ .

أهداف الدراسة :

- التعرف إلى مدى ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ولاية الجزائر للكفايات التدريسية اللازمة بالطور الثانوي .
- التعرف إلى الفروق الإحصائية في مدى ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ولاية الجزائر للكفايات التدريسية اللازمة بالطور الثانوي تبعاً لمتغيرات الجنس ، المؤهل العلمي ، الخبرة في التدريس .

أهمية الدراسة :

- تكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة مدى ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ولاية الجزائر للكفايات التدريسية اللازمة بالطور الثانوي .
- السعي على إستخدام قوائم الكفايات التدريسية اللازمة ك نماذج تقويمية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في الجزائر .
- السعي لجعل الدراسة في مكتبات معاهد و أقسام التربية البدنية و الرياضية في الجامعات الجزائرية .
- سوف تشكل إضافة و مساهمة جديدة في البحث العلمي ، و تمكن الباحثين في مجال المناهج التربوية و البدنية الرياضية من الإستعانة بها و الإستفادة منها لاحقاً في المستقبل .

محددات الدراسة :

- المحدد البشري : تَمَثَّلَ مجتمع الدراسة في جميع أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ولاية الجزائر بالتعليم الثانوي .
- المحدد المكاني : الثانويات الحكومية التابعة لمديريات التربية لولاية الجزائر .

- المحدد الزمني : ابتداءً من الفصل الدراسي الأول للسنة الدراسية 2015 / 2016 .

مصطلحات الدراسة و مفاهيمها :

التعريف الإصطلاحي للكفايات التدريسية : هي السعة و القابلية و القدرات و الإمكانيات و المهارات ، و هي أفضل مستوى يحتمل أن يصل إليه المدرس إذا حصل على أنسب تدريب أو تعليم ، و يمكن ملاحظتها و قياسها ، و تجعله قادرا على تحقيق نتاجاته بأفضل ما يمكن (خزعلي و مومني ، 2010) .

الكفايات التدريسية * : و هي المعارف و المهارات التي يمارسها أساتذة التربية البدنية و الرياضية في العاصمة الجزائرية بالطور الثانوي في مجالات التخطيط و الأهداف و إدارة الصف و الوسائل و الأساليب و الأنشطة و التقويم .

مدى ممارسة * : و هي مدى ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية للكفايات التدريسية اللازمة ، و التي تقاس بالدرجة التي سوف يضعها الأساتذة لأنفسهم في أداة البحث المستخدمة في هذه الدراسة .

أساتذة التربية البدنية و الرياضية * : و هم الأشخاص المسؤولين على تربية و تدريس التلاميذ ، و الذين بحوزتهم شهادة في التخصص تحصلوا عليها بعد تكوينهم علميا و بيداغوجيا في معاهد و أقسام متخصصة في الجزائر .

الطور الثانوي بالجزائر * : و هو الذي يقع بين الطور المتوسط و المرحلة الجامعية ، و الذي يحتوي على ثلاث سنوات ، و يشتمل على المرحلة السنية من خمسة عشرة سنة إلى سبعة عشرة سنة .

* : تعريف إجرائي

الإطار النظري

و الدراسات السابقة و المرتبطة

الفصل الثاني

النظام التربوي في الجزائر

الفصل الثاني : النظام التربوي في الجزائر

تمهيد :

مما لا شك فيه أن النظام التربوي في أي دولة بالعالم هو مقياس لمدى تطور و تقدم و تحضر تلك الدول ، لذا عملت الدولة الجزائرية جاهدة منذ إستقلالها عام 1962 م على وضع نظام تربوي يساير و يواكب متطلبات العصر .

1- مفهوم النظام التربوي الجزائري :

يمكن القول أن النظام التربوي هو نتاج لعدة عناصر و مكونات علمية و سياسية و إجتماعية و إقتصادية و إدارية محلية و إقليمية و عالمية تسعى إلى التنمية البشرية و إعداد الفرد للحياة ، و في الجزائر لا يختلف الأمر عن غيره من الأنظمة التعليمية في العالم ، فهي تتشابه في المنطلقات و الأبعاد من حيث المفهوم العام لأنها كلها تسعى إلى التنمية البشرية و إعداد الفرد للحياة ، و لا يميزها سوى التوجهات الخصوصية في النمط الثقافي و الإجتماعي و الإقتصادي السائد في المجتمع ، و إن النظام التربوي قرار سياسي بالدرجة الأولى و جزء من مطالب السيادة الوطنية ، يظهر فيه دور الدولة و حاجات المواطنين و مطالب التنمية الشاملة ، و هو في الجزائر عبارة عن تشكيلة لجهاز إداري تنظمه علاقات قانونية و إجتماعية و دوافع تربوية ثقافية مؤطرة سياسيا و إقتصاديا ، و لقد تأثر بعدة تيارات أهمها و أخطرها تيار الفكر التغريبي الكولونيالي ، الذي سعى على مدى 132 عاما إلى محو الشخصية الجزائرية ، و هذا راجع إلى فترة الإستعمار التي لطالما عملت على غرس الروح الفرنسية في الشعب الجزائري و ، دجمهم دجما تاما بالشعب الفرنسي و محو الهوية العربية الجزائرية ، حيث أنها جعلت التعليم في تلك الفترة الإستعمارية باللغة

الفرنسية ، إلى أن إطارات و قيادات الجزائر قد رفعوا التحدي و عملوا على إعادة بناء الدولة و أركانها ، بما فيها ميدان التعليم بإعتباره القاعدة الأساسية لبناء أي دولة فتيحة (بوفلجة ، 1994).

2- أهمية النظام التربوي

يلعب النظام التربوي دوراً رئيساً في إرساء القيم الخلقية للمجتمع ، و على هذا الأساس فإن متطلبات الحضارة الحديثة تجعل من النظام التربوي عاملاً حيوياً لتطور المجتمع ، و قد أكدت وقائع التغييرات التي شهدتها المجتمعات المختلفة عبر التاريخ بأن المجتمع الذي يقوم على نظام تربوي بالٍ و مغلق سوف يؤول عاجلاً أو آجلاً إلى الزوال ، أما النظام التربوي المتفتح المتجدد بإستمرار لمسايرة إحتياجات المواطنين و متطلبات الحضارة الحديثة ، فيمكن أن يلعب دوراً تطويرياً ، و على الرغم من أن هذه الملاحظات قد أصبحت اليوم من بديهيات الأمور، إلا أن البحوث الإقتصادية المتخصصة في مجال إقتصاديات التربية حديثة العهد ، و لم تحظى الأفكار و الآراء التي أفرزتها مشكلات الإقتصاد التربوي بالإهتمام اللازم إلا منذ فترة قد لا تتجاوز الأربعين سنة ، و بالنسبة لأهميته على الجانب الإقتصادي ، فإن التأكيد على حداثة الإهتمام بإقتصاديات التربية لا يعني بالضرورة أن الفكر الإقتصادي خلال مراحل تطوره قد أهمل إهمالاً مطلقاً العلاقة بين التربية و الإقتصاد ، و ذلك بسبب أن الفكر الإقتصادي كان حافلاً بالملاحظات و الآراء حول التربية و دورها في الحياة الإقتصادية ، و قد بلغ هذا الإهتمام حداً يُمكننا من القول بأنه قد يصعب أن نجد في هذه الأيام إقتصاداً أو مخططاً يغفل دور التربية في الحياة الإقتصادية (بوكرمة ، 2008) .

و ثبت علمياً ، أن المواهب الفردية و قابليات الفرد ، لا يمكن أن تنمو بدون عناية و رعاية تركز على وسائل تربوية سليمة ، و ذلك لأن التربية بتتميتها لمواهب الأفراد و قابليتهم تلعب دوراً أساسياً في تطور العلوم و الفنون ، فينعكس هذا التطور على الجانب الإقتصادي ، حيث ينتشر

الإبداع و الابتكار في وسائل الإنتاج و النقل و التنقيب عن الموارد الغير مستغلة ، و نظرا لضرورة التوفيق بين الإنفاق التربوي و الإنفاق في القطاعات الأخرى ، فقد تكونت بين التخطيط التربوي و التخطيط الإقتصادي روابط جديدة تحكمها الأوضاع المالية العامة للدولة ، بمعنى أنه من الضروري أن توضع مخططات مدروسة ماليا لقطاع التعليم على حسب الأوضاع المالية للدولة ، هذا ما ولد العلاقة بين القطاعين (الإقتصادي والتعليمي) ، بمعنى أنه كلما كان هناك فائض في القطاع الإقتصادي كلما توفرت كل المتطلبات اللازمة للقطاع التعليمي ، وهذا ما ينعكس إيجابا على المردود الدراسي و الثقافي للبلد ، و يحتاج أي نظام إلى تمويل حتى يحقق أهدافه (عبد الدايم ، 2012) .

3- مهام النظام التربوي الجزائري :

تتمثل هذه المهام فيما يلي :

- تنمية شخصية الأطفال و المواطنين و تهيئتهم للعمل و الحياة .
- إكتساب المعارف العامة العلمية و التكنولوجية .
- الإستجابة إلى التطلعات الشعبية للعدالة و القيم .
- تنشئة و تربية الأجيال على حب الوطن .
- تعليم النشء مبدأ العدالة و المساواة بين المواطنين و الشعوب و تهيئتهم لمكافحة كل أشكال التفرقة و التمييز .
- تقديم تربية تساعد على التفاهم و التعاون بين الشعوب ، و صيانة السلام في العالم على أساس إحترام سيادة الدول .
- تنمية تربية تتماشى مع حقوق الإنسان و حرياته الأساسية (وزارة التربية الوطنية ، 1998) .

4- وظائف النظام التربوي :

أشار أجيم (1999) أن للنظام التربوي وظائف متعددة تتمثل فيما يلي :

أ- يرتبط إستمرار المجتمعات من خلال المحافظة على سماتها المميزة لثقافتها المحلية و تفاعلها مع الثقافات الوافدة دون إنحلال و ذوبان في الآخر ، و من هنا يلعب النظام التربوي دورا كبيرا في تحقيق أهداف المجتمع ، في النمو و الإستمرار مع المحافظة على الذات ، فهو يعمل على تزويد الفرد و المجتمع بالأسس الثقافية و الإجتماعية التي تتيح له عملية التفاعل و التكيف دون فقدان معالم الشخصية المحلية .

ب- النظام التربوي ضروري لتنظيم الحياة الإجتماعية ، و المساهمة في مسايرة متطلبات الفرد و المجتمع في الإستقرار و الأمن ، و محاربة المشاكل الإجتماعية في مهدها قبل أن تستفحل ، فبالتربية يمكن محاصرة الكثير من المشاكل الإجتماعية و هي في محيط المدرسة ، قبل أن تفز خارج المحيط المدرسي لتتخر أسس و قواعد المجتمع .

ج- تتمثل أهمية النظام التربوي في تلبية متطلبات المجتمع إقتصاديا ، فلقد شهد منتصف القرن الماضي و بداية القرن الحالي ، إهتماما متزايدا بأهمية التربية في توفير اليد العاملة المدربة و المؤهلة للقيام بالأعمال المختلفة بدقة متناهية ، مضافا إليها التكنولوجيا الحديثة و الرقمنة ، و ما إنجر عنها من ضرورة أن يكون الفرد على قدر مقبول من التحصيل العلمي حتى يستطيع مواكبة التطور الحاصل في نظام المعلوماتية الحديثة ، و إن التربية و التعليم لم يعد ينظر إليهما كنوع من الخدمة التي تقدم للناس بمعزل عن العملية الإقتصادية ، و إنما أصبح ينظر إليهما كإستثمار أساسي ، و أنهما مع النشاط الإقتصادي و جهان لشيء واحد يراد بهما النهوض بمستوى حياة الفرد و المجتمع .

5- النظام التربوي الموروث غداة الإستقلال :

بينت وزارة التربية الوطنية (1998) بأن الجزائر المستقلة ورثت في عام 1962

نظاما تعليميا مهيكلًا حسب الأهداف و الغايات التي رسمها النظام الإستعماري الفرنسي ، و كانت هذه الأهداف تتمثل فيما يلي :

- محو الشخصية الوطنية و مقوماتها (الوطن ، اللغة ، الإسلام) .
- طمس معالم تاريخ الشعب الجزائري ، و القضاء على مكاسب حضارته .
- تحقيق سياسة الفرنسة و الإدماج .
- تدعيم كيانه في الجزائر .

فكانت الظروف المادية و البشرية صعبة للغاية في مطلع أول عام دراسي (1962/1963) للمدرسة الجزائرية الفتية ، و يمكن حصر هذه الصعوبات فيما يلي :

أ- أعداد التلاميذ : تضاعف عدد التلاميذ المسجلين في أول عام دراسي في عهد الإستقلال ، و قفز من (353853) تلميذا خلال الموسم المنصرم (1961/1962) إلى (777636) مسجلا خلال الموسم (1962/1963) ، إذ يمثل هذا التزايد نسبة تفوق (100 %) ، فكانت حاجيات هذا العدد الهائل تفوق ما يمكن للدولة الفتية أن توفره .

ب- هيئة التدريس : فقد غادر صبيحة الإستقلال معظم المعلمين الفرنسيين ، و لم يبق من سلك التعليم إلا المعلمون الجزائريون ، و عددهم (2600) معلم و نحو 100 معلم من أصل فرنسي ، بينما يحتاج هذا الدخول الإستثنائي حسب التقديرات الرسمية نحو (20000) معلما ، فلجأت الحكومة الجزائرية إلى حلول إستثنائية أمام هذا الوضع تمثلت فيما يلي :

- التوظيف المباشر للذين تتوفر لديهم مستويات مقبولة للتعليم باللغة العربية و الفرنسية .

- التعاون الثقافي مع فرنسا ، و تم الحصول على (7700) معلما فرنسيا ، و تم تغطية الباقي من البلدان العربية من (2000) إلى (2500) معلما .

- تخفيض الساعات المقررة .

- تناوب المعلم الواحد على عدة أفواج .

ج- **هياكل الاستقبال** : نظرا لقلّة الإمكانيات تم إستعمال الثكنات العسكرية و المحتشدات و السكنات و المساجد .

د- **البرامج و التوقيت** : حيث سار الموسم الدراسي الأول بصعوبة كبرى فيما يخص البرامج و التوقيت .

6- مراحل تطور النظام التربوي :

6-1- لمحة وجيزة عن تطور التربية في الجزائر بعد الإستقلال :

لقد ذكرت وزارة التربية الوطنية (بدون) أن تنظيم التربية و التعليم مر بفترتين أساسيتين بعد الإستقلال و هما :

الفترة الأولى (1962 - 1976) :

و تعتبر هذه فترة إنتقالية ، حيث كان لا بد من الإقتصار على إدخال تحويلات إنتقالية تدريجية تمهيدا لتأسيس نظام تربوي يساير التوجهات التتموية الكبرى ، و ذلك لضمان إنطلاق المدرسة و من أولويات هذه الفترة :

- تعميم التعليم ، و ذلك بإقامة المنشآت التعليمية ، و توسيعها إلى المناطق النائية .

- جزأة إطارات التعليم و هدفها الإعتماد على أبناء البلد من أهل الإختصاص لتحقيق الكفاءة التعليمية .

- تكييف مضامين التعليم الموروثة عن النظام التعليمي الفرنسي .

- تعريب التعليم تدريجيا .

و كنتيجة لذلك إرتفعت نسبة التمدرس في صفوف الأطفال الذين بلغوا سن الدراسة ، إذ إرتفعت من 20 % إبان الدخول المدرسي الأول بعد الإستقلال إلى 70 % في نهاية المرحلة .

الفترة الثانية (إبتداء من سنة 1976) :

شهدت هذه الفترة صدور الأمر رقم 35-76 المؤرخ في 16/04/1976 (أمرية 76) ، و المتضمن تنظيم التربية و التكوين في الجزائر ، حيث أدخل إصلاحات عميقة و جذرية على نظام التعليم ، ليكون أكثر تماشيا مع التحولات العميقة في المجالات الإقتصادية و الإجتماعية ، و قد كرس هذا الأمر الطابع الإلزامي للتعليم الأساسي و مجانيته و تأمينه لمدة 9 سنوات ، و أرسى الإختيارات و التوجهات الأساسية للتربية الوطنية من حيث إعتبارها :

- منظومة وطنية أصيلة بمضامينها و إطاراتها و برامجها .

- ديمقراطية في إتاحتها فرصا متكاملة لجميع الأطفال الجزائريين .

- متفتحة على العلوم و التكنولوجيا .

و قد تضمنت أمرية 76 ما يلي :

أ- أهدافاً وطنية :

و تتجلى في تنمية شخصية الأطفال و المواطنين و إعدادهم للعمل و الحياة و إكسابهم المعارف العامة العلمية و التكنولوجية ، و التي تمكنهم من الإستجابة للتطلعات الشعبية التواقفة إلى العدالة و التقدم و حق المواطن الجزائري في التربية و التكوين .

ب- أهدافاً دولية :

و تتجلى في منح التربية التي تساعد على التفاهم و التعاون بين الشعوب ، و صيانة السلام في العالم على أساس إحترام سيادة الأمم ، و تلقين مبدأ العدالة و المساواة بين المواطنين و الشعوب ، و إعدادهم لمكافحة كل أشكال التفرقة و التمييز، و تنمية تربية تتجاوب مع حقوق الإنسان و حرياته الأساسية .

و صار التعليم بموجب هذا الأمر مهيكلا وفق المراحل التالية :

- تعليم تحضيرى غير إجبارى .

- تعليم أساسى إجبارى و مجانى مدته 9 سنوات .

- تعليم ثانوى عام .

- تعليم ثانوى تقنى .

و إبتداءً من السنة الدراسية 1980-1981 شرع في تعميم تطبيق أحكام هذا الأمر ، و إلى غاية سنة 2000 كان يشكل الإطار المرجعى لأي مشروع يستهدف إدخال تحسينات و تحويلات على النظام التعليمى .

7- السياسة العامة للتربية في الجزائر :

مباشرة بعد حصول الدولة الجزائرية على إستقلالها في 1962/7/5 شكل التعليم أحد الأولويات الأساسية في السياسة التنموية الشاملة المتبعة ، فالدستور الجزائرى الصادر سنة 1963 م و الموثيق و النصوص الأساسية المرجعية التي تستمد منها السياسة التعليمية ، إعتبرت التعليم العنصر الأساسى لأي تغير إجتماعى و إقتصادى ، و يعتبر الأمر المؤرخ في

1976/4/16 أول نص تشريعي وضع المعالم و الأسس القانونية للنظام التعليمي الجزائري و

شكل الإطار التشريعي لسياسة التربية التي تركز على :

- تأصيل الروح الوطنية و الهوية الثقافية لدى الشعب الجزائري ، و نشر قيمه الروحية و تقاليده الحضارية و إختياراته الأساسية .

- تثقيف الأمة ، و ذلك بتعميم التعليم و القضاء على الأمية و فتح باب التكوين أمام جميع المواطنين على إختلاف أعمارهم و مستوياتهم الإجتماعية .

- تكريس مبادئ التعريب و الديمقراطية و التوجيه العلمي و التقني .

- ضمان الحق في التعليم و إلزاميته و مجانيته (وزارة التربية الوطنية ، 1998) .

8- مشاكل و عوائق المنظومة التربوية :

أورد شيخاوي (2010) بأن من بين مشاكل و عوائق المنظومة التربوية ما يلي :

أ- أزمة إعادة البناء : كانت بسبب الإستعمار الذي دمر كل شيء قبل رحيله حتى تبقى الجزائر محتاجة له ، و للتغلب على مشاكل التربية والإسراع في بناء أركان الدولة ، سارعت الجزائر المستقلة في البحث عن حلول سريعة ، و من بين الحلول أنها أخذت التشريع المدرسي الذي كان معمولا به قبل الإستقلال ، كما إتخذت تدابير لتغطية النقص الكبير في عدد الهياكل التعليمية .

ب- ضعف المستوى الدراسي : لم تتح الفرصة للمعلمين بأن يتلقوا تكوينا جيدا ، و ذلك نظرا للظروف و الأحداث التي مرت بها الجزائر أثناء ثورتها لنيل حريتها ، فهم لا يملكون المستوى المطلوب للتدريس ، إذ أغلبيتهم الساحقة لا تملك شهادات عليا كدرجة الليسانس باللغة العربية و لا يحسنون التعليم بها ، و هذا بفعل التغيب القسدي للغة العربية من المستعمر الفرنسي .

ج- إشكالية الفراغ : حيث أن مسألة تأطير التلاميذ خاصة خارج أوقات التعليم الرسمية تبقى

عملية فردية و غير جماعية أو مؤسساتية ، و ذلك رغم إقامة النوادي و المراكز الثقافية إلا أنها

غير جاذبة سواءاً للتلاميذ و للشباب ، نتيجة للتسيير البيروقراطي الطاغي عليها ، مما جعل الملاذ الأهم و الأمن لهم هو الشوارع و الأحياء الشعبية و السكنية .

د- **إشكالية العنف المدرسي** : فالملاحظ أن جرائم الضرب و الجراح و القذف و حتى القتل أصبحت من الظواهر المتفشية في مؤسساتنا التربوية ، و هذا ليس من باب الصدفة ، و إنما هو نتيجة لتفاعلات إجتماعية و سياسية و إقتصادية أدت إلى إستفحال هذه الظواهر التي لا يمكن معالجتها قضائياً أو إدارياً، و إنما من خلال معالجة أسبابها .

هـ- **نقص الوسائل البيداغوجية من أجهزة و وسائل إيضاحية** : بمعنى نقص توفر الوسائل اللازمة للعملية التعليمية التعلمية ، و التي تساعد على إيضاح البرامج التعليمية و فتح المجال للتجربة و البحث التطبيقي التجريبي .

و- **غياب منهجية علمية للتقويم** : و ذلك بعدم وضع برامج مدروسة للتقويم و تكون شهرية و دورية و سنوية ، لأن للتقويم دور مهم في العملية التعليمية التعلمية فهو الذي يظهر العيوب و الأخطاء أو المشاكل التي يعاني منها التلميذ بشكل خاص و المنظومة التربوية بشكل عام .

ز- **إكتظاظ الأقسام بما يعرقل السير الحسن للدرس و إستيعاب التلاميذ** : حيث أن هذه الظاهرة باتت تشكل عائقاً كبيراً أمام التحصيل العلمي الجيد للمتعلم ، لأن مشكل الإكتضاض يجعل المعلم يفقد السيطرة على كل التلاميذ الذين هم في القسم و يصعب على التلميذ إستيعاب البرنامج بشكل كلي و واضح .

ح- **مشكلات مصدرها التلميذ** : كالفوضى، سوء الأخلاق في التعامل مع المعلم... الخ .

ط- **مشكلات مادية و معنوية يعاني منها الطرفين (معلم/تلميذ)** : بحيث أن تلك المشاكل تؤثر على الجانب السيكولوجي للمعلم و التلميذ ، و بالتالي تؤثر على التحصيل الدراسي لكل منهما .

ي- نقص دراسات علمية ميدانية قبل إجراء تعديلات معينة : بمعنى عدم وجود دراسات ميدانية من أجل وضع التعديلات على البرامج التعليمية تكون ملائمة و الواقع المعاش الحقيقي للبلاد و للمعلم و للمتعلم بإعتبارهم الفاعلين الأساسيين في عملية الإصلاح و التعديل للبرامج ، أي أنه لم يتم القيام بشكل جدي بدراسة مجموعة العوامل الحضارية و الثقافية و السياسية و الإجتماعية للمجتمع الجزائري و إيجاد البديل الأمثل و الحلول المناسبة للمنظومة التربوية الجزائرية ، لأن الدراسات القبلية لأي تعديل أو إصلاح مهمة جدا لنجاح هذا الإصلاح .

9- إصلاح المنظومة التربوية في الجزائر :

منذ إستقلال الجزائر و إشكالية المنظومة التربوية مطروحة بشتى برامجها التعليمية و نظرياتها التربوية المتطورة ، و التي سعت جاهدة لوضع مختلف الإستراتيجيات الحديثة التي تخدم المتعلم من جهة و تنمي قدرات و خبرات المربي من جهة أخرى ، و في السنوات الأخيرة تبنت وزارة التربية الوطنية بالجزائر جملة من الإصلاحات شملت المنظومة التربوية ، و ذلك بتطبيق المناهج الجديدة المبنية على أساس الكفاءات ، إبتداء من التعليم الأساسي سابقا و التعليم الإبتدائي حاليا إلى التعليم الثانوي ، حيث عرفت الجزائر خلال العام الدراسي 2006/2005 تطبيق آخر مراحل إصلاح النظام التربوي الجزائري ، الذي شرع به منذ عام 2002 . حيث تم إصلاح جميع مراحل التعليم الإبتدائي ، و المتوسط ، و الثانوي ، مثلما وصفه بيان وزارة التربية الوطنية حول مرحلة التعليم الثانوي بإعادة هيكلة التعليم الثانوي العام و التكنولوجي و في إعادة تنظيم مساراته ، و ذلك بإقامة جذعين مشتركين في السنة الأولى ثانوي هما جذع مشترك آداب و جذع مشترك علوم و تكنولوجيا ، كما تم إلغاء ستة تخصصات خاصة بالباكالوريا ، منها تخصص الشريعة و العلوم الإسلامية ، كما أعلنت وزارة التربية الوطنية عن بدء تعليم اللغة الأمازيغية في السنة الرابعة إبتدائي في عشر ولايات نموذجية ، تمهيدا لتعميمها لاحقا في كافة المدارس الجزائرية ، و يكون

تدريسها إختياريا للتلميذ ، و كإصلاحات سابقة أدخلتها وزارة التربية خلال العام الدراسي 2005/2004 على المنظومة التربوية ، إنزال تعليم الفرنسية من السنة الرابعة إبتدائي إلى السنة الثانية إبتدائي ، و رفع تعليم الإنجليزية من السنة الرابعة إبتدائي إلى الأول متوسط ، و قامت بتقسيم المرحلة الإلزامية إلى خمسة سنوات إبتدائي + أربع سنوات متوسط ، بعدما كانت في التعليم الأساسي حسب أمرية 1976 : ستة سنوات إبتدائي + ثلاث سنوات متوسط (معيوف ، 2009) .

10- صدور القانون التوجيهي للتربية الوطنية :

و يتعلق الأمر بالقانون التوجيهي رقم 04-08 ، و المؤرخ في 23 جانفي 2008 . و هو النص التشريعي الذي يهدف إلى تجسيد المسعى الشامل للدولة الجزائرية لإصلاح المنظومة التربوية ، و يأتي هذا القانون ليوفر للمدرسة الجزائرية الإطار التشريعي المناسب لجعلها تستجيب للتحديات و الرهانات التي يواجهها المجتمع ، و تتماشى مع التحولات الوطنية و الدولية و التي من بينها على الخصوص :

- ظهور التعددية السياسية في الجزائر، و ما يترتب عن ذلك من ضرورة إدراج مفهوم الديمقراطية في المناهج الدراسية .

- التخلي عن الإقتصاد الموجه و التأسيس التدريجي لإقتصاد السوق .

- عوملة الإقتصاد و ما يتطلبه من التحضير اللائق للأفراد و المجتمع ، لمواجهة التنافس الحاد .

- التطور السريع للمعارف العلمية و التكنولوجية ، و وسائل الإعلام و الإتصال الحديثة .

و لكي تستجيب المنظومة التربوية الجزائرية لطموحات الأمة و تندرج في الحركة الدعوية للعولمة ،

فقد حدد القانون التوجيهي الغايات التي ينبغي أن تهدف السياسة التربوية إلى تحقيقها فيما يلي :

- تعزيز دور المدرسة في بلورة الشخصية الجزائرية و توطيد وحدة الشعب الجزائري .

- ضمان التكوين على المواطنة .

- إنفتاح المدرسة على الحضارات و الثقافات الأخرى .
- إعادة التأكيد على مبدأ ديمقراطية التعليم بشكل عام و إلزامية التعليم الأساسي .
- تثمين و ترقية الموارد البشرية (وزارة التربية الوطنية ، 2008) .
- أشار بن بوزيد (2009) إلى أن القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08-04 ، يتميز عن الأمر رقم 76. 35 المؤرخ في 16/04/1976 في النقاط التالية :
- حصر مجاله في قطاع التربية : التربية التحضيرية ، التعليم الأساسي ، التعليم الثانوي .
- تكييف النظام التربوي مع التحولات الناتجة عن إنتهاج سياسة إقتصاد السوق .
- إتاحة الفرصة للأشخاص الطبيعيين و المعنويين لفتح مؤسسات للتربية و التعليم في إطار الشروط التي يحددها التشريع و التنظيم .
- إدراج تعليم اللغة الإمازيغية و المعلوماتية في مجمل مؤسسات التعليم و التكوين .
- ضبط حقوق و واجبات أعضاء الجماعة التربوية (التلاميذ ، المدرسون ، المديرون) .
- وضع إطار قانوني لمعاقبة المخلين بالأحكام المتعلقة بالطابع الإلزامي للتعليم الأساسي .
- إلغاء إحتكار الدولة لتأليف الكتب المدرسية، و إقامة نظام لإعتمادها و المصادقة على الوسائل التربوية المكملة و المؤلفات شبه المدرسية .
- إنشاء المرصد الوطني للتربية و التكوين ، و إستحداث مجلس وطني للمناهج كهيئة علمية بيداغوجية مستقلة تعنى بمهمة تصور و إعداد برامج التعليم .

الفصل الثالث

أستاذ التربية البدنية و الرياضية

الفصل الثالث : أستاذ التربية البدنية و الرياضية

1- مفهوم التربية :

تعرف إصطلاحا حسب صادق و الصفار (1988) بأنها تفيد معنى التنمية ، و هي تتعلق بكل كائن حي من النبات و الحيوان و الإنسان ، و هي تعني بإختصار أن نهىء الظروف المساعدة لنمو الشخص نموا متكاملا من جميع النواحي العقلية و الخلقية و الجسدية و الروحية . يقول أوبير (1982) بأن التربية نظام إجتماعي ، يحدد الأثر الفعال للأسرة و المدرسة في تنمية النشء من النواحي الجسمية و العقلية و الأخلاقية ، حتى يمكن أن يعيش حياة أوسع في بيئته .

و يقول وولت (1963) بأن التربية علم قائم بذاته ، لأن لها موضوعا و مادة علمية مكونة من مفاهيم و حقائق و نظريات على مستوى جيد من التنظيم و التصنيف ، يؤهلها لأن تُدرس و تُدرّس كأحسن ما يكون التدريس .

2- مفهوم التربية البدنية و الرياضية

تعتبر التربية البدنية و الرياضية جزءا مندمج في المنظومة التربوية ، شأنها شأن مواد التعليم الأخرى ، حيث أنها تساهم بقسط كبير في تحقيق ما رسمته الدولة إتجاه تربية و تكوين الناشئة ، و هي تدرس طيلة المسار الدراسي بمنهج متجانس يعتمد على الإستمرارية و التدرج و التكامل في صيرورة التعلم ، بإكساب التلميذ مهارات حركية مبنية على تطوير القدرات البدنية ، موازاة مع التكيف حسب مختلف الوضعيات التصرفية تبعا لدرجة نضجه (وزارة التربية الوطنية ، 2004 ، ص 47) .

و تعمل التربية البدنية و الرياضية كباقي المواد الأخرى على تنمية و تكوين شخصية الفرد ، من جميع النواحي الحركية منها و النفسية و الإجتماعية ، معتمدة في ذلك على النشاط الحركي

الذي يميزها ، فهي تمنح المتعلم رصيذا صحيا يضمن له توازنا سليما و تعايشا منسجما مع المحيط الخارجي ، منبعه سلوكات فاضلة تمنحه فرصة الإدماج الفعلي (وزارة التربية الوطنية ، 2005 ، ص 2) .

2-1- مفهوم التربية البدنية و الرياضية في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية

الشعبية :

تعرف التربية البدنية و الرياضية بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على أنها " نظام تربوي عميق الإدماج بالنظام التربوي الشامل ، و تخضع لنفس الغايات التي تسعى التربية إلى بلوغها ، و رامية إلى الرفع من شأن تكوين الإنسان و المواطن و العمل بما لديه من مزايا " (وزارة الشباب و الرياضة ، 1976 ، ص 65) .

3- علاقة التربية البدنية بالتربية العامة :

تعتبر التربية البدنية و الرياضية جزء متكامل من التربية العامة ، و ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية و العقلية و الإنفعالية و الإجتماعية ، و ذلك عن طريق ممارسة ألوان من النشاط البدني أختيرت بغرض تحقيق هذه الأهداف ، و التربية البدنية جزء بالغ الأهمية من التربية العامة ، و هي ليست حاشية أو زينة تضاف إلى البرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الطلاب ، و لكنها على العكس من ذلك ، فهي جزء حيوي من التربية ، فعن طريق التربية البدنية الموجهة توجيها صحيحا يكتسب الطلاب المهارات اللازمة في قضاء وقت فراغهم بطريقة مفيدة ، و ينمون إجتماعيا ، كما أنهم يشتركون في نشاط يكسبهم الصحة الجسمية و العقلية (خطاب و زكي ، 1965 ، ص 11) .

4- أهمية تدريس التربية البدنية و الرياضية :

تسهم التربية البدنية و الرياضية في تنمية و تقدم ثقافة الأمة ، و تساعد على تحقيق الأهداف التربوية ، فهي تعتبر من العوامل المؤثرة الكبيرة التي تساعد على تحقيق المثل العليا للدولة و تسهم في رسالة المجتمع ، حيث لا تقتصر التربية على حدود المدارس فقط ، بل هي أوسع بكثير من ذلك ، و لكن المدرسة تمثل المكان الذي تتم فيه أرقى أنواع التربية تنظيماً ، فهي تمثل المكان الذي تجري فيه المحاولات لجعل التلاميذ مواطنين يحافظون على العمل الصالح و خير المجتمع ، و تلعب التربية البدنية و الرياضية في المدارس دوراً هاماً في توفير فرص النمو المناسبة في إعداد الطلبة إعداداً متكاملأً من النواحي البدنية و العقلية و النفسية ، فهي تعد عنصراً هاماً في عمليتي النمو و التطور (عنانبة ، 2018 ، ص 31) .

5- خاصية التربية البدنية و الرياضية :

تتميز التربية البدنية و الرياضية بـ :

- إعتادها على الحركات الديناميكية ، كشكل من أشكال التواصل الدائم و المتجدد بين الأفراد أثناء الممارسة ، و كوسيلة تعبير داخل تنظيم جماعي هادف .
- إكساب القيم و الخصال الحميدة ، زيادة على المهارات و القدرات البدنية .
- الوعي بالجسم كرأس مال يجب المحافظة عليه ، حتى تتمكن أجهزته الحيوية من القيام بدورها .
- تمكين التعود على فهم المواقف ، و إختيار الحلول الملائمة في الوقت المناسب .

من الناحية التربوية :

- نظام يستثمر الغريزة الفطرية المتمثلة في اللعب لبلوغ أهداف تربوية في شكلها ، ثقافية

إجتماعية في جوهرها .

من الناحية الإجتماعية :

- تساهم من أجل إعداد الفرد لحياة متزنة و ممتعة .
- تسعى للتمكن من التكيف مع الجماعة و الوسط الذي يعيش فيه .
- تعمل على تدعيم العلاقات الودية بين الأفراد .
- تظهر قيمة إحترام الغير ، حتى و لو كان خصما .

من الناحية الصحية :

- تعمل على نمو و تطوير القدرات النفسية الحركية و البدنية .
- تعمل على مقاومة الجسم للأمراض و إكتساب المناعة .
- بذل المجهود أثناء الممارسة يساعد على التخلص من التوترات و الضغوطات الإنفعالية .
- إكتساب حصانة ، و تجنب الآفات الإجتماعية كالتدخين و الإدمان على المخدرات و الكحول و غيرها .
- إكساب الأجهزة الحيوية قدرة على أداء مهامها ، و المداومة على بذل المجهود (وزارة التربية الوطنية ، 2005 ، ص 6) .

6- الأسس العلمية للتربية البدنية و الرياضية :

أ- الأسس البيولوجية للتربية البدنية و الرياضية :

إن فهم الأسس البيولوجية للتربية البدنية و الرياضية شيء ضروري بالنسبة للمربي في هذا

الميدان ، حتى يتمكن من تقديم التفسيرات المناسبة لكل حالة ، حيث أنه يتعامل مع جسم و قد يتعرض هذا الجسم للأذى إذا لم يكن المسؤول ملما بتأثيرات النشاط البدني على الجسم البشري (سليمان ، 1968 ، ص 38) .

ب- الأسس النفسية للتربية البدنية و الرياضية :

إن التربية البدنية و الرياضية لا تؤثر فقط على النمو و الإعداد البدني ، و إنما تؤثر كذلك على الصفات الخلقية و الإرادية ، فمعرفة الأسس النفسية يمكن أن تعطي تحليلا لأهم النواحي للنشاط البدني و الرياضي ، و تساهم في التحليل الدقيق للعمليات النفسية المرتبطة بالنشاط الحركي ، لذلك على مدرس التربية البدنية و الرياضية أن يقوم بتعليم أوجه النشاطات المختلفة التي تتضمنها مهنته طبقا للمبادئ السيكولوجية المتعارف عليها حتى يحقق نتائج أحسن في وقت و جهد أقل .

ج- الأسس الإجتماعية للتربية البدنية و الرياضية :

تستطيع التربية البدنية و الرياضية أن تلعب دورا كبيرا في تحسين أسلوب الحياة ، و ذلك لأنها تتخلل حياتنا اليومية ، و هي تساعد الفرد على التكيف مع الجماعة ، فما للعب إلا أحد مظاهر التآلف الإجتماعي ، و إن التربية البدنية و الرياضية قادرة من خلال أنشطتها أن تقدم الكثير لتغطية إحتياجات الفرد ، و التي تشمل التعاون و إقتسام الحب و الألفة و الإهتمام بأراء الآخرين و الرغبة في التأثير و التأثر بالغير (وزارة التربية الوطنية ، 2006 ، ص 3) .

7- أهداف التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية :

تهدف التربية البدنية و الرياضية كمادة تعليمية في المرحلة الثانوية إلى تأكيد المكتسبات الحركية و السلوكات النفسية و الإجتماعية المتناولة في التعليم القاعدي بشقيه الإبتدائي و المتوسط ، و هذا من خلال أنشطة بدنية و رياضية متنوعة و ثرية ترمي إلى تكوين شخصية التلميذ و صقلها من حيث :

أ- الناحية البدنية :

- تطوير و تحسين الصفات البدنية .
- تحسين المردود الفيسيولوجي .
- التحكم في نظام و تسيير المجهود و توزيعه .
- تقدير و ضبط جيد لحقل الرؤية .
- التحكم في تجنيد منابع الطاقة .
- قدرة التكيف مع الحالات و الوضعيات .
- تنسيق جيد للحركات و العمليات .
- المحافظة على التوازن خلال التنفيذ .
- الرفع من المردود البدني ، و تحسين النتائج الرياضية .

ب- الناحية المعرفية :

- معرفة تركيبية جسم الإنسان و مدى تأثير المجهود عليه .
- معرفة بعض القوانين المؤثرة على جسم الإنسان .
- معرفة قواعد الإسعافات الأولية أثناء الحوادث الميدانية .
- معرفة قواعد الوقاية الصحية .
- قدرة الإتصال و التواصل الشفوي و الحركي .

- معرفة قوانين و تاريخ الألعاب الرياضية وطنيا و دوليا .

- تجنيد قدراته لإعداد مشروع رياضي .

- معرفة حدود مقدرته و مقدرة الغير .

ج- الناحية الإجتماعية :

- التحكم في نزواته و السيطرة عليها .

- تقبل الآخر و التعامل معه في حدود قانون الممارسة .

- التمتع بالروح الرياضية و تقبل الهزيمة و الفوز .

- روح المسؤولية و المبادرة البناءة .

- التعايش ضمن الجماعة و المساهمة الفعالة لبلوغ الهدف المنشود (وزارة التربية الوطنية ، 2005

، ص 3) .

8- خصائص مرحلة التعليم الثانوي :

تعد مرحلة التعليم الثانوي مرحلة هامة في حياة الفرد بإعتبارها تساير مرحلة

المراهقة ، و التي هي فترة إنتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد ، حيث يصحبها

تنظيم جديد في كثير من الأمور أهمها :

أ- من الناحية النفسية :

- ظهور بعض التذبذبات النفسية نتيجة التحولات الجسمية .

- التركيز على الذات ، و حب الظهور أمام الغير بالمظهر اللائق .

- مزاج متقلب في غالب الأحيان .

- حب تقليد الكبار و الظهور بمظهرهم .

ب- من الناحية الجسمية و الحركية :

- ظهور تحولات كبيرة على الجسم نتيجة ظهور علامات البلوغ .

- زيادة في الطول و الوزن بشكل واضح .

- قدرة كبيرة على التحكم في الحركات .

- قدرة تركيب الحركات و تحليلها .

- قدرة التنسيق و التوازن عند التنفيذ .

ج- من الناحية الإجتماعية :

- الرغبة في الإنخراط في الجماعة و تكوين صداقات جديدة .

- الرغبة في القيام بالأعمال المناسبة و ذات المصلحة .

- العمل على إكتساب ثقة الآخرين .

- الرغبة للإستقلال عن الأسرة ، و عدم إشراكها في شؤونه الخاصة .

- الميل إلى الإحتكاك بالجنس الآخر (وزارة التربية الوطنية ، 2005 ، ص 5) .

9- مدخل عام عن أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

يتوقف مدى تقدم التلاميذ و مقدار الخبرات التي يتعلمونها و نوعيتها على مدى إسهام الأستاذ الفاعل و الحيوي والكبير في تحقيق ما يتطلع إليه المجتمع من تنشئة أفراد و وفقاً لغايات و نتائج تربوية و إجتماعية و إنسانية ، و بذلك فلا تقتصر وظيفة الأستاذ على التعليم ، بمعنى توصيل العلم إلى المتعلم ، و إنما تعدت ذلك إلى دائرة التربية ، فالأستاذ مربي أولاً و قبل كل شيء ، و عليه تقع مسؤولية تربية التلاميذ من الناحية الجسمية و النفسية و الإجتماعية ، و على ذلك فأستاذ

التربية البدنية و الرياضية يجب أن يتصف ببعض السمات و الخصائص القيادية التي تحتاجها وظيفته ، و لكونه مربيا قبل أن يكون ممرناً لفنون الرياضة و فعاليتها المختلفة ، و لكون هذه السمات و تلك الخصائص هي ليست مجرد رغبة ولا هي فحص معلومات ، أو خبرات مكتسبة ، و إنما هي موهبة و إستعداد لا تنتهياً إلا لقلّة قليلة من الناس ، حيث تجلوها المعرفة كما تصقلها التجارب ، فكلها وسائل و أساليب لتحقيق الهدف (حبارة ، 2007 ، ص 115) .

و أشار أبو هرجة و آخرون (2002) إلى أن الإهتمام بأستاذ التربية البدنية و الرياضية و تطويره و إمداده بالبرامج المناسبة و بالإستراتيجيات التدريسية الجيدة ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية ، فإعداد الأستاذ الذي يتحمل مسؤولية تربية الأجيال يعتبر ذا أهمية بالغة ، لأن تربية و توجيه و إمداد هؤلاء التلاميذ بالمعلومات القيمة تساهم في رفع مستواهم و إعدادهم إعداداً سليماً ليكونوا مواطنين صالحين ، و قد أكد العديد من العلماء على أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية ينفرد بقدرته على إشباع العديد من حاجات التلميذ و ميوله ، و بالتالي فالتلاميذ يحتاجون إلى إعداد جيد للأستاذ المسئول عن تلك العملية التعليمية الهامة .

10- المبادئ الأساسية لشخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

تتمثل المبادئ الأساسية لشخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية في أربعة عناصر هامة ،

و من خلالها تحدد له النجاح في مشواره العملي و هي كالتالي :

أ- مبدأ إحترام المهنة :

تعتبر مهنة التدريس مهنة مقدسة و شريفة ، فهي تساعد الأستاذ على إحترام ذاته ، حيث بواسطتها يكون ذا خبرة في مجال تخصصه العلمي و العملي ، و كنتيجة حتمية لذلك تقوده المهنة و إحترامها إلى إحترام التلميذ و جعل خصوصية بينهما ، تتمثل عموماً في الإحترام و التعلم بين الطرفين .

ب- إحترام المتعلم :

كما ذكرنا أنفا توجد علاقة خصوصية بين الأستاذ المعلم و التلميذ المتعلم ، و هذه الخصوصية تكون مبنية على الإحترام ، خاصة و أن التلميذ يعتبر إنسانا قبل كل شيء ، له جملة من الأحاسيس و المشاعر ، فالأستاذ المعلم قبل أن يكون معلما كان تلميذا متعلما ، و هذا ما يجعل ضرورة إحترام تلاميذه من الناحية الوجدانية و كذلك إحترام تطلعاتهم المستقبلية .

ج- إحترام الذات :

تعتبر مهنة التعليم أو التدريس مهنة نبيلة و شريفة ، و لا تقتصر على إعطاء المعلومات فقط ، و إنما هي مهنة لها قيمها و مبادئها و يختارها فقط من يؤمن بها .

د- العلاقة الطيبة :

يجب على أستاذ التربية البدنية و الرياضية أن ينشئ جوا أسريا بين الأفراد مليئا بالإحترام المتبادل بينه و بين تلاميذه و زملائه و جميع موظفي المؤسسة التربوية (ربوح ، 2017 ، ص 59) .

11- صفات الأستاذ الناجح :

إن عمل أستاذ التربية البدنية و الرياضية يختلف من حالة إلى أخرى ، و أن النجاح في التدريس يجب أن يقاس بالنسبة إلى التأثير الكلي على الأفراد المراد تعليمهم ، فإذا كان أستاذ التربية البدنية و الرياضية يرغب في أن يحتل نفس مكانة بقية الأساتذة ، فيجب عليه أن يتحلى بنفس الصفات الموجودة لديهم ، و هناك صفات يجب أن يتحلى بها أستاذ التربية البدنية و الرياضية و هي :

أ- صفات شخصية :

يجب أن يكون لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية صفات شخصية تساعده على القيام

بمهامه على أكمل وجه و تتمثل هذه الصفات فيما يلي :

- إتباع التعليمات ، الإلتزان الإنفعالي ، الأداء و اللياقة في التصرفات ، الذكاء الإجتماعي، تعدد الخبرات ، المظهر السليم ، القدرة على الإبداع و الإبتكار ، القدرة على التحكم الموضوعي ، تقبل النقد ، القدرة على الإندماج في الجماعة ، المظهر العام المميز ، الأدب الخلقى الصادق السليم ، مراعاة الأسس النفسية في التعليم ، إدارة الفصل بطريقة فعالة .

ب - صفات مهنية :

من الصفات المهنية التي تساعد الأستاذ على القيام بمهامه ما يلي :

- الإعداد الجيد للدرس ، إختيار الألفاظ المناسبة للموقف الذي يتعرض له ، القدرة على ربط أجزاء المنهاج ببعضها البعض ، القدرة على القيام بتقويم التلاميذ بطريقة علمية سليمة ، القدرة على إكتشاف المواهب الرياضية ، القدرة على توجيه التلاميذ التوجيه السليم ، تشجيع التلاميذ على إبداء آرائهم بشجاعة ، فهم البيئة المحلية و مشاكلها ، القدرة على توصيل المعلومات للتلاميذ ، القدرة على حل المشكلات ، تقسيم طبيعة الميول و الإستعدادات الخاصة (أبو هريرة و آخرون ، 2002 ، ص 117 - 118) .

12- الخصائص الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

لكي يقوم أستاذ التربية البدنية و الرياضية بمهنته بصفة جيدة ، وجب عليه أن يتصف

بمجموعة من الخصائص في عدة جوانب بإعتباره مربيا و معلما و أستاذا .

أ- الخصائص الشخصية : و هي كالتالي :

- أن تكون سلوكاته متزنة مع محيطه من تلاميذ و زملاء و مختلف العاملين بالمؤسسة التربوية.
- يجب أن يتمتع بكلام لا يشوبه أي عيب .
- أن يكون حازما و مرنا في الوقت نفسه .
- أن يكون صبورا و متفائلا ، خاصة مع تصرفات التلاميذ .
- أن يتمتع بمظهر لائق ، و عادة يكون بمظهر رياضي .
- أن يكون عطوفا و لينا في معاملاته مع التلاميذ .
- أن يتمتع بصحة جيدة .
- أن يكون صاحب شخصية محبوبة .
- أن يتميز بصفات القيادة و الإرادة .
- أن يكون قدوة سالحة يقتدى بها .
- أن يتحلى بالروح الرياضية .
- أن يكون ملما بتركيب المجتمع و نظامه (ريوح ، 2017 ، ص 61) .

ب- الخصائص الجسمية : و هي كالتالي :

- أن يتمتع بلياقة بدنية كافية تمكنه من القيام بأي حركة أثناء عمله .
- أن يتمتع بقوام جسمي مقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ ، فالأستاذ يجب أن يراعي دائما صورته المحترمة التي لها أثر إجتماعي كبير .
- أن يكون دائم النشاط ، فالأستاذ الكسول يهمل عمله و لا يجد من الحيوية ما يحفزه للقيام بواجبه (عبد العزيز و عبد المجيد ، 1984 ، ص 20) .

- يجب أن يتمتع بالإتزان و التحكم العام في عواطفه و نظرتة للآخرين ، فالصحة النفسية و الجسدية و الحيوية تمثل شروطا هامة في إخراج تدريس ناجح و مفيد ، كالصوت الجلي و المسموع و متغير النبرة حسب طبيعة و متطلبات الموقف التعليمي ، حيث إن وسيلة الإتصال العام في التعليم التربوي هي الكلمة المسموعة ، فإذا كان صوت الأستاذ غير واضح أو خافت يؤدي هنا بالعملية التعليمية التربوية إلى فشل أو تدني في النوعية (حمدان ، 1986 ، ص 18).

ج- الخصائص النفسية :

على أستاذ التربية البدنية و الرياضية أن يكون ذا شخصية رزينة سوية متزنة قوية ، كما يجب أن يدع مشاكله خارج الحصة العملية حتى لا يؤثر في تلاميذه ، فيجب أن يكون سويا متكامل الشخصية ، و لا يعاني من متاعب نفسية ، و إلا فإن متاعبه و همومه ستعكس سلبا لا محالة على تلاميذه ، فقد يقسو عليهم أحيانا دون أن يكون هنالك ما يببرر هذه القسوة (عبد العزيز و عبد المجيد ، 1984 ، ص 163) .

د- الخصائص الإجتماعية :

يعتبر أستاذ التربية البدنية و الرياضية شخص له تجاربه الإجتماعية في الحياة بما واجهه من صعوبات نفسية و إجتماعية ، واجهته خلال تلك الحياة ، أكسبته رصيذا معرفيا ، صقل تلك المعارف و رسخت لديه نتيجة للدراسة العلمية قبل أن يكون مربيا أو أستاذا ، لذا يعتبر الأستاذ رائدا لتلاميذه ، و قدوة حسنة لهم ، و له القدرة على التأثير في الغير، كما أن له القدرة على العمل الجماعي ، لذا يجب أن تكون له الرغبة في مساعدة الآخرين و تفهم حاجاتهم و رغباتهم و ميولاتهم ،و العمل على مساعدتهم ،و تهيئة الجو الذي يبعث على الإرتياح و الطمأنينة في الصف التربوي ،كما يجب أن يكون قدوة لهم في ذلك العمل ،بغرس العادات الصحيحة بين التلاميذ ،و

عليه العمل لتوثيق الصلة بين المؤسسة التربوية و المنزل و المجتمع ،و هو إلى جانب ذلك رائدا إجتماعياً،و بالتالي فهو متعاون في الأسرة التربوية ،و عليه أن يساعد في نشاط المؤسسة التربوية و يتعاون مع إدارتها في القيام برسالتها و مختلف مسؤولياتها (زيدان ، 1973 ، ص 45) .

هـ- الخصائص العقلية :

- أن يكون متحكماً في أعصابه .
- أن يحسن و يراقب سلوكياته أمام التلاميذ .
- أن يعطي الفرصة للتلاميذ للإبتكار و الإعتماد على النفس .
- أن يتمتع بصحة جيدة .
- أن يتقرب إلى التلاميذ ،و أن يدخل إلى قلوبهم من خلال معرفته ما يعانیه التلاميذ من مشاكل و يبين معرفته بمشاكلهم أمامهم حتى يضعونه موضع ثقة .
- أن يجمع بين الناحيتين العلمية و العملية في عملية التعليم .
- أن يطبق المبادئ التربوية الحديثة في عمله مثل التعاون ، الحرية ، العمل برغبة .
- أن يحسن معارفه العلمية بالبحث العلمي و إستعمال طرق جديدة للتحصیل ،و بالتالي إعطائها للتلاميذ .

و- الخصائص العلمية : و تتمثل فيما يلي :

1- الإمام بالمادة : الأستاذ الكفاء هو الأستاذ واسع الإطلاع و الثقافة و الواصل بنفسه ، و أن تكون له نزعة إلى التجريب ، و أن يكون قادراً على جذب ثقة تلاميذه له ، أما ضعف الأستاذ في

مادته فيؤدي إلى قصور تحصيل التلاميذ في هذه المادة ، كما يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية ميالاً للإطلاع و تنمية المعارف ، لأن الذي لا يوسع معارفه و معلوماته لا يستطيع أن يفيد تلامذته (حمدان ، 1986 ، ص 60) .

2- الذكاء :

فالأستاذ على صلة دائمة بالتلاميذ و مشاكلهم ، لذا عليه أن يكون ذا تصرف حكيم ، و أن تكون له القدرة على حل مختلف المشاكل ، فجاحه متوقف على مدى ذكائه و سرعة بديهته و تفكيره ، فلا بد أن يكون دقيق الملاحظة متسلسلا في أفكاره قادرا على المناقشة و الإقناع ، يحب مادته للتلاميذ (عبد العزيز و عبد المجيد ، 1984 ، ص 16) .

3- الخصائص الخلقية و السلوكية :

يجب أن تتوفر في الأستاذ أثناء تدريسه للدرس جملة من السلوكيات و هي كالتالي :

1- العطف و اللين مع التلاميذ :

يجب عليه أن لا يكون قاسي القلب ، لكي لا ينفرون منه و من مادته .

2- الصبر و طول البال و التحمل :

فمعاملاته للتلاميذ تحتاج إلى السياسة و المعالجة بدون أن يفقد أعصابه،مع معرفة سيكولوجيتهم

التي سوف تساعده في إختيار الطريقة الملائمة في معاملتهم ، فعند فقدانه الصبر يغلب عليه

طابع القلق ، و هذا يؤدي به إلى الإخفاق في عملية التدريس .

3- الأمل و الثقة بالنفس :

فالأستاذ يجب أن يكون قوي الأمل حتى ينجح في وظيفته ، و أن يكون واسع الأفاق بعيد التصورات كي يصل إلى تفهم التلاميذ ، و هذا لا يكون إلا بالثقة في النفس .

- أن يكون مهتما بحل مشاكل تلاميذه ، ما أمكنه ذلك من تضحيات .

- يجب أن يكون محبا لوظيفته جادا فيها و مخلصا لها .

- أن يحكم بإنصاف فيما يختلف فيه التلاميذ ، و أن لا يميل لأي تلميذ دون الجماعة ، فهذا يثير الغيرة بين التلاميذ .

- يجب أن يكون متقبلا لأفكار التلاميذ متفتحا لهم .

- أن يكون طبيعيا في تصرفاته مع تلاميذه و زملائه في العمل (عبد العزيز و عبد المجيد ، 1984 ، ص 162-163) .

13- دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

أ- تدعيم العلاقات الإنسانية :

يعتبر الأستاذ من أهم العوامل المؤثرة في المواقف التعليمية ، فهو يساعد التلاميذ على التمتع

بعلاقات إنسانية سليمة تسودها المودة و التعاون و التقبل الجماعي ، و هو يقوم بدور

الأبوين في تكوين الذات العليا أو الضمير للصغار ، و هو يعتبر قدوة لتلاميذه ، و بإمكانه أن

يخلق الحساسية الإجتماعية بينهم ، كما بإمكانه أن يخلق جوا من التوتر و الإنفرادية و عدم

التعاون بينهم ، و الأستاذ بحكم مهنته يعد مصدرا للمعرفة فهو موجه و مرشد و مورد العلم و

المعرفة ، و قد أكسبه ذلك قوة في التأثير على الصغار (رشوان ، 1997 ، ص 163) .

ب - دوره إتجاه التلاميذ :

- القدرة على فهم خصائص نمو التلاميذ من جميع الجوانب الدينية و النفسية و الإجتماعية ، و إختيار الأنشطة المناسبة لذلك .

- إكتشاف ما لدى التلاميذ من مواهب رياضية و تشجيعهم على تنميتها .

- تنفيذ منهج التربية البدنية و الرياضية .

- التعاون مع إدارة المدرسة و أعضاء هيئة التدريس في حل مشاكل التلاميذ .

- الإشراف على النشاط الرياضي و توجيه التلاميذ .

ج- كمصدر للمعرفة :

أكد العديد من العلماء على أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية ينفرد بقدرته على إشباع العديد من حاجات التلاميذ و ميولاتهم ، و يعتبر الأستاذ مصدرا للمعرفة ، بحيث أنه مسؤول مسؤولية كاملة عن إعداد المواطن الصالح إعدادا شاملا متزنا ، و ذلك من خلال فهم فلسفة التعليم و أهدافه و كيفية تطبيقه في العملية التعليمية ، و بالتالي القدرة على تحقيق أهداف التعليم ، و أن يكون لديه القدرة على التقويم السليم لنمو التلاميذ و تقدمهم تقدما سليما (أبو هريرة و آخرون ، 2002 ، ص 113) .

14- واجبات أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

أ- الواجبات العامة :

تشكل الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية و الرياضية جزءا لا يتجزأ من مجموع واجباته المهنية في المؤسسة التي يعمل بها ، و هي في نفس الوقت تعبر عن النشاطات و الفعاليات التي يبديها إتجاه المؤسسة في سياق العملية التعليمية التعلمية .

و لقد أبرزت دراسة أمريكية أن مديري المؤسسات يتوقعون من أستاذ التربية البدنية و الرياضية الجديد ما يلي :

- لديه شخصية قوية تتسم بالحسم ، الأخلاق و الإلتزان .
- معد إعداد مهنيا جيدا لتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية .
- يتميز بقدر كافي من الثقافة العامة .
- يستوعب المعلومات المتصلة بنمو الأطفال و تطورهم .
- لديه القابلية للنمو المهني الفعال و العمل الجاد المستمر لتحسين مستواه المهني .
- لديه الرغبة للعمل مع كل التلاميذ و ليس مع التلاميذ الموهوبين فقط .

ب - الواجبات الخاصة :

إلى جانب الواجبات العامة توجد واجبات خاصة به ، يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة بالمؤسسة ، و هي متصلة بالتدريس اليومي في المؤسسة التربوية ، و هي في نفس الوقت تعتبر أحد الجوانب المتكاملة لتقدير عمل الأستاذ بالمؤسسة التربوية و منها :

- حضور إجتماعات هيئة التدريس ، و إجتماعات القسم و لقاءاته ، و تقييم التلاميذ تبعا للخطة الموضوعية .

- إدارة برامج التلاميذ أصحاب المشكلات الوظيفية و النفسية (الفروقات الفردية) .

- تنمية واسعة للمهارات الحركية و القدرات البدنية لدى التلاميذ .
- العمل على سلامة التلاميذ و رعايتهم بدنيا و عقليا و صحيا .
- الإشراف على التلاميذ عند تكليفهم بأي مسؤولية (الخولي ، 1996 ، ص 154) .

15- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية و الرياضية في المؤسسة التربوية المعاصرة:

أ- مسؤولية التقويم :

لم تعد النظرة القديمة لتقويم الأستاذ للتلاميذ قائمة اليوم ، و إنما جاءت المؤسسة التربوية الحديثة لتعد جملة من المقاييس يختبر من خلالها التلميذ بصورة دقيقة و صحيحة ، و هذا لا يتحقق إلا بتحكم الأستاذ في الوسائل المستعملة التي تسجل بها النتائج ، كما يجب الإحتكاك بالأخصائيين و المؤهلين .

ب- مسؤولية البحث العلمي :

يجب على الأستاذ أن يطور معارفه و أن لا تقتصر على المعارف التقليدية فقط ، فالأستاذ يجب عليه البحث في الفئة التي يدرسها (التلاميذ) ، و لتطوير ذلك عليه أن يطلع على كل ما هو جديد في علم الإجتماع و علم النفس و التربية... إلخ و في حياته المهنية من قوانين و تشريعات ، و في الأخير كل هذه المعارف الجديدة التي تعلمها أو بحث فيها تحسن من قدراته العملية و المهنية و يصبح بذلك مسؤولاً .

ج- مسؤولية صحية نفسية :

بعد الثورة التي قامت ضد التربية و مبادئها ، أصبح من المسلم به أن الحياة المدرسية ذات أهمية كبيرة في صحة التلميذ النفسية ، و إتزان شخصيته في حاضره و مستقبله ، لذلك نجد أن كل

البرامج الشاملة للمواد و الطرق التعليمية في المدرسة الحديثة لها غرض واحد ، هو تحقيق نمو الشخصية السليمة الصحيحة للتلاميذ ، فمن المعتقدات السائدة اليوم هو أن أحد أسباب الأمراض النفسية للشباب و الكبار يرجع إلى أحداث غير سارة مرت بهم في حياتهم المدرسية (زيان ، 2002 ، ص 277) .

د- مسؤولية المادة التعليمية المدرسة :

أصبح أستاذ التربية البدنية و الرياضية اليوم يحظى بتجربة أكبر في تحديد المنهج و أنواع النشاط التعليمي لتلاميذه ، فهم يشاركون كأفراد و جماعات لإعداد خطط العمل للسنة الدراسية ، و ذلك فيما يتعلق بالمادة التعليمية ، و هكذا نرى أن الأستاذ لم يصبح غائباً عن ساحة التعليم إن صح التعبير ، و إنما أتاحت له الفرصة لوضع الخطط التعليمية ، و المناهج و الطرق العملية إنطلاقاً من واقع التلميذ من داخل أو خارج الصف المدرسي ، و من واجب الأستاذ الإلمام الجيد بجميع ما يتعلق بالنشاط الرياضي المدرسي من مهارات رياضية ، و طرق للتدريس ، و أساليب حديثة في التعليم (زغلول و محمد ، 2001 ، ص 20) .

هـ- مسؤولية الإرشاد و التوجيه :

لا يقتصر في التربية الحديثة على الجانب المعرفي و التعليمي فقط للأستاذ إتجاه التلاميذ ، بل يتعداه إلى مراقبة التلاميذ و التقرب منهم لمعالجة أهم المشاكل التي يعانون منها ، كالمشاكل الإجتماعية و التعليمية... إلخ، و كل هذه العوائق تحتم على الأستاذ أن يكون ملماً بالجوانب التي يعاني منها التلاميذ (ربوح ، 2017 ، ص 66-67) .

16- أستاذ التربية البدنية و الرياضية من زوايا مختلفة :

أ- أستاذ التربية البدنية و الرياضية الإنسان :

إن أستاذ التربية البدنية و الرياضية هو أولاً و قبل كل شيء إنسان و مخلوق كسائر المخلوقات ، يتميز بقلب و أحاسيس و شعور، و قد أثبتت بعض التجارب الأمريكية بأن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يعتبر أقرب شخص بالنسبة للتلاميذ ، و هو كذلك موظف كبقية الموظفين (يخلف ، 2001 ، ص 88) .

و الشيء الذي تتميز به التربية البدنية و الرياضية هو التعبير عن مختلف المشاعر و الأحاسيس عن طريق الجسد ، فهذه الحركات الجسمية المختلفة تعطي صورة واضحة لكل من التلاميذ و الأستاذ و العلاقات المختلفة خلال ممارسة النشاطات ، كما أن البيداغوجيا صفة تعبر عن مختلف الطرق و الوسائل التي يستخدمها الأستاذ لتوجيه النمو لمختلف تلاميذه ، و إزالة العوائق التعليمية و الإجتماعية و النفسية التي تعيق العملية التعليمية ، أو المهمة التكوينية الموكلة إليه ، لذا يعتبر أستاذ التربية البدنية و الرياضية إنساناً طبيعياً ، فهذه الطبيعة مكونة من مختلف صور الإنسانية كالخير، الحب ، المساواة ، التعاون ... إلخ تُلاحظ من خلال تخطيطه لحصص التربية البدنية و الرياضية ، و من خلال الأهداف الإجرائية و التربوية ، فخفة دمه و بشاشته تبعث في نفسية التلميذ الراحة و الإطمئنان ، و في ذهنه الإعتماد على النفس و الثقة في المعلومات المقدمة إليه ، و هنا يكون الأستاذ مثلاً للإنسانية و الإخلاص (رمضان ، 1994 ، ص 64) .

ب- أستاذ التربية البدنية و الرياضية المربي :

إن وظيفة الأستاذ الأساسية و لا سيما في البلدان النامية أن يربي التلميذ ، و معنى التربية

البدنية هنا هو أن يصل بالتلميذ إلى أحسن وضع ممكن في إستطاعته أن يصل إليه ، و يتضح فضل الأستاذ في أنه ينمي التلميذ ما أمكن إبتداءً من الحالة الأولى التي يجده عليها ، و بذلك يمكن أن يقول أنه قاد التلميذ أثناء الدراسة إلى أحسن حال متوقعة إنطلاقاً من الخلفية و الإستعدادات الفطرية القائمة في ذات التلميذ ، و من الجانب المعرفي فإنه يتوجب على الأستاذ المربي إمداد التلميذ بكل ما درسه في الجامعة و تعلمه و جريه حتى يجهزه للحياة المستقبلية ، سواءً كانت في المراحل الدراسية أو في النشاطات الخارجية ، كل ذلك و في نفس الوقت يستخدم مع حسن المرافقة و حسن الأخذ باليد ، و بذلك يكون الأستاذ المربي قد ساعد التلميذ على التكوين الحق (رمضان ، 1994 ، ص 65) .

ج- أستاذ التربية البدنية و الرياضية الملحق :

في الواقع إن عددا كبيرا من الناس ، و المدهش أغلب المثقفين يظنون أن تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية هو نوع من الرياضة كالجري و الوثب و القفز...إلخ ، أو أن مهارة الأستاذ تقتصر فقط على مقدار ما يحصله التلاميذ من معارف على يديه ، و أن نجاحه في عمله يتوقف على نجاح التلميذ ، غير أننا نرى بأن هذا الرأي خاطئ تماما ، فالعمل الأساسي للأستاذ لا يتوقف على إعداد التلميذ للنجاح في الإختبار فقط ، و هنا يتبين الفرق بين التربية التقليدية و الحديثة ، فعمل الأستاذ في التربية التقليدية كان إعطاء المعلومات ، و ما على التلميذ إلا الإستقبال و أخذ ما يعطى له ، ثم يمتحن لمعرفة مدى حفظه و تخزينه للمعلومات و المعارف لديه ، و هكذا نشأت فكرة الإمتحان ، و أصبح هم التلميذ الوحيد هو الإمتحان لكي يتمكن من الإجتياز . أما في التربية الحديثة فوظيفة الأستاذ قد تغيرت ، و لم يعد النشاط كله من جانبه ، بل أصبح موقف التلميذ إيجابيا ، فالتلميذ في نظر التربية الحديثة ليسوا مادة عديمة الحياة ، و لكن كائن

حي و الحياة لا يمكن تعريفها إذا أهملنا قدرة الكائن الحي على تلبية دواعي بيئته ، و على النشاط الذاتي الذي يرمي إلى الإتصال بالبيئة ، و هو بذلك يكتسب خبرات و مهارات، و هذه الأخيرة تساعد على القيام بنشاط جديد ، و إكتساب مهارات أخرى ، و هذا ما نعبر عنه بالنمو العقلي عن طريق النشاط الذاتي (رمضان ، 1994 ، ص 100) .

و مع هذا الإتجاه الجديد فإن مهنة الأستاذ إزدادت أهمية ، فنشاط التلميذ المرتكز على ميوله يأخذ ألوان متعددة تؤدي إلى سلوك طرق مختلفة للتعبير عنها ، و عمل الأستاذ هي أن يهيئ الفرصة المناسبة التي تساعد على الإفصاح عن رغبات و نزعات التلميذ ، هذه هي مهمة المربي بل مهمة التربية بأوسع معانيها ، و الحرية شيء ضروري في النمو السليم للتلميذ ، فإذا كانت مطلوبة في النمو البيولوجي فإنها موجودة في نمو المهارات و الخبرات التعليمية التربوية ، حتى نكشف من خلالها عن الفروق الفردية و المواهب ، و هذا عن طريق توجيه التلاميذ للعمل و النشاط ، و تهيئة الجو المناسب لإكتساب المعرفة، كما يثير الأستاذ سلسلة من المشكلات تتحدى عقولهم و أجسامهم و تثير نشاطهم للتغلب عليها و حلها (وضع التلميذ في موقف إشكال) ، و هكذا يتبين جليا دور الأستاذ كملقن، و دوره على تبيان شخصية التلميذ و تكوينها خلقيا و بدنيا و إجتماعيا، و إعداد المواقف المتنوعة للتعلم و إكتساب الخبرات (شعلال ، 1998 ، ص 83) .

د- أستاذ التربية البدنية و الرياضية المنشط :

لأستاذ التربية البدنية و الرياضية أدواراً إجتماعية بالمجتمع ، فالأستاذ حين يقدم دروسه مع التلاميذ يقوم بمهمة التنشيط من أجل دغدغة الجانب الوجداني (النفسي العاطفي) للتلاميذ و إخراج مكبوتاتهم، و هذا من أجل إخراج المواهب و الأفكار و الإبداعات، حيث تشجع النشاطات الجماعية التلاميذ من خلال تكوين العلاقات و التفاعلات فيما بينهم، و يؤدي ذلك إلى التسلح بمبادئ

التضامن... إلخ، و عليه فأستاذ التربية البدنية و الرياضية يتميز بأدوار داخل المؤسسة التربوية و خارجها، فنلاحظه أحيانا مربيا و أحيانا معالجا نفسيا و إجتماعيا و أحيانا صديقا... إلخ (ربوح ، 2017 ، ص 69) .

17- متطلبات مهنة التدريس :

أ- الإعداد الأكاديمي :

إن الإعداد الأكاديمي التخصصي يهدف إلى تزويد طلاب كليات التربية البدنية و الرياضية بالمواد الدراسية، التي تعمق فهم الطالب للمادة التعليمية التي يتخصص فيها، و مساعدته على السيطرة و التمكن من مهاراته و القدرة على توظيفها في المواقف التعليمية لمجموعة الأنشطة التي سيقوم بتدريسها للتلاميذ في مراحل التعليم المختلفة، و هي عبارة عن أنشطة جماعية، بالإضافة إلى مجموعة مقررات ترتبط بالعلوم الأساسية، و الهدف العام من الإعداد الأكاديمي هو أن يدرك الأستاذ أساسيات و منهج و حقائق المادة الدراسية (كامل و آخرون ، 2007 ، ص 16) .

ب- الإعداد الثقافي :

يعتبر الإعداد الثقافي شرطا أساسيا في ممارسة مهنة التدريس ، فالأستاذ المعد إعدادا ثقافيا شاملا متزنا يعتبر ذا كفاءة عالية ، لأن هذا الإعداد ضروري لكل أستاذ ، و ذلك لأنه مربى مسئول عن أجيال ، فكلما زادت معلوماته و ثقافته كان أقدر على إكتساب ثقة تلاميذه (أبو هريرة و آخرون ، 2002 ، ص 119) .

و في الحقيقة أصبح دور الأستاذ اليوم يتمثل في نقل المعارف و المعلومات إلى أذهان المتعلمين ، بل أصبح واجبا على الأستاذ أن يقوم بدور رئيسي للثقافة العامة و العلمية (كامل و آخرون ، 2007 ، ص 17) .

ج- الإعداد الشخصي :

تعتبر الشخصية أولى المؤثرات العلمية في مدى نجاح أستاذ التربية ، و يتوقف نجاح الدرس على شخصية الأستاذ و كفاياته و كفاءته ، و بالرغم من الخصائص المرغوبة في شخصية الأستاذ ، إلا أن هنالك خصائص عامة يجب أن يتصف بها الأستاذ ، منها القدرة على التحكم في إنفعالاته عند التعامل مع الآخرين ، المظهر العام المميز، الصحة و اللياقة البدنية .

د- الإعداد المهني :

الإعداد المهني هو كل العمليات التربوية التي يتعرض لها الطالب في مراحل إعدادة ، و هو يهدف إلى توعيته بالأهداف التربوية التي يجب أن يحققها عندما يصبح أستاذاً ، كما يزوده هذا الإعداد بالمعلومات و المهارات و الإتجاهات التي تمكنه من القيام بمهنة التدريس (الخولي ، 2002 ، ص 111) .

و إن الإعداد المهني العام يجب أن يعطي فكرة عامة واضحة عن ميدان التربية و دورها المجتمعي ، و الإدارة التربوية و معلومات عن نمو التلاميذ و تطورهم السلوكي ، التقويم ، و القياس ، و التربية العملية فترة كافية ، الإدارة الرياضية ، بيولوجيا الرياضة " التشريح و وظائف الأعضاء ، الإصابات و الإسعافات " ، فإذا كان هناك التدريب الميداني الجيد و التقويم العلمي السليم بمراعاة النواحي النفسية و التربوية ، ساهم ذلك كله على خلق صلة وثيقة بين الدراسات النظرية و كيفية تطبيقها التطبيق السليم الجيد علمياً (أبو هرجة و آخرون ، 2002 ، ص 120) .

18- الكفايات المهنية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية :

أ- الكفايات التدريسية و العلمية :

من بين الكفايات التدريسية أن يكون أستاذ التربية البدنية و الرياضية قادر على الإعداد و التخطيط للدرس ، و أن يستطيع تحديد أهداف الدرس بوضوح ، و أن يستطيع تنويع و صياغة أهداف الدرس (معرفية ، إنفعالية ، مهارية) ، و أن يكون قادر على عرض المهارة الحركية بطريقة علمية سليمة ، و أن يكون قادر على مراعاة ميول و رغبات و حاجات التلاميذ ، و أن يشجع التلاميذ على الإبداع و الابتكار، و من بين الكفايات العلمية ينبغي أن يكون حاصل على مؤهل تربوي، و أن تكون له القدرة على إستيعاب الفلسفة التربوية للمجتمع .

ب- الكفايات الشخصية و الأخلاقية :

من بين الكفايات الشخصية أن يتسم أستاذ التربية البدنية و الرياضية بالمرح و حسن المظهر ، و أن يتحلى بالذكاء و الصبر و الحزم ، و أن يتميز بضبط النفس و حسن التصرف ، و أن يمتاز بصفة القيادة ، و أن يحترم القرارات الخاصة بالعمل، و أن يتحلى بالروح الرياضية ، و من بين الكفايات الأخلاقية أن يحترم مهنة التدريس و إحترام العاملين بها، و أن يعمل بروح التربية الحديثة في التعاون و رسوخ الجانب العقائدي، و أن يحترم شعور الآخرين (كامل و آخرون ، 2007 ، ص 20-21) .

19- حقوق الأستاذ :

بعد كل الواجبات التي سبق ذكرها عن الأستاذ ، و كل ما يجب أن يكرس له نفسه جسميا ،

روحيا لأداء وظيفته على أكمل وجه ، فإن ذلك يستوجب الإهتمام الكامل بالأستاذ بإعطائه كل

حقوقه ، و من هذه الحقوق نذكر ما يلي :

- يجب أن يتمتع الأستاذ في مهنة التعليم بالحرية الأكاديمية في القيام بالواجبات الوظيفية .

- يجب أن يشارك الأساتذة في تطوير البرامج و الكتب و المناهج التعليمية الجديدة .
- لا يجب أن تنقص هيئات التفتيش من حرية الأساتذة أو مبادراتهم أو مسؤولياتهم .
- يجب أن تعطي السلطات لتوصيات الأساتذة الوزن الذي تستحقه ، و ذلك فيما يتعلق بملائمة المناهج الدراسية و أنواع التربية الأخرى المختلفة للتلاميذ .
- يجب تشجيع العلاقات القائمة بين الأساتذة و أولياء التلاميذ ، مع حماية الأستاذ من كل تدخل غير عادل من جانب هؤلاء ، خاصة في المسائل التي تعتبر بصورة أساسية من صلاحيات الأستاذ الوظيفية .
- يجب توطيد دستور أخلاقي أو دستور سلوكي من جانب منظمات الأساتذة ، حتى تساهم هذه الأخيرة في تأكيد إعتبار المهنة ، و ممارسة الواجبات الوظيفية وفق المبادئ المتفق عليها .
- يجب إعطاء أهمية خاصة لراتب الأستاذ (بلاط و آخرون ، 1986 ، ص 388)
- ينبغي لرواتب الأساتذة أن تعكس أهمية الوظيفة التعليمية للمجتمع، و من ثم أهمية الأستاذ ، كما يجب للراتب أن يماثل بشكل جيد الرواتب التي تدفع لمهن أخرى ، و التي تتطلب مؤهلات مماثلة .
- تزويد الأساتذة بالوسائل التي تضمن مستوى معقول من المعيشة لأنفسهم و لأسرهم .
- يجب أن يأخذ بالحسبان حقيقة أن بعض الوظائف تتطلب مؤهلات أعلى و خبرة أكثر و تحمل مسؤوليات أكبر .
- يجب أن تحمي إجراءات الضمان الإجتماعي الأساتذة في جميع الظروف الطارئة التي يشتمل عليها ميثاق الضمان الإجتماعي لمنظمة العمل الدولية (1952) ، أي الرعاية الطبية و إعانة

المرضى و إعانة الضرر أثناء الوظيفة ، و إعانة الأسرة و الأمومة و الأكفاء بسبب المرض أو العجز (بلاط و آخرون ، 1986 ، ص 88) .

الفصل الرابع

حصة التربية البدنية و الرياضية

في المرحلة الثانوية

الفصل الرابع : حصة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية

تمهيد :

تعتبر حصة التربية البدنية و الرياضية كباقي الحصص في المواد الأكاديمية الأخرى ، نظرا لإحتوائها على الأهداف أو النتائج التربوية المختلفة و المتنوعة و المطلوبة ، التي تساهم في تحقيق النمو المتوازن المتكامل للتلاميذ ، من النواحي الحسية الحركية و المعرفية و الوجدانية ، فأهداف حصة التربية البدنية و الرياضية تُكمل الأهداف في المواد الأكاديمية للعلوم الأخرى ، و بالتالي تساهم في إعداد المواطن الصالح القادر على حل مختلف مشكلاته الحياتية بحكمة و روية.

1- الطبيعة التربوية لحصة التربية البدنية و الرياضية :

إن لحصة التربية البدنية و الرياضية طبيعة تربوية ، فالتلاميذ بوجودهم في جماعة فإن عملية التفاعل تتم بينهم في إطار القيم و المبادئ للروح الرياضية ، و التي تكسبهم الكثير من الصفات التربوية ، فهي تعمل على تنمية الصفات الأخلاقية كالطاعة و الشعور بالصدقة مع الزملاء (البسيوني و الشاطيء ، 1992 ، ص 95) .

كما أن التربية البدنية و الرياضية تخضع لأسس عملية لتكوين شخصية الفرد ، و تنمي فيه القدرة على التفاعل و التعاون مع أفراد مجتمعه ، و من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية يتم تعلم الحركات و المهارات و الألعاب الرياضية المختلفة ، و التي تعمل على تنمية و تطوير الجوانب البدنية و النفسية و الإجتماعية لبناء الجسم السليم و العقل السليم (جاسم ، 1985 ، ص 523) .

2- مفهوم حصة التربية البدنية و الرياضية :

إن الشكل الأساسي الذي تتم فيه عملية التربية و التعليم في المؤسسة التربوية هي الحصة ، و حصة التربية البدنية و الرياضية ينطبق عليها نفس المفهوم ، و ذلك من خلال ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية في المؤسسات التربوية ، و تتميز بعدة خصائص فهي محددة زمنيا ، كما أنها جزء من وحدة متكاملة و هي المنهاج الذي تؤدي فيه وظيفة هامة ، و هي عنصر هام تؤثر بشكل إيجابي أو سلبي على تحقيق الأهداف المسطرة (سعد و فهم ، 2004 ، ص 61) .

و يرى عبد الحميد (1994) أن حصة التربية البدنية و الرياضية في المنهاج المدرسي هي توفير العديد من الخبرات التي تعمل على تحقيق المطالب في المجتمع ، و من الضروري تقويم التكيف البدني و المهاري و تطور المعلومات و الفهم....إلخ .

و عرفت في المنهاج الرسمي على أنها " الحصة التي يتم فيها تطبيق الهدف الإجرائي للدرس و تستدعي معايير التنفيذ المرتبطة بالسلوك المنتظر ، الذي يتم تفعيله في وضعيات تعلم مناسبة (الحالات التعليمية) للهدف الإجرائي في إطار نشاط فردي أو جماعي ، يستدعي مهارات حركية و تصرفات مكيمة مناسبة لهذه النشاطات كدعامة للعمل (وزارة التربية الوطنية ، 2003 ، ص 91).

3- أهمية حصة التربية البدنية و الرياضية :

يرى المطوع و بدير (2006) بأن أهمية حصة التربية البدنية و الرياضية ترجع إلى تأثيرها على جميع جوانب التلميذ المختلفة سواء كانت جوانب جسمية أو عقلية، معرفية ، حسية حركية و نفسية أو إجتماعية، و لا شك أن جميع هذه الجوانب تعمل كوحدة متكاملة يؤثر كل منها في الآخر بصورة واضحة، و أن أي نقص أو اضطراب في أي جانب من هذه الجوانب يؤدي إلى اضطرابات في التكوين العام للشخصية .

و تلخصان شلتوت و خفاجة (2002) أهميتها في العناصر التالية :

- أنها تعتبر موقف تعليمي إجباري لجميع التلاميذ .
- يخضع جميع التلاميذ لمنهاج موحد في كل مرحلة تعليمية (إبتدائي ، إعدادي ، ثانوي)
- لها موقع في الجدول الدراسي ، و لها مكان محدد (ملعب) ، و ميزانية مخصصة للإنفاق على الأدوات و الأجهزة المطلوبة لتنفيذها .
- يقوم بتنفيذها مجموعة من الأساتذة المتخصصين في عملية التدريب و المؤهلين تربويا .
- تتم حصة التربية البدنية و الرياضية مع النشاط الداخلي و الخارجي لتحقيق الهدف العام للرياضة المدرسية ، ألا و هو بناء و تكوين الشخصية المتكاملة للمتعلم .

4- أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية :

إن هدف التربية و التعليم في كل المجتمعات هو التكوين الشامل للفرد في المجتمع ، و الهدف الرئيسي للتربية البدنية و الرياضية هو المساهمة الفعلية في التنمية الشخصية ، و لحصة التربية البدنية و الرياضية دور أساسي في تحقيق هذا الهدف ، حيث أن لكل حصة من الحصص هدف يسعى لتحقيقه . فهناك أهداف تعليمية لحصة التربية البدنية و الرياضية ، و هي تتعلق بتعليم المهارات الحركية و المعرفية للتلاميذ ، و هناك أيضا أهداف تربوية تتعلق بتعلم النواحي الإجتماعية و الخلقية و الإنفعالية و السلوكية للتلاميذ ، فلكل حصة أهداف معينة سواء تعليمية أو تربوية أو كلاهما معا ، بحيث أن النجاح في تحقيقها يعني المساهمة في تحقيق أهداف منهج التربية البدنية و الرياضية (خطايبية ، 1997 ، ص 140) .

و يلخص سعد و فهيم (2004) أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية فيما يلي :

أ- أهداف تعليمية :

الهدف التعليمي لحصة التربية البدنية و الرياضية هو رفع القدرة الجسمانية للتلاميذ بوجه عام ، و

إن رفع القدرة الجسمانية بإعتبارها هدفا عاما يحقق الأهداف الجزئية التالية :

- تنمية الصفات البدنية مثل القوة - التحمل - السرعة - الرشاقة - المرونة .

- تنمية المهارات الأساسية مثل الجري - الوثب - الرمي - المشي .

- تنمية المهارات الخاصة للرياضات الأساسية مثل : ألعاب القوى - الجمباز .

- تدريب و إكساب التلاميذ معارف نظرية رياضية و صحية و جمالية .

الهدف التعليمي الأول لحصة التربية البدنية و الرياضية هو الصفات البدنية ، و تعني رفع مقدرة و

وظائف الأعضاء الجسمية .

إن مجموع الواجبات السابقة تحدد و بدرجة كبيرة الأشكال التنظيمية للحصة ، بما في ذلك الإكثار

من المنافسات و المسابقات التي يستطيع التلميذ من خلالها تجربة مستواه من ناحية صفاته أو

مهاراته الجسمانية .

ب- الأهداف التربوية لحصة التربية البدنية و الرياضية :

إن الجانب التربوي لحصة التربية البدنية و الرياضية لا يحظى عادة في كتب طرق التدريس

بالإهتمام الواجب و الكافي ، حيث يتم التركيز في الحصة على الجانب التعليمي ، و كذلك أن

الواجب التربوي في الحصة لا يتم تخطيطه و توجيهه بطريقة واعية مسبقة من جانب الأستاذ ،

حيث أن الأستاذ يقوم بعملية التربية في الحصة و خارجها بطريقة تلقائية ، و للوصول إلى الهدف التربوي يجب تحقيق مجموعة من الأهداف الجزئية و هي كالآتي :

1- التربية الأخلاقية في حصة التربية البدنية و الرياضية :

بالنسبة للتربية الأخلاقية ، فإن حصة التربية البدنية و الرياضية تستطيع أن تشكل مجموعة كبيرة من الصفات الأخلاقية الهامة مثل : الصرامة ، الشجاعة ، الجمالية ، الأمانة و الانضباط ، الطموح و الرغبة في تحقيق إنجازات كبيرة .

و نلاحظ في حصة التربية البدنية و الرياضية أن علاقة الزمالة الحميمية تزداد بين التلاميذ و ثوقا بسبب إشتراكهم في العمل على تحقيق الإنجازات الرياضية و المشاركة و التعاون في أداء التمرينات الرياضية ، حيث تتكون الشخصية المستقلة ذات الصفات الخاصة لكل تلميذ و تتكون لدى التلاميذ مظاهر جديدة للسلوك و الصفات الأخلاقية .

2- التربية لحب العمل في حصة التربية البدنية و الرياضية :

تعلم حصة التربية البدنية و الرياضة على تربية التلميذ على الكفاح في سبيل تخطي الصعاب ، و خير دليل على ذلك أن يحطم رقم قياسي ، يمثل تغلبا على الذات و على العديد من المعوقات و العراقيل ، و تمثل المساعدة التي يقوم بها التلاميذ أثناء الحصة مثل : إعداد الملعب و حمل الأدوات و ترتيبها عملا جسمانيا يقوم به التلاميذ ، مما يربي عندهم إحترام العمل اليدوي و تقدير قيمته .

3- التربية الجمالية في حصة التربية البدنية و الرياضية :

تساهم حصة التربية البدنية و الرياضية في تطوير الإحساس بالجمال ، فالحركة الرياضية تشمل عناصر جمالية واضحة من إنسياب و قوة و رشاقة و توافق ، و تشمل التربية الجمالية أيضا على تحقيق نظافة المكان و الأدوات و الملابس في الحصة ، حتى ينمو الإحساس بالجمال الحركي .

5- واجبات حصة التربية البدنية و الرياضية :

- المساعدة على الإحتفاظ بالصحة و البناء البدني السليم لقوام التلاميذ .
- المساعدة على تحسين و تطوير الصفات البدنية كالسرعة ، التحمل ، المرونة ، القوة... الخ .
- إكتساب المعارف و المعلومات و الحقائق عن أسس الحركة البدنية و أصولها البيولوجية و الفيسيولوجية و البيوميكانيكية .
- التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة البدنية الرياضية .
- تنمية الإتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي من خلال الأنشطة اللاصفية (درويش و آخرون ، 1994 ، ص 127) .

6- أنماط حصة التربية البدنية و الرياضية :

يتحدد نمط حصة التربية البدنية و الرياضية وفقا للهدف الرئيسي الذي يسعى لتحقيقه ، و لقد قسمت الحصة إلى أنماط مختلفة :

أ- دروس تهدف إلى إكساب الصفات البدنية للتلاميذ ، و فيها يتم تحسين الصفات البدنية و الوظيفية و تطوير الأداء المهاري مع مراعاة قواعد التدريس .

ب- دروس تهدف إلى إكتساب المهارات الحركية ، و فيها يتم تعليم التلاميذ المهارات الحركية للأنشطة البدنية الرياضية المختلفة للمنهاج .

ج- حصص تهدف إلى الجمع بين النمطين السابقين لإكتساب الصفات البدنية و المهارية معا .

د- حصص تهدف إلى التحسين و التطوير و الإرتقاء بمستوى الأداء ، فهي تجمع بين النمط

الأول و الثاني معا للعمل على تثبيت و إتقان المهارات الحركية و الصفات البدنية للتلميذ .

هـ- حصص تهدف إلى قياس المستوى الذي وصل إليه التلاميذ و التقويم ، بغرض معرفة مدى

تحقيق أهداف منهاج التربية البدنية و الرياضية (خطايبية ، 1997 ، ص 141-142) .

و أشار محمد (2001) أن أنماط حصة التربية البدنية و الرياضية تنقسم إلى :

أ- نمط حصة لهدف تنمية الصفات البدنية الأساسية .

ب- نمط حصة لهدف النمو الحركي (تعليم و تنمية المهارات) .

ج- نمط حصة لهدف تنمية الصفات البدنية و النمو الحركي (الحصة العادية)

د- نمط حصة لهدف النمو الصحي و التعود على الصحة السليمة .

هـ- نمط حصة لهدف إكتساب الصفات الخلقية و القيم الإجتماعية .

و- نمط حصة لهدف النمو العقلي .

ز- نمط حصة لهدف المراجعة (مراجعة ما سبق تدريسه) .

7- خصائص حصة التربية البدنية و الرياضية :

تتميز حصة التربية البدنية و الرياضية عن غيرها من الحصص التربوية بما يلي :

- إعتماؤها على التنوع الواسع في الأنشطة البدنية الرياضية .
- المساعدة على مصادفة جميع الفروق الفردية لدى التلاميذ .
- إرتباطها بالرياضة .
- تساعد على نيل مكانة إجتماعية .
- إعتماؤها على اللعب كشكل رئيسي للأنشطة البدنية الرياضية .
- إكتساب القيم و الخصال المتصلة بالمعايير و الأخلاق و الآداب (الشاطئ و بسيوني ، 1992 ، ص 110) .

8- المبادئ الأساسية لإنجاز حصة في التربية البدنية و الرياضية :

- تكون مشتقة من الوحدة التعليمية ، و تستجيب لهدف تعليمي ينجزه الأستاذ .
- تستدعي سلوكيات التلاميذ الخاضعة للملاحظة و التقييم .
- تستدعي تصرفات تربوية من طرف أستاذ المادة .
- إستخدام الوسائل التعليمية حسب الإمكانيات المتاحة و التي تتناسب و طبيعة التعلم .
- تستدعي المزج بين المهارات الفنية الرياضية و السلوكيات المراد تحقيقها في إطار تنمية الكفاءة المنتظرة .

- تتلائم مع ظروف الإنجاز المطابقة لحقيقة الميدان و خصائص النشاط ، و مؤشرات الكفاءة المنتظرة .

- تتطلب العمل النشط و الحيوي و المشاركة الفعلية للطلاب .

- تتماشى مع رغبة التكامل و خدمة المواد التعليمية الأخرى ، و تساعد على التطلع و الإكتشاف و التجربة (وزارة التربية الوطنية ، 2003 ، ص 140) .

بالإضافة إلى المبادئ المذكورة ، يجب الأخذ بعين الإعتبار طبيعة و خصائص التلاميذ ،

تبعاً لمبدأ مراعاة الفروق الفردية (بوتة و بورغداد ، 2011 ، ص 22) .

9- محتويات حصة التربية البدنية و الرياضية :

تعتبر حصة التربية البدنية و الرياضية بمثابة الأساس في إنجاز المقرر العام للمادة ، و

بصفة عامة تتكون الحصة الواحدة في مادة التربية البدنية و الرياضية من ثلاث مراحل و هي :

المرحلة التمهيديّة .

المرحلة الرئيسيّة .

المرحلة التقييمية .

و رغم هذا التقسيم فإن المراحل مترابطة و متشابكة في بعضها البعض و كل مرحلة مكتملة للأخرى

أ- المرحلة التمهيديّة (التحضيرية) :

تعتبر إحدى المراحل الرئيسيّة في الحصة ، لأنها تتميز بحساسية خاصة ، و لأنها بمثابة مرحلة

إعدادية للمراحل الأخرى ، فخلال هذه المرحلة يقوم الأستاذ بتهيئة التلاميذ و الملعب و أجهزته

للبدء في الحصة ، و لكي يقوم بذلك لابد من تحقيق الأغراض التالية :

- النظام أثناء تغيير الملابس .
 - خلع الساعات و السلاسل و الحلقات لتفادي الإصابات .
 - أخذ الوضع المعطى لهم عند بداية الحصة .
 - تسجيل الحضور ، شرح هدف الحصة ، و كذلك إعطاء لمحة تاريخية عن التخصص و كذا قوانين هذه اللعبة أو الرياضة .
 - بعد ذلك تأتي بداية عملية التسخين لجميع أعضاء الجسم (عضلات ، مفاصل ... إلخ) ، و كذلك تسخين الجهاز الدوري و التنفسي ، و ذلك لتفادي التعرض للإصابات ، و خلال الحصة يأتي التسخين الخاص لجميع العناصر الأساسية التي سوف يُلقى عليها حمل كبير خلال الحصة ، فالإحماء هو وسيلة تهيء التلميذ على العمل الصعب و الشاق .
 - و يمكن للأستاذ كذلك إدراج بعض الألعاب الشبه رياضية خلال الفترة الأخيرة من هذه المرحلة ، و ذلك من أجل خلق عنصر التشويق و المرح ، و ذلك تماشياً مع ما يخدم هدف الحصة ، و أيضا يخلق نوع من الدافعية نحو الحصة (شلتوت و خفاجة ، 2002 ، ص 109) .
- ب - المرحلة الرئيسية :**

يشكل هذا الجزء أهمية كبيرة في حصة التربية البدنية و الرياضية ، و يمكن القول أن الجزأين الأول و الثالث يخدمان الجزء الأساسي ، فهو الجزء الذي يتحقق فيه أغلب و أهم أهداف الدرس ، لأنه يقوم بتنمية الصفات البدنية (كالسرعة ، القوة) ، و كذلك إلى بناء المهارات الرياضية الأساسية ، و إنه من الطبيعي أن يرافق تدريس المعلومات تعلم حسن التصرف في المباريات بعيداً عن الإضطرابات النفسية ، و إكتساب العادات الجيدة التي ترافق تعلم المهارات الحركية عن طريق

النصح و الإرشاد ، و لكي نبدأ في هذه المرحلة بداية حسنة لا بد أن نمر على بعض التمارين التي سبق و أن مارسها التلميذ كمدخل لتمرين جديدة في طبيعتها متعددة متجانسة من حيث الأداء و الحركة ، و لهذا يجب توخي التجزئة هنا حتى يتحقق التكامل في هذا الجزء من الحصة ، و التأكيد على حسن الأداء بالأسلوب و الطريقة المثلى التي تحقق الأهداف ما يضمن إخراج الحصة فنيا و علميا و تربويا ، و بصفة عامة يجب أن يضم الجزء الرئيسي من الدرس التمرينات التي تغذي جميع أعضاء الجسم و المهارات الحركية كافة و على حد سواء ، و على الأستاذ إختيار ما يناسب التلاميذ و يحقق أهداف الحصة التعليمية التعليمية (ضيف ، 1971 ، ص5-6) .

ج- المرحلة التقييمية (الختامية) :

تعتبر هذه المرحلة آخر مراحل الحصة التي تأتي لتهيئة أعضاء الفوج من الجانب النفسي و الفسيولوجي ، حيث تجرى هنا بعض تمارين الإسترخاء و المرونة لإعادة عمل أجهزة الجسم تدريجيا إلى الحالة الطبيعية في الحصة ، و بعدها يعطي الأستاذ شروحات و تفصيلات أخرى عما تم القيام به خلال الحصة ، مع التطرق إلى إيجابيات و سلبيات الحصة ، و قيام التلاميذ بعملية التقويم الذاتي ، و هكذا تنتهي الحصة المقررة بالتحية الرياضية فينصرف التلاميذ إلى شؤونهم الأخرى دون إحداث ضجة (مشتي ، 2009 ، ص 40) .

10- تحضير حصة التربية البدنية و الرياضية :

يُشترط لذلك أن يكون الأستاذ متمكنا من مادته مخلصا في بذل الجهود ، ديمقراطيا في تعليمه و معاملته ، و لكي يكون التحضير ناجحا من الناحية النظامية و التربوية يجب مراعاة ما يلي :

- إشراك التلاميذ في وضع البرنامج ، فهذه العملية الديمقراطية فيها تدريب لشخصية التلميذ ، فهي تشعره بأن هذا البرنامج برنامجه ، و أنه لم يفرض عليه بل قام بالمشاركة في وضعه ، فيكون تفاعله معه قويا ، فيقل بذلك إنصرافه عن النشاط الموضوع إلى نشاط آخر .

- أن تكون أوجه النشاط مناسبة لمواصفات و مميزات أطوار النمو ، فيراعي ميولهم و رغباتهم و قدراتهم ، و هذا ما يجعل التلاميذ يرون هدفا يتمشى مع ما يحبونه ، فيقبلون على النشاط بروح عالية .

- إدخال أوجه النشاط التي تحتوي على المنافسة ، مما يؤدي إلى جعل الموقف التربوي مشحونا بالإفعال ، مما يضمن عدم إنصراف التلاميذ من الحصة .

- أن يكون في الحصة أوجه نشاط كافية لكل تلميذ خلال الفترة المخصصة لها (إبراهيم ، 2000 ، ص 203) .

11- الأسس التي يجب مراعاتها عند تحضير حصة التربية البدنية و الرياضية :

- يجب تحديد الهدف التعليمي و التربوي لكل حصة .
- تقسيم المادة و تحديد طريقة التدريس التي سوف تتبع في الحصة .
- تحديد النواحي التنظيمية .
- تحديد عدد تكرارات التمارين و فترات الراحة .
- تحضير الأدوات اللازمة عند بداية الحصة .
- يجب على الأستاذ أن يقوم بتخطيط الملعب ، حتى يمكن الوصول إلى الديناميكية الجيدة في الأداء .

- الإهتمام بالنقاط التعليمية المرتبطة بالحركة .

- يجب الفصل بين التلاميذ ذوي المستويات الجيدة و التلاميذ ذوي المستويات الضعيفة (الهوازي

، 2011 ، ص 28) .

12- شروط حصة التربية البدنية و الرياضية :

يجب أن تتماشى حصة التربية البدنية و الرياضية مع الظروف التي تملئها طبيعة الجو من

جهة ، و عامل الجنس و السن من جهة أخرى ، و لا يمكن إهمال دور الأدوات و الأجهزة

المتوفرة ، لذا يجب أن تخضع الحصة للشروط التالية :

- يجب أن تحتوي تمارين متنوعة تخدم حاجة الجسم من القوة و النمو .

- أن يتكرر أداء التمرين الواحد في الحصة عدة مرات ، و ذلك من أجل الوصول إلى الهدف من

وضع التمرين من ناحية ، و يسهل حفظه و أداءه من ناحية أخرى ، و يجب الأخذ بعين الإعتبار

عدم الإطالة في التمرين حتى لا يصبح مملا .

- إذا كانت بعض حركات التمرين تخدم جهة واحدة من الجسم ، عندها يجب تدريب الناحية

الأخرى كتدريب أولي ، و بصورة خاصة تمارين الجذع ، فمثلا إذا أعطى تمرين فني في الجذع

في الجانب الأيسر يجب إعادته في الجانب الأيمن ، و ذلك خوفا من إحداث تشوهات في الجسم .

- يجب أن تتوافق الحصة مع الزمن المخصص لها ، و ذلك حتى يصل الأستاذ إلى الغاية

المرجوة ، و أن لا يضطر إلى حذف بعض التمارين أو الإسراع في البعض الآخر .

- تعويد التلاميذ على الإعتناء بالأدوات و الأجهزة و ترتيبها ، و يجب أن يسير العمل وفق النظام

و الطاعة و المرح .

- إن لشخصية الأستاذ و حماسه للعمل دور كبير على إقبال التلاميذ ، و بالتالي الوصول للغاية المرجوة من النشاط .

- يجب الأخذ بعين الإعتبار فارق السن و الإختلاف الجنسي بين التلاميذ و إختيار التمرين المناسب (مهند ، 1987 ، ص 124-125) .

13- خطوات تنفيذ حصة التربية البدنية و الرياضية :

يكون التسلسل الطبيعي لخطوات تنفيذ الحصة كما يلي :

- مقابلة الأستاذ للتلاميذ .
- خلع الملابس و إستبدالها بملابس حصة التربية البدنية و الرياضية .
- الذهاب إلى المكان المخصص للحصة .
- الإصطفاف للمناداة على التلاميذ لتفقد الحضور و الغياب ، و الإصطفاف في النهاية لأداء النشاط الختامي .
- تنفيذ أوجه نشاط الحصة .
- الذهاب إلى مكان الإغتسال و إستبدال الملابس (مهند ، 1987 ، ص 128) .

14- متطلبات حصة التربية البدنية و الرياضية :

يرى إبراهيم (2000) أن هنالك متطلبات أساسية يجب على أستاذ التربية البدنية و الرياضية

مراعاتها عند تنفيذ الحصة و تتمثل فيما يلي :

- يجب على الأستاذ الصعود إلى القسم لمقابلة التلاميذ ثم النزول بهم إلى المكان المخصص لحصة التربية البدنية و الرياضية ، و ذلك بمساعدة مسؤول القسم من التلاميذ .

- أن يسود الهدوء و النظام أثناء توجه التلاميذ من القسم إلى المكان المخصص للحصة .
- يجب أخذ غياب التلاميذ عند الإصطفاف أمام الأستاذ بسرعة و دقة ، حتى يمكن الإنتفاع من كل دقيقة من الوقت المخصص للحصة .
- يبدأ تنفيذ أجزاء الحصة تبعًا للنظام الموضوع لذلك .
- أن يكون الشرح أثناء تنفيذ الحصة موجزا و مفيدا و بصوت مناسب يسمعه جميع التلاميذ ، و أن يكون باعثا على النشاط ، و أن يتناسب صوت الأستاذ مع عدد التلاميذ و مكان الحصة .
- يجب على الأستاذ أن يقف في مكان يرى منه جميع التلاميذ و يروونه منه .
- يحسن إرشاد التلاميذ إلى النقاط المهمة أثناء قيامهم بالحركات ، و تشجيعهم بالتعزيزات الموجبة بصفة مستمرة .
- أن يقف التلاميذ بعيدا أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية عن الأقسام الدراسية و الورشات في المدارس التقنية .
- يجب على الأستاذ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .
- لا يمكن تصحيح الأخطاء أثناء أداء التلاميذ للحركات ، بل يجب على الأستاذ توقيف العمل ثم تصحيح الأخطاء ، و من الأفضل الإشارة إلى التلميذ الممتاز و المخطئ في أداء الحركات ، فيطلب من الممتاز أداء الحركة أمام التلاميذ ثم يطلب من المخطئ أدائها بصفة صحيحة ، و في هذا تشجيع التلاميذ للتنافس فيما بينهم .
- يجب على الأستاذ الإهتمام بتوزيع الحصة على أجزاء الحصة .
- يجب أن يكون تحرك الأستاذ بين التلاميذ بشكل سليم ، و في الوقت المناسب الذي يتطلبه ذلك .
- يجب على الأستاذ الإهتمام بمظهره الشخصي .

- أن يكون الملعب المخصص للحصة نظيفا و خاليا من العوائق .
- يجب على الأستاذ إستعمال الصفارة بشكل ، و وقت مناسب أثناء تنفيذ الحصة .
- يجب عدم ترك التلاميذ في حالة السكون لفترات طويلة أثناء الشرح .
- يجب أن يهتم الأستاذ ببعض القيم و السلوكات السليمة أثناء الحصة .
- يجب أن يتطرق الأستاذ للنواحي المعرفية أثناء الحصة .
- يجب عدم إستخدام الشكل النظامي (العسكري) أثناء الحصة .
- أن يحترم الأستاذ وقت كل جزء من أجزاء الحصة بدون نقص أو زيادة .
- يجب أن يهتم الأستاذ بالنظافة في مقدمة الحصة و الجزء الختامي .
- يجب أن يكون الأستاذ واثقا من نفسه أثناء الحصة ، و أن لا يتردد في أي لحظة عند إتخاذة للقرار .

- يجب أن يهتم الأستاذ بجميع التلاميذ و أن يعاملهم معاملة واحدة .
- يجب أن تكون لدى التلاميذ القدرة على الإبتكار أثناء تنفيذ الحصة .
- أن يستعمل الأستاذ بعض التمرينات الإعداد البدني كوسيلة من وسائل التقويم الذاتي للتلاميذ.
- يجب إشراك بعض التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة في بعض أجزاء الحصة ، و التي تتماشى مع الطبيعة الخاصة بهم .

- أن تؤدي جميع أجزاء الحصة و التلاميذ في حالة إنتشار في الملعب .
- أن تتوفر الأدوات البديلة أثناء الحصة ، و أن تتناسب مع عدد التلاميذ .
- يجب إستعمال الوسائل التعليمية أثناء الحصة .
- أن تتسم الحصة بالإستمرارية و عدم التوقف .
- عدم إستخدام الألفاظ الغير تريوية و الغير لائقة مع التلاميذ .

15- إستمرارية حصة التربية البدنية و الرياضية :

لكي يتمكن الأستاذ من جعل الحصة تستمر دون توقف ، يجب مراعاة ما يلي :

- أن يكون هنالك ترابط بين أجزاء الحصة أثناء التنفيذ .
- تجنب عمل التشكيلات و التكوينات (الصفوف ، القاطرات ، الدوائر) .
- تأدية جميع أجزاء الحصة و المتعلمون منتشرون في الملعب .
- يجب عدم ترك التلاميذ في وضع السكون لفترات طويلة أثناء الشرح .
- تجهيز الأدوات و الأجهزة في الملعب المخصص قبل بداية الحصة .
- عدم التركيز بشكل كبير على الأخطاء البسيطة لبعض المتعلمين (لهوازي ، 2011 ، ص 33).

16- القيادات الموجودة في حصة التربية البدنية و الرياضية :

توجد ثلاث أنواع من القيادات في حصة التربية البدنية و الرياضية ، و لكل نوع منها

خصائص معينة :

أ- القيادة الدكتاتورية :

يعد هذا النوع من القيادات غير عادل في حق التلاميذ ، لأنه يسوده الضغط النفسي و جرح

المشاعر للتلاميذ ، و ذلك يؤدي إلى إبعادهم عن الحصة و يقوم هذا النوع على :

- أن تكون السلطة للأستاذ و يعتبر صاحب القرار فوق الجميع .
- أن يفرض الأستاذ نفسه في الحصة و يفعل ما يريد ، و ليس ما يريده التلاميذ .

- عدم إعطاء الأستاذ أي حرية للتلاميذ في التعبير أو المناقشة .
- عدم الثقة في ذكاء التلاميذ و قدرتهم على تسيير الحصة .
- الإكثار من العقاب و التقليل من المدح (البسيوني و الشاطيء ، 1992 ، ص 115) .

ب - القيادة الحرة :

يقوم هذا النوع من القيادات على ترك الحرية للتلاميذ و جعلهم يفعلون ما يريدون دون تنظيم من طرف الأستاذ ، و لهذا النوع عدة سلبيات منها :

- عدم التعلم بطريقة صحيحة .
- عدم وجود هدف للحصة .
- وجود الأنانية و إنعدام التعاون و الروح الجماعية بين التلاميذ .
- حدوث الفوضى ، مما تؤثر على السير العادي للحصة .

ج - القيادة الديمقراطية :

يتميز هذا النوع عن الأنواع الأخرى لكونه يمد التلاميذ بالقيم العليا و كسب الطرق الصحيحة في التربية البدنية و الرياضية ، حيث يعرف التلميذ ما يقوم به و ما لا يقوم به من تصرفات ، و ذلك بتسطير الأهداف و تحقيقها ، و يقوم هذا النوع على العدل في الفرص و الحريات لدى التلاميذ ، و نعني بالعدل هنا إتاحة الفرص لجميع التلاميذ و المساواة بينهم في الحقوق و الواجبات لأن قدرات التلاميذ متفاوتة ، فهذا النوع يعتبر الأمثل في تسيير الحصص من بين الطرق السابقة الذكر (عوف ، 1987 ، ص 218) .

17- أهمية التربية البدنية و الرياضية للمراهق :

إن التربية البدنية و الرياضية هي جزء من التربية العامة و تهدف إلى تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية و العقلية و الإنفعالية و الإجتماعية ، و ذلك عن طريق أنواع من النشاطات البدنية الرياضية التي أختيرت لغرض تحقيق هذه الأهداف ، فهي تحقق النمو الشامل و المتزن للتلاميذ و تحقق إختياراتهم البدنية و الرياضية ، التي لها دور هام جدا في عملية التوافق بين الأعصاب و العضلات و زيادة الإنسجام في كل ما يقوم به التلاميذ من حركات ، و هذا من الناحية البيولوجية ، فممارسة التربية البدنية و الرياضية لها تأثير على جسم و سلوك المراهق من الناحية البيولوجية و النفسية و الإجتماعية للتلميذ (لهوازي ، 2011 ، ص 33) .

18- دور حصة التربية البدنية و الرياضية في الحد من التقلبات السلوكية للمراهق :

إن لحصة التربية البدنية و الرياضية دورا هاما في التقليل من السلوكيات الغير مرغوب فيها و الصادرة من التلميذ ، و هذا يكون بفضل حنكة الأستاذ و إستراتيجية تعامله معه من خلال:

- توفير مجموعة كبيرة من الأنشطة البدنية الرياضية و الألعاب في البرنامج الدراسي .
- توفير الوقت العملي الكافي لتحسين الأداء المهاري .
- إستغلال حب التلاميذ للأبطال المشهورين لتحسين الأداء المهاري .
- إستخدام مجموعة من الإستراتيجيات التدريس الحديثة .
- الإعتناء بالفروق الفردية بين التلاميذ (زغلول و آخرون ، 2001 ، ص 60) .

و أوردت وزارة التربية الوطنية (2003) في نفس الخصوص ما يلي :

- إعطاء أهمية لكل ما يقوم به الطالب من نشاط .
- توقع ظهور سلوكيات غير طبيعية و تكون عفوية من أثر اللعب .
- العمل على إدماج الطلبة المنعزلين عن الفوج أو جماعة العمل .

- تجنب الإرهاق و النشاط الممل الخالي من المنفعة و المتعة .

- إعطاء الأولوية للعمل النوعي قبل العمل الكمي .

- العمل على غرس روح الإجتهد و المثابرة و التمسك بالأخلاق الحسنة .

19- بعض الإرشادات لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية :

في هذه المرحلة يجب أن يُعترف بالتلميذ كشاب ناضج ، حيث أن الشباب يريدون سريعا أن يصبحوا كبارا ، و نلاحظ ذلك في طريقة تعاملهم و في ملابسهم ، و نستطيع أن نتعض بهذه الظواهر في حصة التربية البدنية و الرياضية ، لأن التلاميذ في هذه المرحلة يمكن قيادتهم و توجيههم ، حيث أنهم يقلدون الرياضيين الأبطال ، و ملابسهم تكون نظيفة ، و كذلك طريقة تعاملهم تصبح طبيعية ، فعلى أستاذ التربية البدنية و الرياضية أن يعطي لهم مسؤوليات في إدارة الصف و الإشراف على الصف و مساعدة زملائهم أثناء النشاط ، و بعد إنتهاء فترة المراهقة يرتفع مستوى الكفاءة البدنية ، و هذا ما يتطلب من أستاذ التربية البدنية و الرياضية أن تكون حصته مؤثرة و جادة ، و نلاحظ في هذه المرحلة أن الحصة تأخذ شكل التدريب لإرتفاع المستوى الأدائي للحركات ، حيث يساعد التلاميذ الأستاذ في قياس المستويات و تحديد الحمل و الراحة ، و كذلك في هذه المرحلة ينبغي على الأستاذ أن يقدم النصائح التي تفيد التلاميذ في تحسين مستواهم الدراسي ، كما ينبغي عليه أن يكثر من الألعاب التنافسية و المباريات ، لأن رغبة التلاميذ تزداد نحو هذه الأخيرة (سعد و فهيم ، 2004 ، ص 214) .

20- الصعوبات التي تحول دون تحقيق حصة التربية البدنية و الرياضية للنتائج

المرجوة :

- كثرة دروس المواد الأخرى اليومية المرهقة للتلميذ ، حيث أن اليوم الدراسي طويل ، مما يجعل إقبالهم على النشاط البدني الرياضي ضعيفا و غير متميز بالحماس فتكثر الأعذار و الغيابات مثلا من طرف التلاميذ .

- عدم توفر المكان المناسب للقيام بالنشاط ، فالتلاميذ يحتاجون إلى مكان لائق يجتمعون فيه لممارسة نشاطهم ، لكن في غالب الأحيان يتم تقديم الدرس في أماكن غير صالحة ، لذلك لا يمكن تطبيق حصة التربية البدنية و الرياضية كما ينبغي .

- كثافة نشاطات اليوم الدراسي للأساتذة ، إضافة إلى إكتظاظ الأقسام بالتلاميذ .

- عدم توفر الوسائل البيداغوجية اللازمة لممارسة النشاط كما ينبغي مما يحد من مجال العمل .

- عدم الإهتمام المعنوي ، إذ أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يشعرون بعدم المساواة بينهم و بين باقي الأساتذة الآخرين ، و هذا ما تجسده بوضوح معاملات المواد الأخرى ، و توزيع الحصص في جدول التوقيت ، و حتى في كشف النقاط الفصلي للتلاميذ نجد مادة التربية البدنية و الرياضية في مؤخرة المواد البيداغوجية رغم أنها المادة الأكثر قربا من التلاميذ ، و الكثير من الإشارات الغير مباشرة التي توحى بعدم إعطاء المادة الأهمية التي تستحقها (شاربي ، 2009 ،

ص 28) .

21- ماهية التدريس الفعال في التربية البدنية و الرياضية :

يرى الديري و الحايك (2011) بأن التدريس الفعال في التربية البدنية و الرياضية هو عبارة عن جهد علمي منظم يقوم على التشاركية بين الأستاذ و المتعلم في إكتساب خبرات تربوية هادفة و متنوعة ، من خلال التفاعل النشط مع البيئة المحيطة و المساهمة في حل مشكلاتها .

21-1- الأسس التي يقوم عليها التدريس الفعال

- إيجابية المتعلم و فاعليته في العملية التعليمية ، و ذلك بالبحث و الإكتشاف و إيجاد الحلول للمشكلات التعليمية .
- مراعاة ميول المتعلمين و رغباتهم و حاجاتهم ، بحيث يتميز بالتشويق و تقليل الملل و يلبي حاجاتهم في حياتهم اليومية .
- التفاعل الإيجابي بين المتعلمين أنفسهم و بين المتعلمين و الأستاذ .
- إشراك أكثر من حاسة لدى المتعلمين مع مراعاة قدراتهم .
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .
- تحفيز المتعلمين على التفكير و إثارة إهتمامهم و زيادة دافعيتهم نحو التعلم .
- ربط خبرات المتعلم السابقة بالخبرات الجديدة بما يهيئ للخبرات المستقبلية ، بمعنى تأهيل المتعلم لمواجهة الحاضر و الإعداد للمستقبل .
- التكاملية في المعارف و المعلومات و ربط بعضها ببعض .
- يشجع على الإبداع و الابتكار في حل المشكلات من خلال المشاركة و التجريب و الإكتشاف .
- يبقى أثراً في نفس المتعلم يجعله يشعر بالتغيير في سلوكاته و خبراته (الحايك ، 2017 ، ص 67-68) .

21-2- مبررات " دواعي " التدريس الفعال في التربية البدنية و الرياضية

- نتيجة لما أصاب العملية التربوية من فتور و غموض ، و بعد أن تغيرت أدوار الأستاذ من الملحق الناقل للمعرفة إلى الميسر و المحرك و المستخدم و الموظف و المبتكر لها ، فإن من الواجب إعتقاد إستراتيجيات تدريسية فعالة من شأنها تحقيق ما يلي :
- تحسين مخرجات العملية التربوية .
 - تدعيم أركان العملية التعليمية التعلمية .
 - الإستخدام الأمثل للطاقت و المواهب و الموارد البشرية الخلاقة .
 - مسايرة التقدم العلمي و التكنولوجي و المستجدات العالمية (الديري و الحايك ، 2011 ، ص 74) .

21-3- صفات درس التربية البدنية و الرياضية الناجح (الفعال)

- يشير الديري و الحايك (2011) بأن لضمان نجاح درس التربية البدنية و الرياضية لا بد من توفر ما يلي :
- أ- أن يكون للدرس هدفا واضحا .
 - ب- أن تشمل أهداف الدرس الجوانب النفسية الحركية و المعرفية و الوجدانية .
 - ج- أن يكون الدرس في مجموعه و تفاصيله نموذجا صحيا من حيث :
 - 1- مكان اللعب نظيف و خالي من العوائق .
 - 2- مراعاة عوامل الأمان و السلامة .

21-4- دور الأستاذ في التدريس الفعال

مما لا شك فيه أن هناك دوراً كبيراً و فاعلاً للأستاذ في التدريس النشط ، فهو المطور لشخصية المتعلم و قدراته التفكيرية و البدنية و الإنفعالية و الإجتماعية و القيمية ، و عليه يمكن تحديد أهم أدواره فيما يلي :

- يرشد و يوجه و يسهل و يدير للعملية التعليمية التعليمية .
- يهيئ البيئة التعليمية المشجعة و المشوقة للمتعلمين .
- ينظم الأنشطة و الأدوات و الإمكانيات و زمن كل نشاط بعيداً عن العشوائية و الإرتجالية .
- يساعد في رفع معنويات و دافعية المتعلمين نحو النشاط .
- يساعد المتعلمين على القيام بالتقويم الذاتي السليم .
- يحدد مسبقاً الأهداف المناسبة و القابلة للتحقيق .
- يعمل بجدية و حماس ، و هو ما ينعكس على أداء المتعلمين .
- يقدم المساعدة لكل طالب يحتاجها للوصول إلى الأداء الصحيح .
- يدير النشاط الصفي بطريقة فاعلية .
- يراعي الفروق الفردية (الحايك ، 2017 ، ص 68) .

21-5- دور المتعلم في التدريس الفعال

- يقوم بالإعداد المسبق لموضوع الدرس من خلال البحث في مصادر التعلم و المعرفة .
- يقوم بالمشاركة بفعالية في الأنشطة .
- يسعى إلى تطوير مهاراته و قدراته بفعالية و حماس .
- يساعد زملاءه كلما تطلب الموقف ذلك .

- يطرح الأسئلة و الأفكار الجيدة .

- يشارك في الحوارات و النقاشات (الحايك ، 2017 ، ص 69) .

21-6- فوائد التدريس الفعال

يشير الحايك (2017) بأن للتدريس الفعال فوائد عدة يجيزها فيما يلي :

- يساعد على تحقيق الأهداف المنشودة .

- يستثير قدرات المتعلمين و يحفزهم على التعلم .

- يزيد من تفاعل المتعلمين و مشاركتهم في الأعمال و الأنشطة .

- يزيد من دافعية المتعلمين نحو التعلم .

- يطور المهارات الإجتماعية و العلاقات بين المتعلمين .

- يطور القدرات الفكرية لدى المتعلمين كالتفكير الناقد و الإبداعي و التحليلي و المنطقي و

غيرها.

- يساعد على الفهم و التعلم بطريقة سهلة و بسيطة .

- يطور الإتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين نحو التعلم .

- يساعد المتعلمين على إتباع الأنظمة و التعليمات في أثناء التدريس .

- ينمي الثقة بالنفس لدى المتعلمين .

- يكسر الحواجز النفسية لدى المتعلمين حتى يصبحوا أكثر جرأة و فاعلية .

- يزيد من قدرة المتعلمين على إنتاج الأفكار الجديدة .

- يزيد من المتعة و السرور لدى المتعلمين في أثناء التعلم .

- يطور قدرات المتعلمين على مواجهة المشكلات و حلها .

- يطور مهارات الإتصال و التواصل لدى المتعلمين .

- يساعد المتعلمين على إكتساب مهارات إتخاذ القرار و تحمل المسؤولية .
- يساعد على إكتشاف قدرات و مواهب المتعلمين .
- يساعد المتعلمين على التعلم بمواقف عملية حية و تطبيقية .
- يساعد على التعلم حتى الإتقان .
- يطور الإعتماد على الذات بدون مساعدة .

21-7- الصعوبات التي تواجه التدريس الفعال

- هناك العديد من الصعوبات و المعوقات التي تقلل من إستخدام التدريس الفعال ، و يمكن إيجاز أهم هذه الصعوبات فيما يلي :
- قصر الزمن المخصص للحنة التدريسية أو النشاط .
 - إكتظاظ الصفوف و القاعات بالمتعلمين .
 - نقص في الإمكانيات و الأدوات و الأجهزة و الملاعب في الكثير من المؤسسات التربوية .
 - عدم وجود الخبرة الكافية لدى الأساتذة و نقص في إعدادهم المهني .
 - خوف المتعلم من التجريب و الدخول في تجربة جديدة .
 - خوف الأستاذ من فقدان السيطرة على الطلبة في الملعب أو داخل الصف .
 - نقص في مصادر التعلم و المعرفة .
 - عدم توفر حوافز و تعزيزات مادية للمتعلم المتميز .
 - إفتقار الأستاذ لمهارات التشجيع و التعزيز اللفظي .
 - عدم إحترام التلاميذ لبعضهم البعض ، و خاصة التلاميذ ذوي المستوى (الأداء) المنخفض .
 - عدم تقبل الرأي الآخر أو الرأي المخالف من الزميل .
 - طبيعة تنظيم محتوى المناهج و زخم المعلومات المقررة لتعليمها للتلاميذ .

- عدم إستخدام إستراتيجيات التقويم المناسبة و في الوقت المناسب (الحايك ، 2017 ، ص 70).

الفصل الخامس

الكفايات التدريسية

الفصل الخامس : الكفايات التدريسية

1- نشأة و تطور الكفايات التدريسية

مما لا شك فيه أن النظام التعليمي المسؤول عن تنمية النشء و النهوض به و صقل شخصية الفرد يحتاج إلى مراجعة من حين إلى آخر من أجل تطويره ، و بما أن النظام التربوي يتكون من عدة عناصر هامة و متشابكة إلا أن المدرس يبقى من العناصر الأساسية في هذا النظام ، و إن المسؤولين و القائمين على هذا النظام سلكوا في إعداد المدرسين و تطوير قدراتهم في العالم المتقدم طرائق مختلفة من بينها إعداد المدرسين الذي يقوم على أساس تقديم نموذج معرفي يتفق و المواد الدراسية في المدارس ، إلا أن هذا النموذج ظهر عاجزا عن الوفاء بمتطلبات المسؤولية الحقيقية للمدرس ، فأضافوا إليه مجموعة من المواد النظرية في موضوعات تربوية و نفسية ، و قد أظهر هذا البرنامج عدم فاعليته في إعداد مدرسين أكفاء ، إلى أن إهتدى المسؤولين أخيرا إلى أسلوب تدريب عمال المصانع الذي يقوم على تحليل المهارات الأساسية المكونة للمهنة ، و هكذا توصلوا إلى مدخل جديد لتدريب المدرسين يقوم على الكفايات الأساسية اللازمة لمهنة التعليم (الحوالدة ، 1990) .

و من هنا إرتبط التوجه العلمي نحو الكفايات التربوية بحركة كبرى في مجال إعداد المدرسين و تدريبهم ، و قد سميت هذه الحركة بحركة التربية القائمة على الكفايات Competency Based Teacher Education و يرمز لها (CBTE) ، و تعتبر هذه الحركة من الإتجاهات التي جاءت كرد على الإتجاهات التقليدية القائمة على تزويد المدرسين بكم من الثقافة العامة المعرفية الأكاديمية و التدريب العلمي (مرعي ، 1983) .

و يرجع ظهور مصطلح الكفايات و إستخدامه في التربية بصفة عامة إلى علم النفس السلوكي الذي نشأ بدوره و تطور خلال النصف الأول من القرن الماضي ، و في أوائل السبعينات إتضح

للغاية التركيز على إستخدام الكفايات في مجالات تدريب و إعداد المدرسين ، و ذلك بعدما حذر عدد من المربين الأمريكيين من تدني المردود التربوي و عدم الأهلية الوظيفية للكثير من المدرسين ، و كنتيجة لذلك تم إعداد برامج تعليمية خاصة بالمدرسين تقوم على الإستخدام المكثف للكفايات التدريسية ، و بذلك شهدت المؤسسات التربوية في العالم المتحضر إهتماما كبيرا بحركة إعداد المعلمين القائمة على الكفايات ، و أصبحت لهذه الحركة قوة واضحة في دفع عجلة العملية التعليمية و في إعداد مدرس المستقبل (الربيعي ، 2013) .

2- مفهوم الكفاية :

يعرف كل من (Houston & Howsam , 1972) الكفاية بأنها إمتلاك المعلومات و القدرات و الإتجاهات اللازمة لأداء العمل ، و التي يمكن إشتقاقها من أدوار الفرد المتعددة . و عرفت الكفاية بأنها عبارة عن معارف و مهارات يحتاج إليها الشخص لإنجاز عمله بنجاح (GCSAA Training Standard , 2004).

و عرفت الفتلاوي (2003) بأنها عبارة عن قدرات يعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة مهمات (معرفية ، مهارية ، و جدانية) تُكوّن الأداء النهائي المتوقع إنجازه بمستوى معين مُرضٍ من ناحية الفاعلية ، و يمكن ملاحظتها و تقويمها بوسائل الملاحظة و التقويم المختلفة .

و عرفت بأنها : " عبارة عن مجموعة من الموارد الذاتية (معارف ، مهارات ، قدرات ، سلوكات ، إستراتيجيات ، تقويمات ...) و التي تنتظم في شكل بناء مركب (نسق) يتيح القدرة على تعبئتها و دمجها و تحويلها في وضعيات محددة و في وقت مناسب إلى إنجاز ملائم " (التومي ، 2005 ، ص 36) .

و عرفها موسى (2018) بأنها القدرة المتكاملة التي تمكن الفرد من أداء مهارات و سلوكيات معينة ، مرتبطة بما يقوم به من أعمال بمستوى معين من الفاعلية ، و التي يمكن ملاحظتها و قياسها .

3- مفهوم الكفايات التدريسية :

عرف (Borich , 1977) الكفايات التدريسية بأنها " مستوى من الفاعلية تظهر في سلوك المعلم و يمكن ملاحظتها " .

و عرفت كذلك بأنها " قدرة المعلم على توظيف مجموعة مرتبة من المعارف و أنماط السلوك ، و المهارات أثناء أدائه لأدواره التعليمية داخل الفصل ، نتيجة لمروره في برنامج تعليمي محدد ، بحيث ترتقي بأدائه إلى مستوى معين من الإتقان يمكن ملاحظته و تقويمه " (الهرمة ، 1996) .
و عرفها الأسطل و الرشيد (2003) بأنها " قدرة المعلم و التي تمكنه من أداء عمل معين يرتبط بمهامه التعليمية و يساعده في ذلك ما لديه من مهارات و معلومات " (ص 16) .

و عرفها المسلم (2005) بأنها مجموعة من القدرات و ما يرتبط بها من مهارات ، و التي يفترض أن يمتلكها المدرس بما يُمكنه من أداء مهامه و أدواره و مسؤولياته على أكمل وجه ، مما ينعكس على العملية التعليمية ككل ، و خصوصا من ناحية نجاح المدرس و قدرته على نقل المعلومات لطلّبه ، و قد يقوم المدرس بذلك عن طريق التخطيط و الإعداد للدروس و غيره من الأنشطة اليومية و التطبيقية ، مما يتضح في الإعداد الفعلي و السلوك للمدرس داخل الصف و خارجه .

و عرفها عطية (2009) بأنها مجموعة من المعارف و المهارات و الأساليب و أنماط السلوك التي تصدر عن المدرس بشكل ثابت مستمر في أثناء التدريس .

و عرفها المصري (2010) بأنها مجموعة من المعارف و المفاهيم و المهارات و

الإتجاهات التي يكتسبها المدرس ، نتيجة لإعداده في برنامج معين أثناء الخدمة و قبلها ، و هي توجه السلوك التدريسي و ترتقي بمستوى أدائه .

و عرفتها بن موسى و بن زعموش (2017) بأنها مجموعة السلوكات التي يجب أن يكتسبها المدرس و تظهر أثناء أدائه في كل الوضعيات التدريسية ، و التي تمكنه من أداء السلوك التعليمي بمستوى معين من الإتقان .

و مما سبق يستنتج الباحث بأن الكفايات التدريسية هي عبارة عن معارف و مهارات يكتسبها الأستاذ و يمارسها في مختلف المواقف التعليمية للوصول إلى مستوى معين من الإنجاز .

4- أسباب ظهور الكفايات التدريسية :

أشارت الفتلاوي (2003) إلى الأسباب التي أدت إلى ظهورها عام 1976 فيما يلي :

- مطالبة الجماهير بمرود أفضل لعملية التدريس .
- التطور الواسع في مجال التربية و التعليم ، و ظهور إتجاهات تربوية و نفسية معاصرة مثل :
التعلم الذاتي ، التعلم المصغر و غيرها .
- إنسحاب العديد من المفاهيم الإقتصادية و إستراتيجياتها على النظام التعليمي مثل : إقتصاديات التعليم و غيرها .
- التطور التكنولوجي الذي سهل مهمة ظهور هذه الكفايات في عملية التدريس .
- ظهور مبدأ المسؤولية في العملية التربوية ، بحيث أدى تطبيق هذا المبدأ إلى الإنتقال بإهتمامات التدريس من عملية التعليم إلى عملية التعلم ، و تحول دور المعلم من مصدر للمعلومة إلى موجه و محفز و ميسر لعملية التعلم .

5- طرق إشتقاق الكفايات التدريسية :

تعددت المداخل و التوجهات التي حاول المربون و الباحثون من خلالها تحديد إشتقاق

الكفايات التدريسية ، فتوجه البعض منهم إلى تحديد إشتقاق هذه الكفايات عن طريق :

أ- التوجه الأول : و يقوم على إستخدام نظرية تعليمية و يطلق على هذا التوجه بما يسمى المنحنى النظري .

ب- التوجه الثاني : و يقوم على تحديد الكفايات عن طريق مراقبة سلوك المدرسين الفعالين داخل

القسم و تحليل هذا السلوك و صياغته إلى كفايات تدريسية ، و يطلق عليه المنحنى التحليلي .

ج- التوجه الثالث : يقوم على الإعتماد على مدخل بناء (النموذج) ، حيث يتم بناء أو تصميم

برنامج تربوي و يجري تطبيقه و تقويمه .

د- التوجه الرابع : و يقوم على إشتقاق الكفايات عن طريق إجراء البحوث التي تربط بين سلوك

المدرس و تحصيل الطلاب ، فالسلوك الذي يثبت أن له علاقة إرتباطية موجبة بتحصيل التلاميذ

يتم إشتقاق الكفايات منه ، و يطلق عليه منحنى (العملية - النتائج) .

هـ- التوجه الخامس : و يطلق عليه منحنى الإجماع ، حيث يتم في هذا المنحنى مراجعة شاملة

لقوائم الكفايات التي سبق إعدادها و تطويرها ، و حذف الكفايات المتداخلة و المكررة لتطوير قائمة

جديدة يتم توزيعها على المدرسين لتقدير مدى أهمية الكفايات لهم أو تقدير مدى ممارستهم لها ، و

يعتبر تقديرهم الذاتي صادق و يمكن الإعتماد عليه (الصبيحي ، 1986) .

6- مكونات الكفايات :

أ- المكون المعرفي :

و يتمثل في الأفكار و المبادئ و التعميمات المتصلة بالتعليم و التعلم و كافة مكونات الموقف التعليمي ، و يعتبر هذا المكون الإطار النظري الذي يؤسس عليه المكون السلوكي ، كما أنه يمثل إطارا مرجعيا للقيم و الإتجاهات و غيرها ، مما يشكل المكون الوجداني .

ب- المكون الوجداني :

و يضم القيم و الإتجاهات و الميول و الأخلاقيات المهنية و غيرها .

ج- المكون السلوكي :

و يقصد به كافة أشكال الأداء الظاهري الذي تترجم فيه عناصر المكون المعرفي إلى أفعال أو أداءات واضحة يمكن ملاحظتها و قياسها و تنميتها (عيد ، 2004) .

7- أنواع الكفايات :

هناك العديد من التصنيفات للكفايات ، و قد قام الباحث بعرض خمسة تصنيفات لهذه

الكفايات حسب ما ذكرها كل من (borish ، عطوة ، جامل و السايح ، الدريج ، براجل) :

لقد صنف (borish , 1979) الكفايات إلى :

أ- الكفايات المعرفية :

و تتضمن نوعين من الكفايات :

1- كفايات طرق التدريس : مثل قدرة المدرس على معرفة و وصف الأساليب الفعالة لإدارة الصف.

2- كفايات المحتوى : كمعرفة المعلومات و الحقائق المتعلقة بالمادة الدراسية .

ب- الكفايات الأدائية :

و تشير إلى أداء المدرس و سلوكه داخل الصف ، و من أكثر الأدوات مناسبة لقياسها هي الملاحظة .

ج- الكفايات الناتجة المنظمة :

و تعني نواتج التعلم التي يحدثها المدرس لدى تلامذته في الجوانب المعرفية و الوجدانية و المهارية.

و صنف عطوة (1988) الكفايات إلى ثلاثة أصناف هي :

أ- كفايات تربوية عامة :

و تتضمن الكفايات العامة التي يجب توافرها لدى جميع المدرسين ممن يشتغلون بالتدريس بغض النظر عن تخصصاتهم أو المراحل التعليمية التي يقومون بالتدريس فيها .

ب- كفايات تربوية نوعية :

و تتضمن الكفايات التي يجب توافرها لدى المدرس في أحد المجالات النوعية من التعليم ، كالتعليم الزراعي أو التعليم التجاري .

ج- كفايات مساعدة :

و تتضمن الكفايات التي يجب توافرها لدى المدرس ، و تخص مجال تخصصه في المادة الدراسية الواحدة .

و يتفق كل من جامل (2001) و السايح (2001) في تحديد أنواع الكفايات كما يلي :

أ- الكفايات المعرفية :

و تشمل المعلومات و المهارات العقلية الضرورية لأداء المدرس في شتى المجالات التعليمية التعلمية .

ب- الكفايات الوجدانية :

و هي تعبر عن إستعداد المدرس و ميوله و إتجاهاته و قيمه و معتقداته ، و تغطي هذه الكفايات جوانب متعددة مثل : حساسية المدرس و ثقته بنفسه و إتجاهه نحو مهنة التعليم .

ج- الكفايات الأدائية :

تشير إلى كفايات الأداء التي يظهرها المدرس و تتضمن المهارات النفس حركية ، و أداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله المدرس من كفايات معرفية .

د- الكفايات الإنتاجية :

تشير إلى أداء المدرس للكفايات السابقة في مجال التعليم ، بمعنى أثر كفايات المدرس في المتعلمين و مدى تكيفهم في تعلمهم المستقبلي أو في مهنتهم .

نوع الكفايات حسب مذكوره الدريج (2004) :

أ- الكفايات النوعية الخاصة :

و هي الكفايات المرتبطة بمجال تربوي و تكويني خاص أو بمادة دراسية معينة ، و هذه الكفايات تقوم بنوع محدد من المهام ، و تكون مرتبطة بمجال معرفي أو مهاري أو وجداني ، و هي خاصة لأنها ترتبط بمواد دراسية خاصة .

ب- الكفايات الممتدة :

يقصد بالكفايات الممتدة التي يمتد مجال تطبيقها إلى وضعيات جديدة ، بحيث كلما كانت هذه الوضعيات التي توظف و تطبق نفس الكفاية واسعة و مختلفة عن المجال و الوضعية الأصلية كلما كانت درجة إمتداد هذه الكفاية كبيرة ، فهي عبارة عن إتجاهات و خطوات عقلية و منهجية إجرائية ، مشتركة بين مختلف المواد الدراسية و التي نستهدف تحصيلها و توظيفها خلال عملية إكتساب المعرفة و تكوين المهارات .

و صنفها براجل (2004) حسب طبيعة عملية التدريس إلى أربعة أنواع من الكفايات و هي:

أ- كفايات متعلقة بالجانب النفسي :

و تشمل على كفايات فهم طبيعة المرحلة العمرية للتلاميذ ، و المرحلة الدراسية ، و فهم و تطبيق نظريات التعليم و التعلم .

ب- الكفايات المتعلقة بالجانب المعرفي :

و تندرج ضمنها كفايات فهم محتوى المنهاج التربوي ، و معرفة غاياته ، و التحكم في إستراتيجيات التدريس و التمكن من إجراءاته .

ج- الكفايات المتعلقة بتنظيم المواد الدراسية و تخطيط الدروس :

و تشمل على بعض الكفايات المتعلقة بكيفية التدريس .

د- الكفايات المتعلقة بتحقيق النتائج :

و تشمل على بعض الكفايات مثل : القدرة على تنمية و تطوير التفكير العلمي للتلاميذ .

8- توجهات حديثة في إعداد المدرس :

لقد ساعدت الثورة الضخمة في المعلومات إلى ظهور طرائق و توجهات تربوية حديثة في مجال تأهيل المدرس و تدريبه ، منها ما ركز على الخصائص و السمات اللازمة للمدرس الجيد ، و منها ما ركز على السلوك التدريسي لدى المدرس ، و منها ما ركز على التفاعل اللفظي و غير اللفظي بين المدرس و الطالب ، كما أن منها ما ركز على الكفايات التربوية للمدرس ، و من أهم هذه الإتجاهات إعداد المدرس في ضوء مفهوم الكفايات ، حيث يعتبر هذا الإتجاه من أهم الإتجاهات الحديثة لإعداد المدرس ، فقد ظهرت مهارات جديدة في التدريس مرتبطة بإستخدام التكنولوجيا الحديثة في المجال التربوي مثل إستخدام الكمبيوتر و الإنترنت ، مما دفعنا إلى إعادة النظر في برامج إعداد المدرسين و ذلك لتمكينهم من إتقان تلك المهارات و الكفايات الجديدة قبل إنخراطهم في العمل المهني ، و إعداد المدرس في ضوء الكفايات يعني :

أ- تحديد الكفايات المطلوبة من المدرس في برنامج الإعداد بشكل واضح .

ب- تدريب المدرس على الأداء و الممارسة على عكس ما هو معروف في برامج الإعداد التقليدية
المبنية على أساس المعارف النظرية .

ج- تزويد برنامج الإعداد بخبرات تعليمية في شكل كفايات محددة تساعد المدرس على أداء أدواره
التدريسية الجديدة .

د- تزويد برنامج الإعداد بالمعايير التي سيتم بموجبها تقويم كفايات المدرس (محمد و حوالة ،
2004 ، ص 26) .

و يرى زعفراني (2007) أن المدرس يعد اللبنة الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية و
التربوية الهامة ، و أصبح دوره أكثر صعوبة و عبئاً عن ذي قبل ، فتأثيره على الطلاب ملحوظ ،
حيث أن الإهتمام بالمدرس و معاونته لإكتساب الكفايات التربوية أمر يفرضه الواقع الحالي ،
فالمجتمع يعيش في عصر التقدم و التطور البحثي و العلمي و التكنولوجي والإنفجار المعرفي و
المعلوماتي و التطور الإقتصادي و الإجتماعي و سرعة تبدل التقنيات ، الأمر الذي يتطلب مواكبة
هذه النهضة السريعة بمدرس قادر على مجاراة هذه التغيرات المستمرة ، مما يستلزم دعمه و تنميته
و تفعيلاً لكفاياته و الإرتقاء و النهوض به لملاحقة الإزدهار و التطور الذي نشاهده و ما تتطلبه
العملية التعليمية و التربوية .

9- تعريف البرنامج التدريبي القائم على الكفايات :

لقد جاء مفهوم الكفايات إلى مجال التربية ليعمل على تحسين البرامج التعليمية لكافة مستويات
المؤسسات التربوية ، و ذلك من خلال تصميم هذه البرامج ، حيث أنها تركز على تنمية المعلومات

و المهارات و الإتجاهات المختلفة لدى الطلاب إلى درجة عالية من الإتقان ، و لقد عُرفت البرامج التي بنيت وفق هذا المفهوم بالبرامج القائمة على الكفايات (قنديل ، 1999 ، ص 95) .
و يمكن تعريف البرنامج التدريبي القائم على الكفايات بأنه تنظيم منطقي لمجموعة من المعارف و المهارات و المهام التي تشكل في مجموعها الكفايات التربوية التدريسية اللازمة للمدرس ، للقيام بأدواره التدريسية ، بحيث يتم تنظيمهما ليقوم المدرس بدراستها ذاتياً و يصبح مسئولاً عن الوصول لمستوى الإتقان و الجودة لهذه الكفايات و تحقيق أهداف البرنامج (هاشم ، 2003 ، ص 17-18) .

10- مبررات إنتشار حركة إعداد المدرسين القائمة على الكفايات

تتمثل أهم مبررات إنتشار حركة إعداد المدرسين القائمة على الكفايات على النحو الآتي :

- تدني البرامج التقليدية في إعداد و تدريب و تأهيل المدرسين .
- تبني مبدأ التدريب المستمر لرفع مستوى أداء المدرس و تنمية قدراته و مهارته .
- ظهور مبدأ المحاسبة و المسؤولية في العملية التعليمية و التربوية .
- زيادة الإهتمام بمهنة التدريس و سلوكيات المدرس في الصف .
- الإتجاه نحو التعلم للإتقان و الإجادة التامة .
- الإتجاه نحو تفريد التعليم و التعلم الذاتي .
- الإهتمام بإستخدام أسلوب النظام في التدريب .
- الإهتمام بالإتجاه السلوكي في العملية التعليمية و التربوية (محمد و حوالة ، 2004 ، ص 160-161) .

11- مبادئ فكرة إعداد المدرس القائمة على الكفايات

أشار زيتون (2005) أن فكرة إعداد المدرس القائمة على الكفايات تقوم على عدة مبادئ

منها :

- يمكن لأي مدرس إتقان المهام المختلفة للتدريب على مستوى عالٍ ، و ذلك إذا ما وُفر له الوقت الكافي للتعلم ، و النوعية الجيدة من التدريب .
- يجب إرجاع الفروق الفردية في مستوى إتقان المدرس لمهام التدريس إلى أخطاء في نظام التدريب ، لا إلى خصائص المدرسين .
- توفير الإمكانيات المناسبة يجعل المدرسين متشابهين إلى حد كبير في معدل إكتساب التعليمات.
- يجب التركيز على الإختلافات في التعلم أكثر من التركيز على الإختلافات بين المدرسين .
- إن أكثر العناصر أهمية في عملية التدريس هي نوعية خبرات التعلم التي تتوفر للمدرس .
- ينتهي إعداد المدرس حين يثبت قدرته على أداء العمل التدريسي بغض النظر عن مدة التدريب.
- معيار النجاح يعتمد على أداء متطلبات العمل الفعلي ، حيث يمارس المدرس نشاطات تدريسية فعليا ، فالتقويم يرتبط بالأداء و القدرة على العمل .
- تصميم برنامج الإعداد على أساس تقديم التدريب في ظروف واقعية مشابهة تماما للظروف التي سوف يعمل بها المدرسون بعد تخرجهم من الجامعة .
- يتلقى المدرس تغذية راجعة مستمرة تعطيه صورة واضحة و دقيقة عن مدى تقدمه اليومي .

- تُقدم الكفايات في شكل مواد متطورة كالحقائب التعليمية و التعليم المصغر لمجموعة من النشاطات المرتبطة بكفاية معينة ، بحيث تؤدي إلى إتقان هذه الكفاية .

12- مقارنة بين البرامج القائمة على الكفايات و البرامج التقليدية :

إتفق كل من المصري (2009) ، الناقة (2009) ، الهويدي (2002) على أن هنالك أوجه مقارنة بين برامج التدريب القائمة على الكفايات و برامج التدريب التقليدية ، و ذلك حسب ما هو مبين في الجدول رقم (1) على النحو التالي :

جدول رقم (1) مقارنة بين برامج التدريب القائمة على الكفايات و البرامج التقليدية

البرامج التدريبية التقليدية (Traditional program)	البرنامج التدريبي القائم على الكفايات (Training program based on competency)
تحصيل المعرفة من أهم عناصرها	يركز على قدرة الطالب المعلم على أداء العمل بكفاية و فاعلية
ينبغي على المعلم أن ينهي واجبه ضمن وقت محدد و بحسب السنوات الدراسية أو الفصول أو الساعات الدراسية المعتمدة	تركز على المعلم ، حيث يثبت قدرته على أداء العمل في التدريس بغض النظر عن الوقت
يخضعون لإمتحان تحصيلي ، حيث تقاس قدرتهم على معرفة المعلومات ، فالنجاح في الإمتحان هو أساس التقويم	يعتمد نجاح المعلم على أداء متطلبات العمل الفعلي ، حيث يمارس الطالب المعلم نشاطاً تدريسياً فعلياً ، فالتقويم يرتبط بالأداء و القدرة على العمل
التدريب العملي محدد ، حيث تتمركز النشاطات التعليمية في معظمها على إكتساب المعرفة و تلقي الدروس النظرية	تصميم الإعداد على أساس تقديم التدريب في ظروف واقعية مشابهة للظروف التي سيعمل بها المتدربون بعد تخرجهم
يخضع المتدرب لتقويم ختامي	يتلقى المتدرب تغذية راجعة مستمرة تعطيه

13- خصائص البرنامج التدريبي القائم على الكفايات :

إن لبرامج إعداد و تدريب و تأهيل المعلمين القائمة على الكفايات بعض الخصائص التي

يمكن تلخيصها فيما يلي :

- التحديد الدقيق للكفايات اللازمة للمعلم و تحديد مكوناتها و تصنيفها ، و التي تمثل في نفس الوقت أهدافاً للبرنامج .

- صياغة الكفايات في صورة أهداف سلوكية يمكن ملاحظتها و قياسها في صورة عبارات ، تحدد المهام و الأدوار و المسؤوليات المطلوبة من المتدرب في البرنامج .

- المسؤولية في تحديد الأهداف و إتقان و إجادة الأداء تقع على عاتق المعلم ، حيث يتم عرض الأهداف المراد تحقيقها على المعلم قبل بدء البرنامج و مروره بأنشطته .

- الأخذ بمبدأ تفريد التعليم في تنفيذ البرنامج ، حيث أن كل معلم يكون مسئولاً عن نتائج تعلمه ، الأمر الذي يتطلب توفير فرص تعليم متعددة و مصادر تعلم مختلفة لكل معلم ، حتى يتقن الكفايات المراد تحقيقها دون تحديد وقت ثابت ، لأنه يستخدم هذه المصادر في الوقت الذي يراه مناسباً له .

- التقويم المستمر و المتابعة لكل معلم على حدا بغض النظر عن مستوى أداء رفاقه بالبرنامج ، حيث يتم تقويم المعلم حسب المستوى المطلوب من الأداء ، و الذي تم تحديده قبل بدء البرنامج لا أن يتم التقويم بمقارنة أداء المعلم بمستوى أداء رفاقه (محمد و حوالة ، 2004 ، ص 162) .

14- خطوات بناء البرامج التدريبية القائمة على الكفايات :

عند التفكير في بناء برامج تدريبية قائمة على الكفايات ، لا بد للقائم على هذه البرامج من

مراعاة الأمور التالية :

أ- تحديد أهداف البرنامج :

إن الهدف الرئيسي من هذه البرامج هو تكوين أفراد لديهم القدرة على القيام بأعمالهم بفعالية ، إذ تتحول الكفايات التي جرى تحديدها إلى أهداف تسعى البرامج التدريبية إلى تحقيقها ، و عند وضع

الأهداف لا بد من أخذ الأمور الآتية بعين الإعتبار :

- 1- إمكانية تحقيق الأهداف بأساليب التعلم الممكنة .
- 2- أن تتفق أهداف البرامج التدريبية مع أهداف المادة المقدمة و الأهداف العامة للتربية .
- 3- أن تشمل أهداف البرامج التدريبية على جوانب الخبرة كافة .
- 4- أن لا ينظر للأهداف على أنها نهايات يقف عندها المتدرب ، و إنما ينظر إليها على أنها بدايات لنشاطات أكثر و عمليات تعليمية جديدة (يوسف ، 2000 ، ص 34) .
- 5- أن تتميز الأهداف بواقعيته ، و وضوحها ، و توازنها و إمكانية تحقيقها .
- 6- تدرجية الأهداف و تصنيفها في مجموعات قابلة للتحويل إلى خبرات تعليمية و عملية .
- 7- أن تصاغ الأهداف بطريقة قابلة للملاحظة و القياس (كراجة ، 2007 ، ص 60) .

ب- إختيار محتوى البرنامج التدريبي :

تعتبر عملية إختيار محتوى البرنامج عملية أساسية ، و لا بد من مراعاة الأمور الآتية في

إختيار محتوى هذا البرنامج :

- 1- التأكد من صحة محتويات البرنامج و مسابقتها للتطورات العلمية الحديثة .
- 2- التأكد من ملائمة محتوى البرنامج للمستوى العلمي و الثقافي للمندربين .
- 3- ينبغي أن تحقق محتويات البرنامج أهدافه المحددة .
- 4- تغطية محتويات البرنامج لنواحيه كافة .
- 5- ينبغي أن تكون المحتويات منظمة بشكل متسلسل و منطقي (مرعي ، 2007 ، ص 45) .

ج- إختيار النشاطات التدريبية :

إذ يتوجب لنجاح البرنامج التدريبي إختيار نشاطات تضمن تحقق أهدافه المرسومة وفق

المعايير الآتية :

- 1- إحتواء المادة التدريبية على نشاطات تمكن المعلم من الإستفادة منها و الإستعانة بها لتحقيق الكفايات المرسومة .
 - 2- توافر الفرص لممارسة كفايات النشاطات التدريبية بفعالية ، و في مواقف حقيقية ما أمكن ذلك.
- إحتواء المادة التدريبية على نشاطات مختلفة تتيح للمعلمين مجال الإختيار لتلبية إحتياجاتهم الفردية المتنوعة (الترتوري ، 2006 ، ص89) .

د- إختيار الوسائل التدريبية :

يُراعى في إختيار الوسائل التدريبية تنوعها ، بحيث تكون مطبوعة ، مرسومة ، مسموعة ، مرئية ، و أن تكون متدرجة في الصعوبة ، و متناسبة مع الفروق الفردية .

هـ- إختيار وسائل التقييم :

تعتبر ملاحظة المعلمين أثناء العمل من أكثر الإتجاهات تطبيقاً في تقييم كفاياتهم ، حيث تظهر قدراتهم و مهاراتهم الفردية في تلك المواقف (رمو ، 2013 ، ص 38) .

و- مرحلة التصميم :

و تتضمن هذه المرحلة " تحديداً دقيقاً و واضحاً للإستراتيجيات التربوية التي تتبع لتحقيق الأهداف المحددة للبرنامج ككل مثل : تحديد الفلسفة التربوية ، الأهداف العامة و الخاصة ، إختيار الخبرات التعليمية و المناشط التربوية و التقنيات التي تستخدم في عرضها ، و أساليب العمل و الطرائق المقترحة للتطبيق ، و إستراتيجيات التقييم " (التميمي ، 2005 ، ص 90) .

ز- مرحلة الإعداد للتطبيق :

و هي من أكثر المراحل صعوبةً ، لأنها تتضمن تحديداً لتفاصيل الإستراتيجيات التربوية التي يقترح تطبيقها ، بالإضافة إلى خطة و برنامج التطبيق المقترح و المصادر و التقنيات و المصادر البشرية و التي يمكن الإستفادة منها ، و تحديد النتائج المتوقعة ، و التي تكون أهداف البرنامج قد تحققت ببلوغها (الفرح و دبابنه ، 2006 ، ص 45) .

ح- مرحلة التطبيق و الإدارة :

و تتضمن " عملية إدارة و تطبيق ما تم تصميمه ، و التخطيط له ، و إعدادة في المرحلتين السابقتين بما في ذلك من إستراتيجيات تربية و طرائق و أساليب و مناشط تعليمية و خبرات تربية " (جامل ، 2008 ، ص99) .

ط- مرحلة التقويم و التشخيص :

و تتضمن إستخدام أدوات و وسائل التقويم السابق تحديدها لقياس نتائج التعلم (الكفايات المحددة من قبل) ، للوقوف على مدى كفاية المناشط و الخبرات و المواد التعليمية في تحقيق أهداف البرنامج ككل ، و إستبعاد ما لم تثبت صلاحيته و فعاليته ، بالإضافة إلى تقويم العمليات و النواتج التعليمية لكل منها ، و تقويم الإحتياجات و المتطلبات التربوية حسب النواقص و العقبات التي ظهرت في التطبيق (فرج ، 2006 ، ص90) .

15- أساليب التدريب أثناء تنفيذ البرامج التدريبية

و قد قسمت أساليب التدريب أثناء تنفيذ البرامج إلى ما يلي :

أ - أساليب التدريب النظرية (Methods Training Throtiecal)

و هي الأساليب التي يغلب عليها الطابع النظري ، مثل : المحاضرة ، المناقشة ، الندوات ، النشرات الإشرافية ، الإجتماعات ، العرض التوضيحي .

ب- أساليب التدريب العملية (Methods Training practice) :

و هي الأساليب التي يغلب عليها الطابع العملي ، مثل أسلوب التدريب القائم على الدروس التطبيقية النموذجية و الورش التدريبية و تمثيل الأدوار و دراسة الحالة و الحلقات الدراسية و التدريب العملي .

ج- أساليب التدريب الذاتية (Methods Training Salvation) :

و هي أساليب تعلّم فردية ، تعتمد على دراسة المعلم للبرنامج التدريبي دراسة ذاتية ، من خلال تزويد المتدرب بالمادة التي تساعد على تطوير كفاءته المهنية و العلمية و ثقافته العامة (بشارة ، 2003 ، ص98) .

16- وسائل قياس كفايات المعلمين التدريسية :

إعتمد حمدان (1985) في تصنيف وسائل قياس كفايات التدريس عدداً من المعايير

المتباينة نذكرها فيما يلي :

أ- حسب مصدر تنفيذها : و يتضمن هذا التصنيف ثلاثة أنواع و هي :

1- وسائل قياس ذاتية :

حيث يُعتمد في قياس كفاية التدريس على المعلم نفسه ، فيقوم نفسه بنفسه .

2- وسائل قياس خارجية رسمية :

حيث يُعتمد في قياس كفاية التدريس على المدير أو المشرف التربوي .

3- وسائل قياس خارجية غير رسمية :

حيث يتم الإعتماد في قياس كفاية التدريس على وجهات نظر التلاميذ في معلمهم ، أو وجهة نظر المعلمين في زميلهم أو زملائهم .

ب- حسب درجة مباشرتها : و تكون بأحد الشكلين الآتيين :

1- وسائل قياس مباشرة :

و تشمل أنظمة ملاحظة التدريس و التفاعل الصفّي ، و الإختبارات الإنجازية و التحصيلية التي تنظم عادة من الجهات الرسمية .

2- وسائل قياس غير مباشرة :

كالإستطلاعات التي يجيب عنها المعلم بنفسه ، و كإستطلاع آراء التلاميذ ، و التعرف على تحصيلهم ، و على نكاه المعلم و خصائصه و هواياته و أنشطته داخل المدرسة و خارجها .

ج- حسب الغرض من إجرائها : و تكون في تصنيفين :

1- وسائل قياس تربوية تطويرية :

يستهدف هذا الصنف من القياس تحسين سلوك المعلم التدريسي ، و رفع كفايته .

2- وسائل قياس إدارية تنظيمية :

و تستهدف هذه الوسائل ترقية المعلم أو تثبيته أو مكافأته .

د- حسب متطلبات مرات الحدوث : و تكون هذه الوسائل في شكلين هما :

1- وسائل قياس ذات الحدوث المنفرد :

و تتألف هذه الوسائل من قائمة أو مجموعة من السلوك التدريسي للمعلم ، بهدف التحقق من وجود هذا السلوك أو عدم وجوده في فترة زمنية محددة ، و إن ما يميز هذه الوسائل هو تسجيل السلوك مرة واحدة مهما تعدد حدوثه خلال عملية الملاحظة ، و يكون ذلك بوضع إشارة أو رمز بجانب السلوك الذي وقع حدوثه .

2- وسائل قياس ذات الحدوث المتكرر:

عند إستخدام هذا النوع من الوسائل يتم تسجيل السلوك التدريسي كلما تمت ملاحظته .

17- الكفايات التدريسية اللازمة لأستاذة التربية البدنية و الرياضية

من خلال الإطلاع على الكتب العلمية و الدراسات السابقة و المرتبطة ، بالإضافة إلى آراء ذوي العلاقة و الخبرة و المؤهل العلمي و الإختصاص ، من أعضاء هيئة التدريس بكليات و معاهد التربية البدنية و الرياضية ، فقد خلصَ الباحث إلى الكفايات التدريسية اللازمة التي يجب أن يتمتع بها أستاذ التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية ، و تتمثل هذه الكفايات فيما يلي :

17-1- كفاية التخطيط للدرس :

17-1-1- مفهوم التخطيط :

إن التخطيط عملية فكرية يقوم بها مدرس التربية البدنية منطلقاً من الأهداف التربوية العامة و الخاصة و السلوكية لمادة التربية البدنية و الرياضية (زعفراني ، 2007) .

و يرى كل من السبحي و بنجر (1995) إلى أن التخطيط للتدريس : " يمثل إحدى الكفايات التعليمية لدى المعلمين ، و أن جهودهم العملية التي يهدفون من ورائها إلى نجاح أعمالهم تتوقف على واقعية الخطط و فاعليتها " ص 144 .

و يشير جرادات و آخرون (1983) بأن التخطيط يمثل منهجا و أسلوبا و طريقة منظمة للعمل ، و هو عبارة عن عملية عقلية منظمة هادفة تؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة بفعالية و كفاية .

و يعرف حمدان (1981) بأن التخطيط للتدريس هو عبارة عن تصور و تدبر مسبق بكيفية تنفيذ عملية التعليم و التعلم التي سيقوم بها المدرس لتلاميذته ، في موقع التعلم بشكل منظم و مرسوم و هادف خلال يوم أو فصل أو عام دراسي ، و تتضمن تلك العملية المادة التعليمية و أهدافها العامة و الخاصة و أبعادها و مجالاتها و مصادرها و طرائق تعلمها و تعليمها الأساسية ، و وسائلها و أساليبها و أنشطتها ، و كيفية تقويمها و قياس تحصيل التلاميذ فيها من معرفة و مهارات و قيم ، و تحديد الزمن اللازم لكل وحدة و فصل و حصة دراسية .

17-1-2- أهمية التخطيط للدرس :

يذكر بإيجاز الأحمد و يوسف (2001) أهمية التخطيط للدرس في النقاط التالية :

1- تحقيق أفضل إنجاز ممكن من خلال تحديد الأهداف و العمل على إنجازها من قبل المدرس و الطالب .

2- يُحدد دور كل من المدرس و الطالب في الإنجاز .

3- يُحدد العلاقة ما بين أجزاء مفردات المادة العلمية .

- 4- يسهل عمل كل من المدرس و الطالب ، و يقضي على كثير من المشاكل .
- 5- يكون مسار العمل واضحاً للمدرس و الطالب .
- 6- يساعد على تحديد الأولويات في الحصة الدراسية .
- 7- يساعد المدرس على إختيار الوسائل التعليمية المناسبة .
- 8- يساعد على تنفيذ المنهاج .
- 9- يعمل على تحقيق الأهداف التربوية العامة و الخاصة و السلوكية .
- 10- إن التخطيط للدرس ضرورة قائمة لا نستطيع الإستغناء عنها .

17-1-3- أسس عملية التخطيط :

أشار الطبيب (1999) لأهم أسس عملية التخطيط فيما يلي :

- 1- تحديد الأهداف بوضوح و التي تُبنى على الخطة .
- 2- ترتيب الأولويات ، بمعنى إختيار الأهداف ذات الأهمية الكبرى ، و التي تبنى عليها بقية الأهداف الأخرى متدرجا بالألوية .
- 3- التنبؤ بإحتمالات المستقبل و الظروف المختلفة التي ستعمل فيها الخطة ، و إحتمالات التغير في الظروف .
- 4- الشمولية و التكامل ، و يقصد بالشمولية أن تكون شاملة لكافة الجوانب متضمنة لجميع العوامل و العناصر التي لها دور في العملية التعليمية ، و أما التكامل فيقصد به إدارة العلاقات

بين الجوانب المختلفة ، و معرفة تأثير كل جانب من الجوانب الأخرى سلبا أو إيجابا ، و تعاون كافة الجوانب لتحقيق أكبر قدر ممكن من الأهداف بعملية إقتصادية فعالة .

5- الواقعية و يقصد بها أن تكون تقديرات و حسابات الخطة مراعية لظروف و إمكانيات الواقع و متماشية مع الظروف العملية أو الفعلية .

6- المرونة و يقصد بها وجود قدر يسمح بالحركة و مواجهة التغيرات غير المتوقعة التي يمكن أن تحدث للخطة .

7- المتابعة و التقويم : إن المتابعة و التقويم من أهم عناصر إستراتيجية التخطيط للموقف التعليمي ، لأنه عن طريق المتابعة يمكن تقصي الأخطاء ، و عن طريق التقويم يمكن علاجها بما يكفل سير الخطة .

17-1-4- أنواع الخطط الدراسية :

هنالك نوعين من خطط التدريس و هما :

أ- التخطيط بعيد المدى :

و هو التخطيط الذي يتم لمدة طويلة مثل عام دراسي كامل أو فصل دراسي .

ب- التخطيط قصير المدى :

و هو التخطيط الذي يتم لفترة قصيرة كالتخطيط الأسبوعي أو التخطيط اليومي (قنديل ، 1999 ، ص 128 - 129) .

17-2- كفاية الأهداف :

17-2-1- مفهوم الأهداف التربوية (التعليمية) :

تمثل الأهداف التربوية (التعليمية) العنصر الأول من عناصر منهج التربية البدنية و الرياضية ، و تعرف الأهداف التربوية بتعريفات متعددة ، إلا أن جميع هذه التعريفات تقريبا تجمع على أن الأهداف التربوية هي التغييرات السلوكية أو نواتج التعلم التي يسعى المدرس إلى إحداثها في سلوك المتعلمين كنتيجة لعملية التعلم ، فالأهداف التربوية بمثابة المرشد الحقيقي و العملي للقائمين على العملية التعليمية كالمعلمين و الإدارة و واضعي المناهج و المشرفين و غيرهم إلى أن نصل إلى التلاميذ أنفسهم الذين وضعت من أجلهم ليتم من خلالها تحقيق الأهداف المرجوة ، و بعد ذلك تتم عملية تقويم العملية التعليمية و المناهج الموضوعة من خلال التغييرات السلوكية التي تطرأ على سلوك المتعلمين ، بمعنى آخر أن التقويم السليم لأي تعلم يتم بدلالة الأهداف التي تم تحقيقها (الديري و الحايك ، 2011 ، ص 25) .

و يطلق على الهدف التربوي بأنه وصف للتغيير المراد أو المتوقع حدوثه لدى المتعلمين كنتيجة لمرورهم بخبرات تربوية رياضية عملية و نظرية معينة ، فتحديد الأهداف يعتبر من أهم الخطوات لبناء أي منهاج في أي مرحلة دراسية ، فهي العمود الفقري الذي من خلاله يمكن أن تحقق العملية التعليمية التعلمية ما تسعى له في شخصية المتعلم و في المجتمع الذي يعيش فيه (الحايك ، 2017 ، ص 13) .

17-2-2- أهمية تحديد الأهداف التربوية في التربية البدنية و الرياضية :

لَخَصَ الديري و الحايك (2011) أهمية تحديد الأهداف التربوية في التربية البدنية و

الرياضية في النقاط الآتية :

1- تساعد المدرس و التلميذ على تجديد الأنشطة و التمرينات المراد القيام بها لتحقيق

الأهداف الموضوعه ، مما يوفر الوقت و الجهد .

2- يستخدمها مدرس التربية البدنية و الرياضية كدليل في عملية تخطيط الدروس ، حيث

يُبنى المحتوى و ما يتضمنه من أنشطة و تمرينات بناءً على الأهداف المراد تحقيقها في الدرس.

3- تساعد مدرس التربية البدنية و الرياضية على تحديد الأدوات و الأجهزة و الوسائل و الملاعب

المراد إستخدامها لتحقيق تلك الأهداف .

4- تساعد مدرس التربية البدنية و الرياضية على تقسيم المحتوى إلى وحدات صغيرة يمكن

تدريسها بفاعلية ، و بصورة تساعد على تحقيق الأهداف المرجوة .

5- تساعد مدرس التربية البدنية و الرياضية على تحديد الإستراتيجيات و الطرق و أساليب

التدريس المناسبة المراد إستخدامها لتحقيق الهدف .

6- تساعد الأهداف التربوية على التواصل مع الإدارة ، و التنسيق مع المدرسين و الزملاء ،

و تنظم العلاقة بين إدارة المؤسسة التربوية و أولياء الأمور و غيرهم من أفراد المجتمع لإطلاعهم

على ما تم تدريسه و تحقيقه ، و التنسيق معهم للوصول للطريقة المثلى في التعاون لتحقيق تلك

الأهداف .

7- تساعد الأهداف التربوية على تقويم المنهج و تشخيص نقاط الضعف و القوة و إتخاذ الإجراءات اللازمة ، و ذلك بهدف تطوير و تحسين المنهج الدراسي .

8- تساعد الأهداف التربوية على تقويم قدرة التلاميذ على أداء الأنشطة و التمرينات .

9- تساعد الأهداف التربوية على إختيار الإختبارات المهارية المناسبة ، و التي تساعد بدورها على التأكد من مدى تحقيق الأهداف الموضوعية .

17-2-3- مصادر إشتقاق الأهداف التربوية في التربية البدنية و الرياضية

الأهداف التربوية لا تأتي من فراغ ، و لكنها تشتق و تبني من مصادر ذات أهمية و

تأثير بالغين في العملية التعليمية ، و من أبرز هذه المصادر ما يلي :

أ- فلسفة المجتمع و حاجاته و طموحاته و مشكلاته .

ب- فلسفة التربية .

ج- طبيعة المتعلم .

د- طبيعة المادة التعليمية .

هـ- طبيعة عملية التعلم .

و- التطور التكنولوجي و ثورة الإتصالات .

ز- آراء المختصين في التربية البدنية و الرياضية (الديري و الحايك ، 2011 ، ص 29-31).

17-2-4- مستويات الأهداف التربوية في التربية البدنية و الرياضية

أجمع الكثير من الخبراء و المختصون و المعاصرون في هذا المجال على تصنيف مستويات

الأهداف التربوية في التربية البدنية و الرياضية على النحو الآتي :

أ- الأهداف العامة (Goals) :

و تمثل الأهداف أو الأغراض العامة أو الغائبة ، و تسمى أيضا بالأهداف بعيدة المدى ، و تعتبر أكثر عمومية و شمولية من الأغراض و من الأهداف السلوكية ، و تشير الأهداف العامة إلى القيم الواسعة (البعيدة) التي لا تتحقق في نهاية الحصة الدراسية الواحدة ، بل هي وصف للمحصلة النهائية للتربية أو لأهداف وزارة التربية العامة ، التي تتحقق بعد دراسة كل من المرحلة الأساسية و الثانوية ، و من الأمثلة على هذا المستوى : " تكوين المواطن الصالح " ، أو " تنمية القيم الأخلاقية " .

ب- الأغراض أو الغايات (Aims) :

و هي أقل عمومية من الأهداف العامة و توجد بين الأهداف العامة و الأهداف الخاصة ، لذلك فإن مداها الزمني للتحقق أقل من الأهداف العامة لأنها أكثر تحديدا و تفصيلا ، و هي وسيلة أو خطوة في طريق تحقيق الأهداف العامة . و هي الأهداف المراد تحقيقها خلال مرحلة دراسية معينة كالمرحلة الأساسية أو الثانوية . و من الأمثلة على هذا المستوى : " أن يشارك التلميذ في النشاط البدني " أو " أن يكتسب التلميذ عناصر اللياقة البدنية " .

ج- الأهداف السلوكية (objectives behavioral) :

و تسمى بالأهداف القريبة أو المباشرة ، و يمكن تحقيق هذه الأهداف في حصة دراسية واحدة أو مجموعة من الحصص ، مثل الأهداف التي توضع لدرس أو لوحدّة تعليمية (وحدة كرة السلة) ، أو لفصل دراسي ، أو لعام الدراسي (أهداف المادة الدراسية) ، لذلك فإنّ هذه الأهداف تعتبر متسلسلة الخبرات و تتصف بالخصوصية و التفصيل لترجمة هذه الأهداف إلى مواقف سلوكية تؤدي إلى تغيير في سلوك المتعلم (يتقن التمريرة الصدرية في كرة السلة) ، لذلك فإنّ هذه الأهداف تسعى للوصول إلى أداء محدد . و من الأمثلة على هذا المستوى : " أن ينطط التلميذ كرة السلة من الجري بيد واحدة " (الحايك ، 2017 ، ص 17-19) .

17-2-5- أسس و معايير بناء الأهداف التربوية للتربية البدنية و الرياضية

أشار الحايك (2017) بأنه عند بناء الأهداف التربوية يتوجب على القائمين عليها أن يضعوا بعين الاعتبار الأسس و المعايير الآتية :

- أن ترتبط الأهداف الموضوعية بالواقع الاجتماعي و التربوي ، بمعنى أن تكون نابعة من أرض الواقع لتخدم المجتمع و تنميّه في ضوء دراسة و فهم مشكلات المجتمع و إمكانياته .
- أن تكون مرنة و قابلة للتعديل و التغيير .
- أن تصاغ بلغة يفهمها كل من المخطط و المنفذ على حد سواء ، حتى لا تكون عرضة للتفسيرات و الإختلافات في الفهم .
- أن تكون خالية من التناقضات فيما بينها .
- أن تتصف بالشمول ، بحيث تشمل على جميع عناصر اللياقة و الألعاب و المهارات .
- أن تكون مناسبة لمستوى و قدرات المتعلمين .

- إمكانية التطبيق حسب الإمكانيات و الملاعب و الأجهزة و الأدوات المتوفرة .
- أن يركز الهدف على سلوك المتعلم لا على سلوك المدرس ، فالأهداف وضعت لتطوير و تعليم المتعلم و ليس المدرس .
- أن يركز الهدف على ناتج التعلم و ليس على عملية التعلم ذاتها (أن يصوب بالطريقة الصحيحة) .
- أن تحتوي عبارة الهدف على ناتج تعليمي واحد فقط .
- أن تحقق الأهداف التوازن ، بحيث تركز على الشخصية المتكاملة للفرد من جميع جوانبها ، دون التركيز على الجانب البدني مثلا على حساب الجانب النفسي أو المهاري ، لذلك يجب أن يكون هناك توازن في الأهداف الموضوعه .

17-2-6- تقسيم الأهداف في حصة التربية البدنية و الرياضية :

إن هذا التقسيم تطور مع تطور مفهوم التربية البدنية و الرياضية من خلال نظرية وحدة الفرد التي تنظر إلى الإنسان على أنه وحدة واحدة (بدنية ، نفسية ، عقلية ، إجتماعية) (شرف ، 2000 ، ص 25) .

و أورد الديري و الحايك (2011) تصنيف بنجامين بلوم للأهداف التربوية ، و الذي يعتبر من أشهر التصنيفات ، و قد إتفق الكثير من علماء التربية و علم النفس و التربية البدنية الرياضية على هذا التصنيف ، و الذي يحتوي على ثلاث مجالات رئيسية ، و كل مجال له مستويات تتدرج من البسيط إلى المركب :

أ- المجال النفسي الحركي :

يعتبر النشاط البدني الرياضي المنتظم الذي يتفق و حاجات المتعلم و قدراته و حالته الصحية خير وسيلة لتطبيق هذا المجال ، حيث أن المهارات الحركية و النشاط الرياضي يساعد المتعلم على أداء حركاته اليومية بسهولة ، و التي تتطلب المشي و الجري و القفز و التسلق و حمل الأشياء ثم دفعها ، و يشتمل هذا المجال على المستويات التالية :

1- المحاكاة (التقليد) :

و هذه تعتبر خير وسيلة يقلد بها المتعلم الحركة ، حيث يقلد والديه ، و يقلد الأستاذ ، و يقلد زملائه ، إذ أن درس التربية البدنية و الرياضية يركز على أداء مجموعة من الحركات مثل الجري ، المشي ، التسلق ، القفز و اللقف .

2- الدقة :

و تعني أن يصل المتعلم إلى أداء الحركات بشكل مقيد و منظم ، بحيث يصل المتعلم إلى مستوى يؤدي فيه المهارات الحركية بأقل جهد ، بمعنى أن يصل إلى مرحلة الإتيقان الحركي في الحركات الإنتقالية و غير الإنتقالية و مهارة التعامل مع الأدوات .

3- الترابط :

يعني الترابط أن يقوم المتعلم بربط الحركات الأولية بغيرها من الحركات المركبة ، بمعنى أنه نتيجة للتدريب على الحركات الأولية يصبح المتعلم قادرا على بناء سلسلة من الحركات المركبة لتحقيق التوافق بين مجموعة من الحركات المختلفة مثل التوافق بين اليد و العين ، و اليد و الرجل ، و نتيجة للتدريب يصبح المتعلم قادرا على بناء الجمل الحركية التي تتطلب كثيرا من الترابط بين الحركات المختلفة .

4- التطبيق :

نتيجة للتدريب و المشاركة في الأنشطة الرياضية المنتظمة يصل المتعلم إلى مرحلة أن يقوم بأداء المهارات الرياضية بأقل طاقة ممكنة مثل القفز ، و الجري و المشي و التسلق ، و القفز على الحواجز ، بمعنى أن يصل إلى ما يسمى بمرحلة الآلية الحركية .

ب- المجال المعرفي (الإدراكي) :

يعني هذا المجال أن يكتسب المتعلم المعرفة عن طريق الشرح اللفظي ، بمعنى أن يكتسب المعرفة و يفهمها و يطبقها و يحللها و يركبها و يُقومها ، و يشمل هذا المجال المستويات التالية:

1- المعرفة (التذكر) :

و هي تعني قدرة المتعلم على تذكر المعلومات و التعرف عليها مع تنمية المهارات و القدرات العقلية و التمييز بين المصطلحات الرياضية الخاصة ، و أن يفهم عوامل الأمن و السلامة في الملعب ، و على سبيل المثال :

1- أن يعرف المتعلم فائدة اللعب على جسمه

2- أن يعرف المتعلم فائدة الجري على جسمه

3- أن يعرف المتعلم الفرق بين الحجل و الوثب

4- أن يعرف المتعلم عوامل الأمن و السلامة

2- الفهم (الإستيعاب) :

يعني أن يستوعب المتعلم ما عرفه من المهارات الرياضية ، بمعنى أن يفهم و يفسر مفاهيم محددة بلغته و تصوراته حسب المرحلة التي يمر فيها ، و يعبر المتعلم عما تعلمه من معارف و

معلومات تناسب مستواه العقلي مثل :

- أن يقوم الطالب بتفسير المصطلحات الخاصة بعملية الوثب أو الجري أو الحجل حسب مستواه العقلي .

3- التطبيق :

إن الطلبة مطالبين بأن يطبقوا المهارات الرياضية التي تعلموها و فهموها ، و أن يصبحوا قادرين على تطبيقها بشكل سليم ، مثل تطبيق الإجراءات الخاصة بالأمن و السلامة في حوض السباحة ، و الأمثلة كثيرة على ذلك و منها :

- أن يطبق الطالب المهارات الأساسية الأولية و المركبة التي تعلمها و فهمها .

- أن يطبق الطالب المهارات التي تعلمها في لعبة جديدة .

4- التحليل :

إن الطلبة مطالبين بأن يكونوا قادرين على تحليل المعرفة إلى أجزاء ، و كذلك البحث عن طرق تحليل هذه المعرفة مثل :

- أن يحلل الطالب الخطوات الفنية البسيطة للوثب الطويل .

- أن يقارن الطالب بين التكور و الدرجات بشكل بسيط .

- أن يقارن الطالب بين الجري و المشي .

5- التركيب :

و تعني قدرة المتعلم على تركيب العناصر مرة أخرى بعد تحليلها ، بمعنى القدرة على ربط الأجزاء مرة أخرى مثل :

- يركب المتعلم جملة حركية تشتمل على الجري و الحجل و القفز .

- يركب المتعلم الإقتراب ، الطيران ، الهبوط في الوثب الطويل بشكل مبسط .

6- التقويم :

إن الطلبة مطالبين بأن يقيموا معرفتهم تقويماً ذاتياً ، و أن يصدرُوا أحكاماً عما تعلموه ، بمعنى أن ينقد الطالب نفسه مبيناً حسناته و مساوئه في اللعب .

ج- المجال الوجداني (الإنفعالي):

و يتضمن هذا المجال الميول و الإتجاهات و القيم و العادات التي يتشكل عن طريقها سلوك الفرد لإعداده و تكيفه للحياة مع الجماعة و يتضمن هذا المجال المستويات التالية :

1- الإستقبال (التقبل):

يعتبر المتعلم مستقبلاً للمعرفة فهو يرى و يسمع و يفكر و يشاهد ، مثل مشاهدة عرض فيلم للمشحي أو للجري أو للحجل ، أو يستقبل شرح الأستاذ و يصغي له و يطبقه .

2- الإستجابة :

أي أن المتعلم يتفاعل مع المثير عن طريق الشرح أو إطلاق الأشياء عند الجري أو مسك زملاء أو القفز من مكان عالي و الدفع و التسلق إلى غير ذلك من الإستجابات المرئية .

3- الحكم في ضوء قيمة :

و يعني أن يُقدر المتعلم الأشياء و الظواهر من حوله ، مثل إيمان الطالب بلعبة كرة السلة ، فهو يلعب و يمارس هوايته عن إقتناع بأن لعبة كرة السلة أو القدم هي المفضلة لديه و أن يحترم زملائه و فريق المؤسسة التربوية .

4- التنظيم :

و يعني قدرة المتعلم على تنظيم مجموعة من الإتجاهات و القيم ، بمعنى أن يُعبر المتعلم عن شعوره الداخلي نحو لعبة كرة السلة و وضعها في ترتيب تنظيمي ، بمعنى أن يميزها و يفضلها عن الألعاب الأخرى .

17-3- كفاية إدارة الصف

17-3-1- مفهوم إدارة الصف :

يرى (Mullikun , 1987) فيما يتعلق بعملية إدارة الموقف التعليمي بكفاءة ، أن هذه الإدارة تشمل على ما يقوم به المعلم لتنظيم التلاميذ و غرفة الصف و الوقت و المواد التعليمية ، حتى يتعلم التلميذ بطريقة فعالة و إيجابية ، و أن يكون تحصيلهم التعليمي على مستوى عالٍ من الإبداع ، مع إتاحة الفرصة لجميع التلاميذ للتعليم و يتم ذلك من خلال :

- إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير عن إستجاباتهم .

- التفاعل ما بين المعلم و التلاميذ أنفسهم .

- مراعاة الفروق الفردية بينهم .

- التأكد من تحصيلهم المعرفي .

- مراعاة الفروق الإجتماعية و الثقافية بينهم .

و عرفت الجفوت (2000) الإدارة الصفية بأنها عبارة عن عمليات التوجيه و القيادة و الجهود التي يبذلها أطراف العملية التعليمية في القسم ، و ينشأ خلال ذلك التفاعل ظهور أنماط سلوكية معينة ، و هذه الجهود يجب أن تركز على توفير المناخ من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة عن طريق تحديد الأدوار لكل من المعلم و التلميذ .

و يقصد بإدارة الصف مجموعة من النشاطات التي يسعى المعلم من خلالها إلى تعزيز السلوك المرغوب فيه لدى الطلبة ، و يعمل على إلغاء و حذف السلوك غير المرغوب فيه لديهم (محمد و حوالة ، 2005 ، ص 57) .

17-3-2- أهداف إدارة الصف :

لإدارة الصف عدة أهداف منها :

- توفير المناخ التعليمي الفعال .

- توفير البيئة الآمنة و المطمئنة للتلاميذ .

- رفع مستوى التحصيل العلمي و المعرفي للتلاميذ .

- مراعاة النمو المتكامل للتلاميذ (محمد و حوالة ، 2005 ، ص 58) .

17-3-3- خصائص الإدارة الصفية الفاعلة :

من خصائصها المهمة ما يلي :

أ- الشمولية :

أي أنها عملية شاملة تضم عمليات عديدة متداخلة ، كما أنها معقدة لأنها تتناول مجالات عدة

منها الطلاب ، و أولياء الأمور ، و مدير المؤسسة التربوية ، و المشرف التربوي ، و هيئة

التدريس ، و المنهج التربوي ، و الوسائل التعليمية ، و الغرفة الصفية .

ب- العلاقات الإنسانية :

و هي ما تتميز به الإدارة الصفية أكثر من غيرها ، فإذا كان لا بد من ضرورة وجود

العلاقات الإنسانية لنجاح أي عمل إداري لبلوغ الأهداف كأى مؤسسة ، فإن مثل هذه العلاقات

ضرورة حتمية و لا يمكن الإستغناء عنها في الإدارة الصفية .

ج - التأهيل العلمي للمعلم :

التأهيل العلمي للفرد مهم جداً للقيام بأي وظيفة ، و هو ضروري بالنسبة لأنواع الإدارات الأخرى ، و يزداد أهميته بالنسبة للإدارة الصفية لمن يقوم بمهام التدريس و التعامل مع الطلاب.

د - صعوبة قياس و تقييم التغيير في سلوك التلاميذ :

لم يستطع المعلم قياس التغيير في السلوك المعرفي أو المهارات أو الإتجاهات لدى التلميذ بطريقة مناسبة كما هو واقع في المؤسسات غير التربوية ، لأنه لا توجد أداة قياس مناسبة تماماً لقياس التعليم ، كما أنه توجد عوامل متعددة تؤثر في شخصية المتعلم ، مما يجعل عملية أثر المعلم على تلاميذه و تغيير سلوكهم عملية ليست بالدقيقة (منسي ، 2000 ، ص 13) .

17-3-4- صفات إدارة الصف :

- تسهم في جعل التعليم ممكناً في غرفة الصف و موجهاً لخدمة المتعلمين أنفسهم من أجل بلوغ الأهداف التربوية المرجوة .

- توفر مناخاً يسوده إنضباط قائم على علاقات التفاعل و التفاهم بين المعلم و تلاميذه من جهة و بين التلاميذ أنفسهم من جهة أخرى .

- تدرب التلميذ على الإنضباط الذاتي فتجعله يتكيف تكيفاً واعياً لبيئته الإجتماعية ، فيضبط سلوكه و يحترم حريات الآخرين و مصالحهم .

- تنمي ثقة التلميذ بنفسه و بمن حوله ، و بذلك يمكن أن يتعاون التلميذ مع معلمه و مجتمعه المحيط به .

- تشعر كل فرد في غرفة الصف بأن له دوراً هاماً يؤديه و يقدره من أجله .
- تسهم في تنفيذ العملية التعليمية التعلمية في غرفة الصف في جو مريح يشعر الطالب فيه بالود و الدفء و الصداقة و الطمأنينة و يسعد المعلم فيه بمشاركة تلاميذه .
- تزيد فرص التعلم و تقلل السلوك غير المرغوب فيه عند التلاميذ .
- تستشرف مصادر الإضطراب المحتملة ، فتمنع حدوثها بوضع الإجراءات و القواعد و الحدود و التوجيهات المباشرة و غير المباشرة .
- تديرها هيئة تدريسية مؤهلة علمياً و مسلكياً و الراغبة في مهنة التعليم .
- توفر بيئة مادية حسنة في غرفة الصف تشجع على الإبداع و الإبتكار .
- تسهم في جمع الموقف التعليمي بين النظرية و التطبيق و إزالة الفجوة بينهما
- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين المادية و المعنوية (أبو نمره ، 2001 ، ص 42) .

17-4- كفاية الوسائل و الأساليب و الأنشطة

أ- كفاية الوسائل التعليمية :

17-4-1- مفهوم الوسائل التعليمية :

تعد الوسيلة التعليمية الأداة أو مجموعة الأدوات التي يستخدمها المدرس لإيصال معلومة أو خبرة للمتعلم لتحقيق هدف معد مسبقاً ، و تعتبر الوسائل التعليمية أحد العناصر الأساسية و المهمة في نجاح تنفيذ درس التربية البدنية و الرياضية ، و ذلك لما لها من أهمية في مساعدة

المتعلم في إكتساب و فهم المادة التعليمية و المدرس في تبسيط و توضيح المادة بأقل جهد و وقت للوصول إلى النتائج الموضوعية ، فالوسيلة التعليمية هي كل ما يستخدمه المدرس في العملية التعليمية لتعينه على إيصال المعلومة أو الخبرة بسهولة و سلاسة للمتعلم ، إذ أن إستخدام الوسيلة التعليمية المناسبة يعني أن يستخدم المتعلم أكثر من حاسة لإستقبال المعلومة ، فكلما زادت عدد الحواس المستخدمة في عملية التعلم كلما كان التعلم أكثر تأثيرا و فعالية . و هذه الوسائل لا تكون بديلا لدور المدرس أو تلغي دوره ، لأن دوره ضروري في تقديم التغذية الراجعة و في التأثير على شخصية المتعلم نفسيا و إجتماعيا و فكريا... الخ (الحايك ، 2017 ، ص 156) .

و عُرِّفت الوسائل التعليمية على أنها " كافة الأدوات أو الأجهزة التي يستعين بها المعلم لتحقيق الأهداف التربوية في عملية التعلم و التعليم " (القرش ، 2009 ، ص 77) .

17-4-2- أهمية الوسائل التعليمية :

- مراعاة فروق الفردية .
- قطع رتابة المواقف التعليمية .
- زيادة إنتباه التلاميذ .
- زيادة كمية إنجاز المدرس ، و ذلك بجذب إنتباه المتعلمين .
- سهولة دراسة الظواهر المعقدة و الخطيرة و النادرة .
- التنوع في مصادر التعلم ، و الذي يثري العملية التعليمية و يساعد على سرعة الفهم و الإستيعاب (كوجك ، 2006 ، ص 287) .

17-4-3- أنواع الوسائل التعليمية :

إن كل ما يستخدمه المدرس من وسائل و إمكانات لإيضاح فكرته و نقل المعلومة و المهارة للمتعلم تعتبر وسيلة تعليمية ، و قد أجمع الخبراء و التربويون على الوسائل التعليمية الآتية كوسائل الأكثر إستخداما في العملية التعليمية و هي على النحو الآتي :

1- الألواح و السبورات : بأنواعها المختلفة من البسيطة كالألواح بإستخدام الطباشير إلى الألواح الذكية .

2- الأدوات المساعدة : كالأفلام بأنواعها و الألوان و غيرها .

3- الرسوم العادية و الكاريكاتيرية : مثل رسم الملاعب الرياضية أو الحركة الرياضية بتسلسل ، و الرسوم الكاريكاتيرية كرسم أشكال و صور مضحكة لنقل رسالة أو هدف توجيهي توعوي للتلاميذ كأهمية الرياضة على الجسم أو مضار التدخين .

4- الصور و الملصقات و الخرائط : مثل الملصقات أو الصور الفوتوغرافية كصور الوثب العالي أو الجري و غيره لأجل توضيح مهارة أو معلومة .

5- الأدوات و الأجهزة الرياضية : و تتضمن الكرات و الأدوات الأصلية للعبة أو البديلة و الأجهزة الرياضية و الإلكترونية... الخ .

6- أجهزة عرض الأفلام التربوية و التعليمية المتحركة : كأجهزة الفيديو و التلفزيون و الحاسب الآلي .

7- أجهزة عرض الشفافيات و الشرائح الثابتة : يعرض من خلالها الصور و الشفافيات التي يمكن الكتابة عليها بالدرس .

8- الإذاعة المدرسية : و تستخدم لأداء التمرينات الرياضية أثناء الطابور، أو لتوجيه التلاميذ أو للإعلان للتلاميذ .

9- المجسمات و النماذج : تكون هذه المجسمات مشابهة للشيء الحقيقي ، و قد تكون أكبر منه أو أصغر حسب حجمه و نوعه ، كنموذج لملاعب أو جهاز أو أداة أو جسم إنسان أو جزء منه و غيره (الحايك ، 2017 ، ص 157-158) .

ب- كفاية الأساليب التدريسية

17-4-4- مفهوم أسلوب التدريس :

يُعرف أسلوب التدريس بأنه مجموعة من الأنماط التدريسية الخاصه بشخصية المدرس و خصائصه النفسية و الجسمية و الإجتماعية ، و بأنه الكيفية التي ينفذ بها المدرس الدرس و بطريقة تعكس خصائصه و صفاته الشخصية و فلسفته التي تميزه عن غيره ، و من هذه الخصائص و الصفات الشخصية التي تميز أي فرد عن غيره : تعابير الوجه ، و حركات الجسم و اليدين أثناء الشرح ، و التعابير اللفظية ، و الكلمات التي يكررها الفرد و يراها الأكثر تأثيرا ، و نغمة الصوت و درجتها من حيث الإرتفاع و الإنخفاض و متى يكون ذلك ، و طريقة التعبير عن إنفعالاته و غيرها من الخصائص و الصفات الشخصية . فجميع هذه الخصائص لا يمكن أن تتشابه بين إثنين في العالم ، لذلك نقول أن المدرسين يختلفون بأساليبهم و إن تشابهت طرائق التدريس المستخدمة (الحايك ، 2017 ، ص 62-63) .

17-4-5- أنواع الأساليب التدريسية في التربية البدنية و الرياضية

أ- الأسلوب الأمري :

و هو الأكثر شيوعا و إستخداما في تدريس التربية البدنية و الرياضية و المهارات الحركية،حيث يهدف إلى تعلم المهارات الحركية بدقة متناهية و خلال فترة زمنية محددة .

ب- الأسلوب التدريبي :

و هو أسلوب يقوم على الممارسة و التدريب لفعاليات الدرس التي يخطط لها المدرس و ينفذها المتعلم .

ج- الأسلوب التبادلي :

و هو أسلوب تدريسي يعطي فرصة أكبر للمتعلم في تحقيق الإستقلالية و التفاعل و تمكين العلاقات الإجتماعية بين المتعلمين ، و ذلك من خلال المشاركة فيما بينهم في تقديم التغذية الراجعة المناسبة وفقا لأدوارهم ، حيث يقوم المدرس بتخطيط الدرس و واجباته و يفتح المجال للمتعلمين في البدء بالتدريب و الإنتهاء منه على شكل أزواج (مؤدي و مراقب) يقومان بتنفيذ ورقة المعايير و المقاييس دون تدخل من طرف المدرس .

د- أسلوب الفحص الذاتي :

و هو أسلوب تدريسي يشبه إلى حد كبير الأسلوب التدريبي ، حيث يقوم المتعلم بإنجاز العمل المطلوب منه بنفسه كما في الأسلوب التدريبي ، إلا أنه بعد ذلك يقوم بإتخاذ قرارات مرحلة ما بعد التدريس من خلال مقارنة ما أنجزه مع ورقة الفعاليات و النماذج المقدمة إليه .

هـ- أسلوب التضمين :

و هو أسلوب تدريسي يفتح المجال أمام المتعلم بأن يؤدي الحركة أو المهارة أو المهمة من المستوى الذي يراه مناسباً .

و- أسلوب التدريس الذاتي :

و هو أسلوب تدريسي يتيح للمتعلم أن ينتهج أي أسلوب يراه مناسباً (الديري و الحايك ، 2011 ، ص 83-86) .

17-4-6- الشروط الواجب توافرها في أسلوب أو طريقة أو إستراتيجية التدريس

المناسبة :

- مناسب للنتائج التعليمية المراد تحقيقها .
- مناسب لطبيعة المهارة أو المحتوى التعليمي .
- مناسب لخصائص و قدرات التلاميذ و خبراتهم .
- مناسب لحاجات التلاميذ و ميولهم و إتجاهاتهم .
- مناسب لمبدأ إشتراك و تفاعل أكبر عدد ممكن من التلاميذ .
- تساعد في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم .
- مناسب للإمكانيات و الملاعب و الأدوات و الأجهزة المتوفرة .
- تساعد التلاميذ على عملية التقويم الذاتي (الحايك ، 2017 ، ص 65) .

ج- كفاية الأنشطة

17-4-7- تعريف النشاط :

يعرف النشاط بأنه عبارة عن " وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة يتم من خلالها إشباع حاجات الفرد و دوافعه ، و ذلك من خلال تهيئة المواقف التي يقابلها الفرد في حياته اليومية " (الحمامي و الخولي ، 1990 ، ص 29) .

17-4-8- تعريف النشاط البدني :

يقصد به المجال الكلي لحركة الإنسان ، و كذلك عملية التدريب و التنشيط و التريص في مقابل الكسل و الوهن و الخمول ، و في الواقع فإن النشاط البدني في مفهومه العريض هو تعبير شامل لكل النشاطات البدنية التي يقوم بها الإنسان ، و التي يستخدم فيها بدنه بشكل عام ، و لقد إستخدم بعض العلماء تعبير النشاط البدني بصفته المجال الرئيسي المشتمل على ألوان و أشكال و أطوار الثقافة البدنية للإنسان ، و من هؤلاء يبرز Larsen الذي إعتبر النشاط البدني بمثابة نظام رئيسي تتدرج ضمنه كل الأنظمة الفرعية الأخرى (الخولي ، 2001 ، ص 120) .

17-4-9- تعريف النشاط البدني الرياضي :

إن النشاط البدني الرياضي عبارة على مجموعة من المهارات ، يمكن أن يتعلمها الفرد دون سن معين ، حيث أنه يوظف ما تعلمه في تحسين نوعية الحياة نحو مزيد من التكيف مع بيئته و مجتمعه ، حيث أن ممارسة النشاط البدني الرياضي لا تقتصر منافعها على الجانب الصحي و البدني فقط ، بل تتعداها إلى منافع نفسية و إجتماعية و عقلية و معرفية و حركية و مهارية و جمالية و فنية ، و كل هذه المنافع تشكل شخصية الفرد تشكيلا شاملا منسقا متكامل (الخولي ، 2002 ، ص 22) .

17-4-10- أنواع النشاط البدني الرياضي التربوي :

إذا أردنا أن نتكلم عن نواحي النشاط و التربية البدنية و الرياضية ، فإنه من الواجب معرفة أن هنالك نشاط يمارسه الفرد لوحده ، و هو ذلك النشاط الذي يمارسه دون الإستعانة بالآخرين في تأديته ، و من بين أنواع هذا النشاط : الملاكمة ، ركوب الخيل ، المصارعة ، المباراة ، السباحة

، ألعاب القوى ، رمي الرمح ، رمي القرص ، تمرينات الجمباز. و أما النشاط الآخر فيمارسه الفرد داخل الجماعة ، و هو ما يسمى بنشاط الفرق مثل كرة القدم ، كرة اليد ، كرة السلة ، فرق التتابع في السباحة و الجري . و يمكن تقسيم النشاط البدني الرياضي التربوي حسب أوجه النشاط و وفقا للطريقة التي يؤدي بها هذا النشاط ، فمن النشاط ما يحتاج إلى كرات أو أدوات خاصة و بعضها لا يحتاج إلى ذلك و منها :

أ- ألعاب هادئة :

لا تحتاج إلى مجهود جسماني ، حيث يقوم به الفرد وحده أو مع أقرانه في جو هادئ و مكان محدود كقاعة الألعاب الداخلية ، و أغلب ما تكون هذه الألعاب للراحة بعد الجهد المبذول طوال اليوم .

ب- ألعاب بسيطة :

ترجع بساطتها إلى خلوها من التفاصيل و كثرة القواعد ، و تتمثل في شكل أناشيد و قصص مقرونة ببعض الحركات البسيطة التي تتناسب الأطفال .

ج- ألعاب المنافسة :

تحتاج إلى مهارات و توافق عضلي عصبي ، و مجهود جسماني يتناسب و نوع هذه الألعاب ، حيث يتنافس فيها الأشخاص فرديا و جماعيا . فيما أن المنافسة تشترط توفر خصمين أو متنافسين فلا بد من توفر جميع الشروط من قبل أحد المتنافسين من أجل تحقيق الفوز . و فيما يخص النشاط الرياضي المرتبط بالمدرسة و الذي يدعى بالنشاط اللا صفي للتربية البدنية ، فإنه يعتبر

أحد الأجزاء المكملة لبرنامج التربية البدنية ، و ينقسم بدوره إلى نشاط داخلي و نشاط خارجي (منصور ، 1991 ، ص 20) .

17-4-11- أهمية النشاط البدني الرياضي التربوي :

إهتم الإنسان منذ قديم الأزل بجسمه و صحته و لياقته و شكله ، كما تعرف عبر ثقافته المختلفة على المنافع التي تعود عليه من جراء ممارسته للأنشطة البدنية ، و التي إتخذت أشكال إجتماعية كاللعب ، و الألعاب و التمرينات البدنية و التدريب الرياضي، و الرياضة ، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال من الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني الصحي و حسب ، و إنما تعرف على المنافع الإيجابية في الجوانب النفسية و الإجتماعية و الجوانب العقلية المعرفية و الجوانب الحركية المهارية ، و الجوانب الجمالية الفنية ، حيث أن كل هذه المنافع في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا شاملا منسقا متكاملا ، و تَمَثَّلَ الوعي بأهمية هذه الأنشطة في تنظيمها في أطر ثقافية و تربوية عبرت عن إهتمام الإنسان و تقديره ، و كانت التربية البدنية و الرياضية هي التتويج المعاصر لجهود تنظيم هذه الأنشطة ، و التي أتخذت أشكال و إتجاهات تاريخية و ثقافية مختلفة في أطرها و مقاصدها ، و لكنها إتفقت على أن تجعل من سعادة الإنسان هدفا غالبا و تاريخيا . و لعل أقدم النصوص التي أشارت إلى أهمية النشاط البدني على المستوى القومي ، ما ذكره سقراط مفكرة الإغريق و أبو الفللفة عندما كتب : " على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه و يستجيب لنداء الوطن إذا دَعَى الداعي " ، و كما ذكر المؤلف شيلر في رسالته جماليات التربية " إن الإنسان يكون إنسانا فقط عندما يلعب " و يعتقد المفكر ريد أن التربية البدنية تمدنا بتهديب الإرادة و يقول " إنه لا يُأسف على الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا ، بل على النقيض فهو الوقت الوحيد الذي يمضي على خير وجه "

، و يذكر المري الألماني جون موتن أن الناس تلعب من أجل أن يتعارفوا و ينشطوا أنفسهم (بقدي ، 2011 ، ص 24) .

17-5- كفاية التقويم

17-5-1- مفهوم التقويم :

تحتل عملية التقويم مكانة هامة في جميع جوانب الحياة المختلفة ، إذ يختلف الأفراد فيما بينهم من ناحية تكوينهم الجسمي و النفسي و العقلي ، و التلاميذ كغيرهم من باقي الأفراد يختلفون أيضاً من حيث القدرة و الإمكانيات على التعلم ، فطالما أن الإنسان ظلّ يقوم بعمل ما ، فإن عليه أن يعرف نتيجة هذا العمل ، كما عليه أن يعرف ما وقع فيه من أخطاء ، حتى لا تتكرر تلك الأخطاء ، و هنا يأتي دور المدرس في تقرير مدى التلاؤم بين التلاميذ و وضعهم التعليمي ، مما يستوجب إتباع أسلوب علمي مبني على أسس معينة و قواعد ثابتة و هو ما نسميه بالتقويم (العجومي ، 2011 ، ص 81-82) .

يُعرف التقويم على أنه " عملية تشخيصية علاجية تهدف إلى تحديد مدى التقدم الذي أحرزه التلميذ في الوصول إلى الأهداف التعليمية التعلمية بغية مساعدته على النمو و بلوغ هذه الأهداف في ضوء نتائج عملية التقويم " (جرادات و آخرون ، 1983 ، ص 59) .

17-5-2- أهمية التقويم

هناك عدة نقاط تُظهر من خلالها أهمية التقويم ، و خطورة الأدوار التي يلعبها في المجال التربوي و يمكن إجمالها فيما يلي :

- ترجع أهمية التقويم إلى أنه قد أصبح جزءاً أساسياً من كل منهج ، أو برنامج تربوي من أجل معرفة قيمته ، أو جدوى هذا المنهج ، أو ذلك البرنامج ، للمساعدة في إتخاذ قرار بشأنه سواءً كان ذلك القرار يقضي بإلغائه أو الإستمرار فيه و تطويره .

- لأن التشخيص ركن أساسي من أركان التقويم ، فإنه يمكننا القول بأن هذا الركن يساعد القائمين على أمر التعليم على رؤية الميدان الذي يعملون فيه بوضوح و موضوعية سواءً كان هذا الميدان الذي يعملون به هو الصف الدراسي ، أو الكتاب أو المنهج أو الخطة ، أو حتى العلاقات القائمة بين المؤسسات التربوية و غيرها من المؤسسات الأخرى .

- إن كل مسئول تربوي في موقعه يستطيع أن يحدد نوع العلاج المطلوب لأنواع القصور التي يكتشفها في مجال عمله ، مما يعمل على تحسينها و تطويرها .

- عرض نتائج التقويم على الشخص المُقَوِّم ، و ليكن التلميذ مثلاً ، فهذا يمثل له حافزاً يجعله يدرك موقعه من تقدمه هو ذاته و من تقدمه بالنسبة لزملائه ، و قد يدفعه هذا نحو تحسين أدائه.

- يؤدي التقويم للمجتمع خدمات جليلة ، حيث يتم بواسطته تغيير المسار، و تصحيح العيوب ، و به تتجنب الأمة عثرات الطريق ، و يقلل من نفقاتها و يوفر عليها الوقت و الجهد المهدورين (الديب ، 2007 ، ص 178- 179) .

17-5-3- أهم المبادئ التي يجب أن يراعيها مدرس التربية البدنية و الرياضية في عملية التقويم :

- التقويم البدني و المهاري و المعرفي للدرس .

- قياس النتائج لكل وحدة من وحدات الدرس .

- إستخدام إستراتيجية التقييم كأنها جزء من الدرس .
- إستخدام أساليب مختلفة للقياس تتناسب مع هدف الدرس .
- تشجيع المتعلمين على التقييم الذاتي و المشترك .
- إستخدام إستراتيجيات مختلفة أثناء التقييم تتمثل في : بطاقة التسجيل ، التقرير ، الملاحظة (أبو هرجة و زغلول ، 1999) .

17-5-4- أسس التقييم :

- إرتباط التقييم بالأهداف .
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب .
- شمولية التقييم لجميع جوانب الأهداف المهارية و المعرفية و الوجدانية .
- تنوع إستراتيجيات التقييم .
- إستمرارية عملية التقييم .
- توفر معايير الصدق و الثبات و الموضوعية في أدوات التقييم (السبحي و بنجر ، 1995 ، ص 211) .

17-5-5- وظائف التقييم :

- التقييم يوجه جهود الطلاب أثناء التعلم .
- التقييم يوجه جهود المدرسين أثناء التدريس .

- التقويم وسيلة فعالة لتقديم التغذية الراجعة .

- التقويم يساهم في إتخاذ القرارات التربوية (قنديل ، 1999 ، ص 183 - 184) .

17-5-6- أنواع التقويم :

أ- التقويم التشخيصي (المبدئي) :

يعد التقويم التشخيصي ضروري عند بداية التعليم للتعرف على مستويات التلاميذ الفردية من حيث الكفاءة و المهارة ، و كذلك تحديد التلاميذ الذين حققوا إتقاننا لعناصر التعليم السابقة ، و تحديد التلاميذ الذين يعانون من قصور أو ضعف ، بحيث يمكننا تصنيفهم في مجموعات مناسبة للبدء في التعليم (إسماعيل و رضوان ، 1994 ، ص 109) .

ب- التقويم التكويني (البنائي) :

يستخدم التقويم التكويني في مجال التربية البدنية و الرياضية كجزء متمم لعملية التعلم ، لأنه يزود التلميذ بتغذية رجعية عن أدائه ، و هذه التغذية الرجعية تتميز بأنها مباشرة ، و يتم التقويم التكويني في التربية البدنية و الرياضية في إطار المبادئ الهامة التالية :

1- أنه يهتم بما تم تدريسه بالفعل .

2- أنه يتعامل مع كل تلميذ كحالة متفردة .

3- أنه يتم في مواقف تسمح بالإستفادة من التغذية الرجعية (إسماعيل و رضوان ، 1994 ، ص

(103) .

و يرى الباحثون في مجال التربية البدنية و الرياضية أن الوظيفة الأساسية للتقويم التكويني في هذا المجال تكمن في التحسين أكثر من الحكم . فهم يميلون إلى إعتبار هذا الأسلوب التقويمي وسيلة مستمرة لمراقبة و إرشاد المتعلم أكثر من كونه وسيلة للحكم على هذا المتعلم ، و أن من أهم متطلباته أن يتم في جو آمن يخلو من التخويف أو العقاب (طياب ، 2003 ، ص 111) .

ج- التقويم التجميعي (الختامي) :

إن التقويم التجميعي (الختامي) يأتي في نهاية السنة الدراسية أو الفصل الدراسي أو عندما ينتهي الأستاذ من تدريس وحدة تعليمية أو مقرر دراسي ، و يمتاز التقويم التجميعي بأنه يلخص التقدم الذي حدث في التعلم بالنسبة للتلاميذ كأفراد و جماعات تبعا للمنهج الدراسي المستخدم ، كما أنه يستخدم من أجل التحقق من مدى تحصيل التلاميذ لأغراض التعليمية ، و يعمل التقويم التجميعي على تحقيق الغرضين الآتيين :

- 1- التقدير النهائي لتحديد مدى تحقق الأهداف العامة و الأهداف الخاصة للمنهج .
- 2- التقدير النهائي لتحديد التحصيل الإجمالي للمتعلمين (إسماعيل و رضوان ، 1994 ، ص 158-159) .

و يستخدم التقويم التجميعي لتحقيق بعض الأغراض الخاصة و التي منها ما يلي :

- 1- وضع الدرجات أو التقديرات .
- 2- تقدير مدى تحصيل التلاميذ لأغراض التعليم التي وضع من أجلها المنهج .
- 3- تقدير كفاءة المنهج الدراسي (طياب ، 2003 ، ص 113) .

الفصل السادس

الدراسات السابقة و المرتبطة

أولاً : الدراسات العربية :

أجرى عبد الرزاق (2001) دراسة بعنوان " الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الرياضية في المرحلة الأساسية كما يراها مدرسو هذه المرحلة " ، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الرياضية في المرحلة الأساسية كما يراها مدرسو هذه المرحلة ، و التعرف على الفروق بين وجهات نظر مدرسي التربية الرياضية وفق متغير (الخبرة ، المؤهل العلمي ، المديرية) ، و أجريت الدراسة على عينة تكونت من (150) معلماً ممن يدرسون مادة التربية الرياضية في محافظة إربد ، و قد إستخدم الباحث المنهج الوصفي بصورته المسحية ، و قام بتصميم إستبيان لجمع البيانات إحتوى على (63) كفاية تدريسية موزعة على (5) محاور أساسية و هي (التخطيط للموقف التعليمي (13) فقرة ، تنفيذ الدرس و إدارة الصف (15) فقرة ، الصفات الشخصية (13) فقرة ، التفاعل و العلاقات الإنسانية (11) فقرة ، التقويم (11) فقرة) ، و أظهرت النتائج أن الكفايات التدريسية التي إعتدها الباحث كانت مهمة إحصائياً بالنسبة لمدرسي التربية الرياضية في المرحلة الأساسية ، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة البكالوريوس و تبعاً لمتغير الخبرة و لصالح الخبرات القصيرة ، و كذلك تبعاً لمتغير المديرية لصالح مديرية إربد .

أجرى أبو نمر (2003) دراسة بعنوان " الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى اللازمة لتدريس التربية الرياضية " ، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى اللازمة لتدريس التربية الرياضية في هذه المرحلة ، و الكشف عن مدى توافرها لديهم من وجهة نظرهم و وجهة نظر مديري المدارس ، و التعرف إلى الفروق في درجة إمتلاك المعلمين الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية من وجهة نظر كل من معلمي و مديري المدارس تبعاً لمتغيرات الجنس ، و الخبرة ، و

المؤهل و التفاعل بينها ، و قد تكونت عينة الدراسة من (243) معلماً و معلمة ، و (62) مديراً و مديرة تم إختيارهم عشوائياً من مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن ، و إستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة ، و أستخدم كذلك إستبانة كأداة لجمع البيانات و المعلومات مكونة من (44) فقرة وزعت على ثلاثة مجالات و هي (كفايات التخطيط للتدريس ، و كفايات تنفيذ التدريس ، و كفايات التقويم) ، و أوضحت نتائج الدراسة أن المعلمين يمتلكون من وجهة نظرهم معظم الكفايات الأدائية بدرجة كبيرة ، في حين أنهم يمتلكونها من وجهة نظر مدراء المدارس بدرجة متوسطة ، كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً من وجهة نظر كل من المعلمين و مدراء المدارس لدرجة إمتلاك المعلمين للكفايات الأدائية على مجالات الدراسة الثلاثة عند مستوى ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغيرات الجنس ، و الخبرة ، و المؤهل العلمي ، و التفاعل بينها .

أجرى البطاينة (2004) دراسة بعنوان " الكفايات التعليمية و درجة ممارستها لدى طلبة التدريب الميداني في كلية التربية الرياضية " ، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة طلبة التدريب الميداني في كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك للكفايات التعليمية تبعا لمتغيرات الجنس ، دراسة مساقات التدريب الميداني ، المستوى الدراسي ، و قد أجريت الدراسة على عينة بلغ عددها (48) طالبا و طالبة من طلبة التدريب الميداني ، و إستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي و في جمعه للمعلومات أداة الإستبيان ، حيث إشتمل الإستبيان على (55) فقرة موزعة على ستة مجالات و هي (كفايات التخطيط ، كفايات الأهداف ، كفايات إدارة و ضبط الصف ، كفايات تنفيذ الدرس ، كفايات الوسائل و الأساليب و الأنشطة ، كفايات التقويم) ، و أوضحت النتائج أن درجة ممارسة طلبة التدريب الميداني للكفايات التعليمية كانت عالية ، و أظهرت كذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الكفايات التعليمية تبعا

لمتغير الجنس على مجال إدارة و ضبط الصف لصالح الذكور و تبعاً لمتغير دراسة مساقات التدريب الميداني على مجال تنفيذ الدرس و ذلك لصالح طلبة تدريب ميداني (2) ، و إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الكفايات التعليمية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي على مجال كفايات إدارة و ضبط الصف لصالح طلبة سنة رابعة فما فوق ، و كذلك على مجال كفايات الوسائل و الأساليب و الأنشطة لصالح طلبة السنة الثالثة .

أجرت حسن (2004) دراسة بعنوان " الكفايات التدريسية الواجب توافرها لدى معلمي التربية الرياضية في مملكة البحرين " ، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم الكفايات التدريسية الواجب توافرها لدى معلمي التربية الرياضية في مملكة البحرين ، و إجراء مقارنات بدرجة أهمية هذه الكفايات تبعاً لمتغيرات المرحلة التعليمية ، و الخبرة ، و الجنس ، و قد تكونت عينة الدراسة من (203) معلم و معلمة تم إختيارهم بالطريقة العشوائية ، و إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، و قد قامت ببناء إستبانة لقياس الكفايات التدريسية إشملت على (75) فقرة موزعة على سبع مجالات و هي (الشخصية (11) فقرة ، الأكاديمية (10) فقرات ، الأهداف (8) فقرات ، التخطيط (12) فقرة ، تنظيم و إدارة الفصل (10) فقرات ، العرض و التدريس (11) فقرة ، التقويم و التعزيز (13) فقرة) ، و قد أسفرت النتائج إلى أن درجة الكفايات على المجالات مجتمعة كانت كبيرة جداً ، و أسفرت كذلك إلى فروق ذات دلالة إحصائية عند $(\alpha=0.05)$ تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية لصالح المرحلة الثانوية و الإعدادية و الخبرة لصالح فئة (الأقل من 10 سنوات) ، كما أسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس .

أجرى مرار (2006) دراسة بعنوان " درجة ممارسة معلمي و معلمات التربية الرياضية في الضفة الغربية للكفايات التعليمية من وجهة نظرهم " ، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على

درجة ممارسة معلمي و معلمات التربية الرياضية في الضفة الغربية للكفايات التدريسية الأساسية وفقاً لتقديراتهم ، و التعرف إلى الفروق الإحصائية في درجة ممارسة معلمي و معلمات التربية الرياضية للكفايات التعليمية تبعاً لمتغير (الجنس ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة ، مستوى المرحلة) وفقاً لتقديراتهم ، و أجريت الدراسة على عينة بلغ عددها (219) معلماً و معلمة ، و قد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، و قام بتصميم إستبيان لجمع بيانات الدراسة إحتوى على (58) فقرة للكفايات التعليمية موزعة على سبع مجالات و هي (الأهداف (7) فقرات ، إدارة الصف (9) فقرات ، التخطيط (9) فقرات ، النمو المهني (8) فقرات ، العلاقات الإجتماعية (7) فقرات ، الوسائل و الأساليب و الأنشطة (10) فقرات ، التقويم (8) فقرات) ، و أظهرت النتائج أن درجة ممارسة الكفايات التعليمية عند معلمي و معلمات التربية الرياضية جاءت بمستويين هما (درجة كبيرة جداً ، درجة كبيرة) و بشكل عام كانت بدرجة كبيرة جداً ، و كذلك تبين من النتائج عدم وجود فروق معنوية في درجة ممارسة الكفايات التعليمية تعزى لمتغير المرحلة و المؤهل و الخبرة بإستثناء مجال (إدارة الصف) لصالح المعلمين و المعلمات من (1-5) سنوات ، و كذلك عدم وجود فروق معنوية تعزى لمتغير الجنس بإستثناء مجال (كفايات العلاقات الإجتماعية) و لصالح المعلمين .

أجرى حمادنة (2006) دراسة بعنوان " مدى إمتلاك معلمي اللغة العربية و معلماتها الكفايات التعليمية اللازمة لتدريس النصوص الأدبية بالمرحلة الثانوية و مدى ممارستهم لها في محافظة المفرق " ، حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى إمتلاك معلمي اللغة العربية و معلماتها الكفايات التعليمية اللازمة لتدريس النصوص الأدبية بالمرحلة الثانوية في محافظة المفرق و مدى ممارستهم لها من وجهة نظرهم وفقاً لمتغيرات الجنس ، و المؤهل العلمي ، و الخبرة التعليمية ، و أجريت الدراسة على عينة بلغ عددها (74) معلماً و معلمة منهم (37) معلماً و (37) معلمة تم

إختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية ، و قد إشملت أداة الدراسة على إستبانة مكونة من (83) فقرة و من 8 مجالات و هي (الفلسفة و الأهداف ، التخطيط و إعداد الدروس ، إستثارة الدافعية ، تنفيذ الدرس ، الأنشطة و الوسائل التعليمية ، العلاقات الإنسانية ، إدارة الصف ، التقويم) ، و قد أسفرت النتائج على أن المعلمون يمتلكون (76) كفاية تعليمية بدرجة كبيرة و (2) بدرجة متوسطة و (5) بدرجة ضعيفة ، و يمارس المعلمون (76) كفاية تعليمية بدرجة كبيرة و (3) بدرجة متوسطة و (4) بدرجة ضعيفة ، و أسفرت كذلك على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند $(\alpha = 0.05)$ في درجتي الإمتلاك و الممارسة تعزى لمتغيرات الجنس و المؤهل العلمي و الخبرة التعليمية ، و على وجود إرتباط موجب و دال إحصائيا بين إمتلاك الكفايات التعليمية و ممارستها عند معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية.

أجرى بطاينة و ذيابات و خصاونة (2010) دراسة بعنوان " درجة إستخدام طلبة التدريب الميداني للكفايات التدريسية من وجهة نظر المعلمين و المشرفين " ، و هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة إستخدام طلبة التدريب الميداني في كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك للكفايات التدريسية ، و كذلك هدفت إلى التعرف إلى الفروق الإحصائية في إستخدام هذه الكفايات تبعا لمتغير الجنس ، و أجريت الدراسة على عينة بلغ عددها (54) طالبا معلما ممن أكملوا متطلبات مساقات التدريب الميداني خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (2009 - 2010) ، و قد إستخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبته و طبيعة هذه الدراسة ، و إستخدموا كذلك إستبانة إحتوت على (56) فقرة للكفايات التدريسية ، وزعت على خمس مجالات للكفايات و هي (كفاية إدارة الصف ، كفاية التخطيط ، كفاية تنفيذ الدرس ، كفاية الأهداف ، كفاية التقويم) ، و أسفرت النتائج على إستخدامات مرتفعة للكفايات التدريسية ، كما أسفرت على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستخدام الكفايات تعزى لمتغير الجنس .

أجرى العون (2011) دراسة بعنوان " درجة ممارسة معلمي و معلمات التربية الرياضية في محافظة المفرق لبعض الكفايات التعليمية من وجهة نظرهم " ، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة ممارسة معلمي و معلمات التربية الرياضية في محافظة المفرق لبعض الكفايات التعليمية من وجهة نظرهم ، و هدفت كذلك إلى التعرف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ بين آراء معلمي و معلمات التربية الرياضية حول ممارسة بعض الكفايات تعزى إلى متغيري الجنس و الخبرة و التفاعل بينهما ، و أجريت الدراسة على عينة بلغ عددها (144) معلما و معلمة ، و قد إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، و قام بإستخدام إستبانة لجمع بيانات الدراسة إحتوت على (28) فقرة موزعة على أربعة مجالات و هي (تنفيذ الدروس ، إدارة الصف ، التفاعل و التعاون ، التقويم) ، و أسفرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمي و معلمات التربية الرياضية في محافظة المفرق لبعض الكفايات التعليمية جاءت متوسطة ، و أن أكثر الكفايات ممارسة هي " التفاعل و التعاون " ، و " إدارة الصف " ، و " التقويم " ، كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق تعزى إلى الجنس لصالح المعلمين و عدم وجود فروق تعزى إلى الخبرة و التفاعل على الأداة ككل .

أجرى العنزى (2012) دراسة بعنوان " واقع الكفايات التدريسية لدى معلمي الدراسات الإجتماعية في المرحلة المتوسطة في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية " ، حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع توافر الكفايات التدريسية لدى معلمي الدراسات الإجتماعية في المرحلة المتوسطة في محافظة القريات ، و كذلك إلى تقصي دلالة الفروق إن وجدت بين إستجابات أفراد عينة الدراسة لواقع توافر الكفايات التدريسية لدى معلمي الدراسات الإجتماعية في المرحلة المتوسطة تعزى لمتغيري الخبرة و المؤهل العلمي ، و أجريت الدراسة على عينة بلغ عددها (110) معلما ، و قد قام الباحث ببناء إستبانة مكونة من (72) فقرة موزعة على خمس مجالات للكفايات

و هي (التخطيط ، التنفيذ ، التقويم ، تقديم التغذية الراجعة ، النمو المهني للمعلم) ، و أسفرت النتائج أن واقع توافر الكفايات التدريسية كان عاليا في مجالات التخطيط و التنفيذ و التقويم و النمو المهني للمعلم ، و كان متوسطا في مجال تقديم التغذية الراجعة ، كما أسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغيري الخبرة و المؤهل العلمي في واقع توافر الكفايات التدريسية لدى معلمي الدراسات الإجتماعية .

أجرى فضل (2013) دراسة بعنوان " فاعلية برنامج مقترح للتنمية المهنية التدريسية لمعلمي التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة جدة في تنمية أدائهم المهني " ، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى التنمية المهنية لمعلمي التربية البدنية في تنمية أدائهم من خلال البرنامج التدريبي المقترح ، و تكونت عينة الدراسة من (152) معلما من معلمي التربية البدنية في المرحلة المتوسطة و العاملين بالمدارس الحكومية ، و قد إستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لتحقيق هدف الدراسة ، و أسفرت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروقا دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمي التربية البدنية لتلك المرحلة في التطبيق القبلي و البعدي للاختبار التحصيلي و لصالح التطبيق البعدي نتيجة الإشتراك في البرنامج المقترح ، و أسفرت نتائج الدراسة كذلك عن فاعلية البرنامج المقترح للتنمية المهنية لمعلمي التربية البدنية في محافظة جدة من خلال تنمية أداء المعلمين المهني الذي تمثل في الجانب المعرفي و المهني .

أجرى نصير (2015) دراسة بعنوان " كفايات التقويم لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ضوء متغير الخبرة و المؤهل العلمي " ، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة إمتلاك أستاذ التربية البدنية و الرياضية لكفايات التقويم ، و كذلك الكشف عن الفروق في كفايات التقويم تبعا لمتغيرات الخبرة المهنية و المؤهل العلمي ، و تكونت عينة الدراسة من (65) أستاذ ، و

إستخدم الباحث المنهج الوصفي ، و إستخدم كذلك مقياس كفايات التقويم لجمع بياناته ، و قد أسفرت نتائج الدراسة أن درجة إمتلاك أساتذة التربية البدنية و الرياضية لكفايات التقويم جاءت بدرجة عالية ، و عدم وجود فروق دالة إحصائيا في كفايات التقويم لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية تبعا لمتغير الخبرة المهنية و المؤهل العلمي .

أجرت سمرين (2017) دراسة بعنوان " فاعلية برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية حل المشكلات في تحسين التفكير التأملي و بعض كفايات تدريس التربية الرياضية لدى طلبة التدريب الميداني في جامعة القدس " ، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى فاعلية برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية حل المشكلات في تحسين التفكير التأملي و بعض كفايات تدريس التربية الرياضية في مجالات (التخطيط ، التنفيذ ، التقويم) لدى طلبة التدريب الميداني في جامعة القدس ، و كذلك إلى التعرف إلى الفروق في فاعلية البرنامج التعليمي المقترح القائم على إستراتيجية حل المشكلات في تحسين مهارات التفكير التأملي و بعض الكفايات التدريسية بين طلبة المجموعة التجريبية بعد تطبيق الإستراتيجية تبعا لمتغيرات (الجنس ، و المستوى الدراسي ، و المعدل التراكمي)، و تكونت عينة الدراسة من (40) طالبا و طالبة من طلبة دائرة التربية الرياضية المسجلين رسميا لمساق التدريب الميداني (1) تم توزيعهم بالطريقة العمدية في عينتين متكافئتين ، بحيث طبقت المجموعة الأولى (التجريبية) البرنامج التعليمي القائم على إستراتيجية حل المشكلات ، و المجموعة الثانية (الضابطة) إستخدمت المنهج القائم على الطريقة المعتادة بتدريس المساق ، و من أجل تحقيق أهداف الدراسة إستخدمت الباحثة المنهج الشبه التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة ، و تم إدخال البيانات على برنامج (SPSS) و تم إستخدم الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة ، و أظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج التعليمي القائم على إستراتيجية حل المشكلات كان له أثر إيجابي و لصالح المجموع التجريبية في تحسين الكفايات التدريسية و مهارات التفكير

التألمي ، و ذلك عند مقارنة نتائج القياس البعدي للمجموعتين (التجريبية ، و الضابطة) ، و أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي في كفايات تدريس التربية الرياضية و مهارات التفكير التألمي تعزى للبرنامج التعليمي و لصالح المجموعة التجريبية ، و أظهرت أيضا عدم وجود فروق في مستوى الدلالة الإحصائية على أي من الكفايات التدريسية و مهارات التفكير التألمي تعزى لمتغيرات (الجنس ، و المستوى الدراسي ، و المعدل التراكمي) .

أجرى بطاينة (2017) دراسة بعنوان " درجة إمتلاك مدربي مراكز اللياقة البدنية في محافظة إربد للكفايات المختلفة من وجهة نظرهم " ، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة إمتلاك المدربين في مراكز اللياقة البدنية للكفايات المختلفة من وجهة نظرهم في محافظة إربد ، و التعرف إلى الفروق في درجة إمتلاك المدربين في مراكز اللياقة البدنية للكفايات المختلفة من وجهة نظرهم تبعا لمتغيرات (الجنس و الخبرة و المؤهل العلمي) ، و قد تكونت عينة الدراسة من (108) مدرب لمراكز اللياقة البدنية ، و إتبع الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبته لأهداف و طبيعة الدراسة ، حيث أنه إستخدم الإستبيان كأداة لدراسته ، و توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أهمها أن درجة إمتلاك مدربي مراكز اللياقة البدنية للكفايات المختلفة (كفايات الصفات الشخصية ، كفاية التخطيط ، كفاية الأساليب و الأنشطة) في محافظة إربد جاءت مرتفعة ، و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإستجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس أو عدد سنوات الخبرة أو المؤهل العلمي .

أجرى عنانبة (2018) دراسة بعنوان " الكفايات التدريسية الواجب توافرها لدى معلمي و معلمات التربية الرياضية في محافظة عجلون من وجهة نظرهم " ، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الكفايات التدريسية الواجب توافرها لدى معلمي و معلمات التربية الرياضية في محافظة عجلون من وجهة نظرهم ، و كذلك إلى التعرف إلى الفروق في الكفايات التدريسية الواجب

توافرها لدى معلمي و معلمات التربية الرياضية في محافظة عجلون من وجهة نظرهم تبعاً لمتغيرات (الجنس ، سنوات الخبرة ، المؤهل العلمي) ، و قد تكونت عينة الدراسة من (93) معلم و معلمة منها (42) معلم و (51) معلمة في التربية الرياضية بالمدارس الحكومية في محافظة عجلون ، و إستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة و أهداف الدراسة ، و قام بتصميم إستبيان إحتوى على (90) فقرة للكفايات التدريسية موزعة على سبعة مجالات و هي (مجال التخطيط (15) فقرة ، مجال الأهداف (13) فقرة ، مجال تنفيذ الدرس (14) فقرة ، مجال الوسائل و الأساليب و الأنشطة (15) فقرة ، مجال الإتصال و التواصل (12) فقرة ، مجال إدارة الصف (11) فقرة ، مجال التحكيمية (10) فقرات) ، و أوضحت نتائج الدراسة أن الكفايات التدريسية الواجب توافرها لدى معلمي و معلمات التربية الرياضية في محافظة عجلون من وجهة نظرهم جاءت بدرجة تقييم مرتفعة في مجالات (تنفيذ الدرس ، إدارة الصف ، التحكيمية ، الوسائل و الأساليب و الأنشطة) ، و بدرجة تقييم متوسطة في مجالات (الإتصال و التواصل ، التخطيط ، و الأهداف) ، و بشكل عام كانت بدرجة تقييم مرتفعة ، و أوضحت كذلك بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات أفراد عينة الدراسة في الكفايات التدريسية الواجب توافرها لدى معلمي و معلمات التربية الرياضية في محافظة عجلون من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير الجنس ، و بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة البكالوريوس و تبعاً لمتغير الخبرة لصالح من (5 سنوات إلى 10 سنوات) .

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

أجرى (Stewart , 2000) دراسة هدفت إلى التعرف على تصورات المعلمين الطلبة لفاعلية برامج إعداد المعلم و فاعلية المعلمين قبل أداء واجبات التربية العملية و بعده ، و تكونت عينة الدراسة من الطلبة في المرحلتين الإبتدائية و الثانوية و من مشرفي التربية العملية و المعلمين

المتعاونين الذين بلغ عددهم (53) معلما متعاوننا في المدرسة الابتدائية و (12) معلما متعاوننا في المدرسة الثانوية و (20) من معلمي المعاهد و الكليات في الولايات المتحدة ، و قد أسفرت نتائج الدراسة على أن تصورات المعلمين كانت متشابهة جدا حول فاعلية برامج إعداد المعلم فيما يتصل بخبراتهم في التربية العملية ، و إن تطوير خطة الدرس و التدريب على كفاية إدارة الصف كانت على رأس الكفايات الأساسية لفاعلية المعلم في نظر غالبية أفراد العينة .

أجرى (Kennedy , 2002) دراسة بعنوان " توظيف معلمي المرحلة الابتدائية للكفايات التكنولوجية في العملية التدريسية في كوفنتري بالمملكة المتحدة " ، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توظيف معلمي المرحلة الأساسية للكفايات التكنولوجية في منطقة كوفنتري بالمملكة المتحدة ، حيث أعد الباحث (45) كفاية التي يجب توافرها لدى معلم المرحلة الأساسية ، و قد قام الباحث برصد الكفايات التعليمية التي يوظفونها خلال إجراءات الدرس ، و أشارت النتائج إلى أن المعلمين الذين تقل خبراتهم عن أربع سنوات هم أكثر توظيفا للكفايات التدريسية من المعلمين الذين تزيد خبراتهم على سبع سنوات .

أجرى (Kutz , 2006) دراسة بعنوان " تحديد الكفايات القيادية و المواد النظرية التي يجب تضمينها في برامج إعداد و تأهيل المدربين الرياضيين " ، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الكفايات و المواد النظرية التي يجب تضمينها في برامج إعداد و تأهيل المدربين الرياضيين ، و قد تكونت عينة الدراسة من (18) خبيرا رياضيا في مجال التدريب و من (161) مدرب رياضي ، و إستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة ، و أسفرت نتائج الدراسة أن هناك (49) كفاية يجب توفرها في المدرب الرياضي ، و قد قسمت هذه الكفايات إلى أربعة مجالات و هي

(كفايات الصفات الشخصية ، كفايات تشخيص و تحديد مهارات الأفراد ، كفايات الإتصال و المبادرة ، كفايات التفكير الإستراتيجي) .

أجرى (Mapp , 2008) دراسة هدفت إلى تحديد المهارات و الكفايات القيادية الضرورية للمدراء الإداريين في كليات المجتمع ، و تحديد أفضل الطرق لتنمية و تطوير هذه الكفايات ، و أجريت الدراسة على عينة بلغ عددها (201) إداريا يمثلون المستشارين ، و رؤساء كليات المجتمع و نوابهم ، و العمداء ، و نواب العمداء ، و مساعدي العمداء ، و رؤساء الأقسام ، في كليات المجتمع الحكومية في ولاية أريزونا ، و إستخدم الباحث المنهج الوصفي ، حيث أجاب هؤلاء على إستبانة إحتوت على خمس و عشرين كفاية قيادية أرسلت إليهم عبر البريد الإلكتروني ، و قد أشارت نتائج الدراسة على أن جميع الكفايات القيادية كانت هامة ، و إحتلت كفايات المهارة الشخصية في القيادة و مهارات الإتصال و التخطيط الإستراتيجي و حل النزاع و إدارة الميزانية و إدارة الأفراد المراكز المتقدمة في الترتيب ككفايات يجب إمتلاكها مع التأكيد على أهمية باقي الكفايات ، و أشارت كذلك إلى أن أفضل الوسائل المستخدمة لتعليم و تنمية الكفايات القيادية كانت الحلقات الدراسية و الندوات ، و التطبيق العملي و التجارب ، و برامج القيادة في كليات المجتمع ، و الدراسة في غرفة الصف .

أجرى (Conover , 2009) دراسة هدفت إلى تحديد الكفايات القيادية اللازمة لمدراء الفروع في كليات المجتمع الأمريكية ، و أجريت الدراسة على عينة بلغ عددها (135) مديرا و أجابوا على إستبانة إلكترونية ، و أسفرت نتائج الدراسة على الكفايات القيادية الأساسية اللازمة لمدراء الفروع ، حيث كانت الكفايات القيادية كبيرة في مجال الإتصال ، و الإستراتيجيات التنظيمية ، و الدعم و التشجيع ، بالنسبة لجميع أفراد العينة .

أجرى (Mark , 2009) دراسة هدفت إلى فحص حركات المعلم في داخل غرفة الصف و أثرها و تأثيرها في كل من الإدراك و عمليات التفكير لدى الطلبة ، حيث أجريت الدراسة على طلبة الصفوف الابتدائية في مدينة أتلانتا و لتحقيق أهداف الدراسة قام بتدريب مجموعتين من المعلمين على (18) نموذجا من التدريس المتعلق بذلك ، و إختار (18) من المعلمين و لم يدرهم و قد تمثل تدريب المعلمين على مواد الدراسات الإجتماعية للطلبة ، و تم إختيار مدرسين المجموعة الأولى كمجموعة تجريبية ، و الثانية كانت ضابطة . و تم تطبيق التجربة لمدة ثلاثة أشهر على المجموعة التجريبية و من ثم قام بتطبيق إختبار لقياس الإدراك و عمليات التفكير على كلا المجموعتين (التجريبية و الضابطة) ، و أظهرت نتائج الدراسة بأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في نتائج الإختبار البعدي ، و كانت أساليب المعلمين الذين تم تدريبهم أفضل و بشكل ملحوظ من المدرسين الذين لم يتم تدريبهم ، كما كانت إستجابات الذكور أفضل على الإختبار من الإناث ، و كان هناك تفاعل بين إدراك الطلبة و عمليات التفكير لديهم داخل المجموعة التجريبية .

ثالثاً : التعليق على الدراسات السابقة و المرتبطة :

- يمكن القول أن أكثر منهج دراسة أستخدم في الدراسات السابقة و المرتبطة هو المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، و هذا يتفق مع الدراسة الحالية .
- يمكن القول أن معظم الدراسات السابقة و المرتبطة ركزت على إعداد قوائم بالكفايات التدريسية اللازمة للأساتذة و خاصة لأساتذة التربية البدنية و الرياضية ، حيث صنفت هذه الكفايات في مجالات متعددة ، و هذا يتفق مع الدراسة الحالية .
- يتضح وجود إختلاف في بعض مجالات الكفايات التي حددتها الدراسات من حيث عددها .

- هناك إتفاق في بعض الدراسات حول أهمية مجالات كفايات (التخطيط ، الأهداف ، إدارة الصف ، الوسائل و الأساليب و الأنشطة ، التقويم) ، و هذا ما يتفق مع الدراسة الحالية .

- إختلفت دراسة كل من (عبد الرزاق ، 2001) و التي هدفت إلى تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الرياضية في المرحلة الأساسية ، و دراسة (أبو نمره ، 2003) و التي هدفت إلى تحديد الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى اللازمة لتدريس التربية الرياضية ، و ما سبق يختلف كذلك مع الدراسة الحالية .

- تشابهت دراسة كل من (البطائنة ، 2004) و دراسة (بطائنة و نيابات و خصاونة ، 2010) بتناولهما التعرف على درجة ممارسة طلبة التدريب الميداني في كلية التربية الرياضية للكفايات التدريسية ، و هذا يختلف مع الدراسة الحالية .

- تشابهت دراسة كل من (مرار ، 2006) و دراسة (العون ، 2011) بتناولهما التعرف على درجة ممارسة معلمي و معلمات التربية الرياضية للكفايات التعليمية ، و هذا يتفق مع الدراسة الحالية .

- تشابهت دراسة كل من (حسن ، 2004) و دراسة (عنانبة ، 2018) بتناولهما التعرف على الكفايات التدريسية الواجب توافرها لدى معلمي و معلمات التربية الرياضية ، و هذا يختلف مع الدراسة الحالية .

- إختلفت دراسة كل من (حمادنة ، 2006) ، و التي هدفت إلى التعرف على مدى إمتلاك معلمي اللغة العربية و معلماتها للكفايات التعليمية اللازمة لتدريس النصوص الأدبية بالمرحلة الثانوية و مدى ممارستهم لها في محافظة المفرق ، و دراسة (البطائنة ، 2017) و التي هدفت إلى التعرف على درجة إمتلاك مدربي مراكز اللياقة البدنية في محافظة إربد للكفايات المختلفة من وجهة نظرهم ، و هذا يختلف كذلك مع الدراسة الحالية .

- إختلفت دراسة (فضل ، 2013) ، و التي تناولت لفاعلية برنامج مقترح للتنمية المهنية التدريبية لمعلمي التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة جدة في تنمية أدائهم المهني ، و دراسة (سميرين ، 2017) و التي تناولت لفاعلية برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية حل المشكلات في تحسين التفكير التأملي و بعض كفايات تدريس التربية الرياضية لدى طلبة التدريب الميداني في جامعة القدس ، و هذا يختلف كذلك مع الدراسة الحالية .

- تشابهت دراسة كل من (Conover , 2009) ، و دراسة (Mapp , 2008) بتناولهما تحديد الكفايات القيادية اللازمة للمدراء في كليات المجتمع الأمريكية ، و هذا يختلف كذلك مع الدراسة الحالية .

- تشابهت دراسة كل من (عبد الرزاق ، 2001) و (العنزي ، 2012) و (الفضل ، 2013) و و (نصير، 2015) و (Kennedy, 2002) في العينة التي تم إستخدامها في دراساتهم و هي المعلمين فقط ، و هذا يختلف مع الدراسة الحالية .

- تشابهت دراسة كل من (البطائنة ، 2004) ، و (سميرين ، 2017) اللذان إستخدما في عيناتهما طلاب و طالبات التدريب الميداني ، و إختلفا مع دراسة (بطائنة و ذيابات و خصاونة ، 2010) الذين إستخدموا في عينتهم الطلاب و الطالبات الذين أكملوا مساقات التدريب الميداني ، و هذا يختلف مع الدراسة الحالية .

- تشابهت دراسة (حسن ، 2004) و (مرار ، 2006) و (العون ، 2011) و (عنانبة ، 2018) الذين إستخدموا في عيناتهم معلمي و معلمات التربية الرياضية ، و هذا يتفق مع الدراسة الحالية ، و إختلفوا مع دراسة (حمادنة ، 2006) الذي إستخدم في عينته معلمي و معلمات اللغة العربية .

- تشابهت دراسة كل من (Mapp , 2008) و دراسة (Conover , 2009) و اللذان إستخدما الإداريين بكليات المجتمع في عيناتهما ، و هذا يختلف مع الدراسة الحالية .
- إختلفت دراسة كل من (Stewart , 2000) و الذي إستخدم في عينته طلبة الإبتدائي و الثانوي و مشرفي التربية العملية و المعلمين المتعاونين و معلمي المعاهد و الكليات ، و دراسة (Mark , 2009) الذي إستخدم في عينته طلبة الإبتدائي فقط ، و هذا يختلف كذلك مع الدراسة الحالية .
- تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة و المرتبطة في كونها من الدراسات الأولى عن الكفايات التدريسية اللازمة في التربية البدنية و الرياضية بالجزائر حسب علم الباحث .
- تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة و المرتبطة في أنها تناولت التعرف إلى مدى ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية للكفايات التدريسية اللازمة في الطور الثانوي .
- كما إستفاد الباحث من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة و المرتبطة بما يلي :
- البحث في مشكلة جديدة لم يتم التطرق لها في الدراسات السابقة .
- التعرف على المنهج العلمي المناسب لهذه الدراسة .
- مساعدة الباحث في طريقة إختيار عينة الدراسة .
- التعرف على الأداة المناسبة لهذه الدراسة .
- التعرف على الأساليب الإحصائية المناسبة التي يمكن إستخدامها للوصول إلى النتائج المرجوة في هذه الدراسة .
- مساعدة الباحث في مناقشة نتائج دراسته .
- تدعيم نتائج الدراسة بدراسات سابقة ذات علاقة .

الإطار

التطبيقي

الفصل السابع

الطريقة و إجراءات الدراسة

الفصل السابع : الطريقة و إجراءات الدراسة

1- الدراسة الإستطلاعية :

و تمت وفق مرحلتين هما :

أ- الدراسة الإستطلاعية النظرية :

تم خلال هذه المرحلة زيارة العديد من المكتبات و الإطلاع فيها على مجموعة من الرسائل العلمية و تصفح بعض الكتب و الكتب الإلكترونية التي لها علاقة بموضوع الدراسة ، كما قمنا بتصفح العديد من المواقع الإلكترونية ، قصد البحث فيها عن الدراسات السابقة و المرتبطة بموضوع الدراسة ، حيث تمكنا من حصر عدد هائل من الرسائل و الكتب و المقالات و الأدبيات العلمية التي لها علاقة بموضوع الدراسة .

ب - الدراسة الإستطلاعية للإجراءات الميدانية :

بعد القيام بتصميم الإستبيان بصورته النهائية و الحصول على و وثيقة تسهيل مهمة على مستوى معهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة الجزائر (03) للقيام بالدراسة الميدانية ، قمنا بالإتصال بمديريات التربية لولاية الجزائر قصد الحصول على تراخيص على مستوى مصلحة التكوين و التفتيش لإجراء زيارات ميدانية للمؤسسات التربوية بالطور الثانوي ، و بعدها تم الحصول على التراخيص من هذه المصلحة و التعرف من خلالها على مختلف المؤسسات التربوية ، و ذلك من خلال تزويدي بقوائم تحتوي على كل أسماء الثانويات و أماكنهم ، و بعدها قمنا بإختيار عينة إستطلاعية مكونة من (20) أستاذ و أستاذة من خارج عينة الدراسة ، و قمنا بتوزيع أداة الدراسة عليهم مرتين بفارق زمني مدته أسبوعين من أجل التأكد من ثبات أداة الدراسة .

2- منهج الدراسة :

إستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، لملائمته لطبيعة و أهداف الدراسة .

3- مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع أساتذة التربية البدنية و الرياضية (ذكور و إناث) في العاصمة الجزائرية بالمرحلة الثانوية ، و التابعين لمديريات التربية في العاصمة و البالغ عددهم (430) أستاذ و أستاذة كما هو مبين في الجدول رقم (2) .

جدول (2)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعا لمتغير الجنس

المجموع	أنثى	ذكر	الجنس المديرية
170	12	158	مديرية الجزائر شرق
145	22	123	مديرية الجزائر غرب
115	24	91	مديرية الجزائر وسط
430	58	372	المجموع

4- عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (86) أستاذ و أستاذة التربية البدنية و الرياضية في العاصمة الجزائرية تم إختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ، حيث تمثل هذه العينة ما نسبته (20%) من مجتمع الدراسة الذي تكون من (430) أستاذ و أستاذة ، و الجدول (3) يوضح توزيع أفراد العينة تبعا لمتغيرات الدراسة .

جدول (3)

توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة (ن=86)

المتغير	المستوى	المديرية			النسبة المئوية
		الجزائر شرق	الجزائر غرب	الجزائر وسط	
الجنس	ذكر	30	28	22	93.02%
	أنثى	04	01	01	06.98%
	المجموع	34	29	23	100%
المؤهل العلمي	ليسانس	19	15	08	48.84%
	ماستر	15	14	15	51.16%
	المجموع	34	29	23	100%
الخبرة	أقل من 5 سنوات	10	09	17	41.86%
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	14	19	05	44.19%
	10 سنوات فما فوق	10	01	01	13.95%
	المجموع	34	29	23	100%

يظهر من الجدول (3) ما يلي :

- بلغت النسبة المئوية للذكور في العينة (93.02%) ، بينما بلغت النسبة المئوية للإناث (06.98%) .

- بلغت النسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (48.84%) للمؤهل العلمي (ليسانس) ، بينما بلغت النسبة المئوية للمؤهل العلمي (ماستر) (51.16%) .

- بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة (44.19%) للفترة (من 5 إلى أقل من 10 سنوات) ، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (13.95%) لفترة الخبرة (10 سنوات فما فوق) .

5- أداة الدراسة :

قام الباحث بإستخدام الإستبيان كأداة لجمع البيانات و المعلومات اللازمة للدراسة ، لتحقيق أهدافها و الإجابة على تساؤلاتها .

5-1- بناء أداة الدراسة :

قام الباحث بالإطلاع على الكتب العلمية و الدراسات السابقة و المرتبطة بهدف بناء أداة الدراسة ، حيث تكونت أداة الدراسة بصورتها الأولية من (35) فقرة للكفايات التدريسية ، موزعة على خمس مجالات (أنظر الملحق رقم (1)) و هي : التخطيط و تضمن (07) فقرات ، الأهداف و تضمن (07) فقرات ، إدارة الصف و تضمن (07) فقرات ، الوسائل و الأساليب و الأنشطة و تضمن (07) فقرات ، التقويم و تضمن (07) فقرات ، و إشتملت الأداة بصورتها النهائية على جزئين ، الأول يتضمن معلومات عامة عن الأساتذة خاصة بمتغيرات الدراسة للعينة و هي (الجنس ، المؤهل العلمي ، الخبرة في التدريس) ، و الثاني يحتوي على (35) فقرة للكفايات التدريسية موزعة على خمس مجالات و هي (التخطيط ، الأهداف ، إدارة الصف ، الوسائل و الأساليب و الأنشطة ، التقويم) و للإجابة على فقرات الإستبيان إستخدم الباحث مقياس (ليكارت) الخماسي .

5-2- صدق أداة الدراسة :

بغرض التأكد من صدق أداة الدراسة تم عرضها على عدد من المحكمين من ذوي العلاقة و الخبرة و المؤهل العلمي و الإختصاص من أعضاء هيئة التدريس بمعهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة الجزائر 03 و البالغ عددهم (06) محكم ، لإبداء آرائهم و مقترحاتهم حول مدى وضوح الفقرات أو عدم وضوحها و حول إنتماء الفقرات للمجال أو عدم إنتمائها و كذلك تعديل أو إضافة أو حذف ما يروونه مناسبا بالإضافة إلى تقديم إقتراحات أخرى إن لزمتم .

و قد تم الأخذ بإقتراحات المحكمين من حيث إعادة صياغة بعض الفقرات (أنظر الملحق رقم (2) / أسماء السادة المحكمين) .

و تكونت الأداة بصورتها الأولية من خمس مجالات للكفايات يحتويون على (35) فقرة ، و بعد عرضها على لجنة المحكمين تم تعديل بعض الفقرات في بعض المجالات ، و نتيجة لما سبق أصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (35) فقرة توزعت على خمس مجالات (أنظر الملحق رقم (3)) و هي :

- مجال كفايات التخطيط : تضمن (07) فقرات

- مجال كفايات الأهداف : تضمن (07) فقرات

- مجال كفايات إدارة الصف : تضمن (07) فقرات

- مجال كفايات الوسائل و الأساليب و الأنشطة : تضمن (07) فقرات

- مجال كفايات التقويم : تضمن (07) فقرات .

3-5- ثبات أداة الدراسة :

للتأكد من ثبات أداة الدراسة ، تم التحقق من ثبات التطبيق من خلال توزيع أداة الدراسة على عينة إستطلاعية مكونة من (20) أستاذ و أستاذة من خارج عينة الدراسة مرتين بفارق زمني مدته (أسبوعين) ، و إستخراج معامل الارتباط بيرسون (correlation pearson) بين درجاتهم ، حيث أن جميع معاملات الارتباط بين التطبيقين لمجالات أداة الدراسة و الأداة ككل كانت قيم دالة إحصائيًا و هذا يدل على ثبات أداة الدراسة ، و تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (chronbach Alpha) على جميع فقرات مجالات الدراسة ، كما هو مبين في جدول (4) الذي يوضح معاملات الثبات و معامل إرتباط بيرسون لأبعاد الدراسة و الأداة ككل . حيث يتبين من الجدول (4) أن معاملات الثبات "كرونباخ ألفا" لأبعاد الدراسة تراوحت بين (0.894-0.951) ، أما معاملات

الإرتباط "بيرسون" تراوحت بين (0.819-0.909) ، و جمعيتها قيم مرتفعة و مقبولة لأغراض التطبيق أيضاً ، إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0,60) (Amir &) (Sonderpandian , 2002) .

جدول (4)

معامل الثبات (كرونباخ ألفا) و معامل الإرتباط (بيرسون) لأداة الدّراسة

المجال	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)	معامل الإرتباط (بيرسون)
كفايات التخطيط	0.894	*0.819
كفايات الأهداف	0.926	*0.883
كفايات إدارة الصف	0.918	*0.853
كفايات الوسائل و الأساليب و الأنشطة	0.951	*0.909
كفايات التقويم	0.913	*0.851
الأداة ككل	0.920	*0.863

(* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$.

5-4- طريقة تصحيح الأداة :

تم إعتقاد سلم ليكرت للتدرج الخماسي (كبيرة جدا ، كبيرة ، متوسطة ، قليلة ، قليلة جدا) ، حيث أعطيت كبيرة جدا (5) درجات ، و كبيرة (4) درجات ، و متوسطة (3) درجات ، و قليلة (2) درجتان ، و قليلة جدا (1) درجة واحدة . و لتحديد مدى ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية للكفايات التدريسية اللازمة في الطور الثانوي ، قام الباحث بتقسيم درجات المستويات للمتوسطات الحسابية إلى ثلاثة مستويات (درجة مرتفعة ، درجة متوسطة ، درجة متدنية) ، و وفقا للمعادلة التالية :

طول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات . و حيث أن المدى هنا = الفئة العليا- الفئة الدنيا

$$\text{فطول الفئة} = (1-5) \div 3 = 1,33.$$

و بناء عليه تم إعتقاد المقياس التالي للحكم على المتوسطات الحسابية :

1- 2,33 : درجة منخفضة

2.34- 3,67 : درجة متوسطة

3,68- 5 : درجة مرتفعة

5-5- تطبيق أداة الدراسة :

- حصول الباحث على طلب لتسهيل مهمة موجه من نائب المدير ما بعد التدرج بجامعة

الجزائر (03) إلى مدراء التربية لولاية الجزائر و الملحق رقم (4) يبين ذلك .

- قام الباحث بالتوجه إلى مديريات التربية لولاية الجزائر ، حيث قام بتسليم طلب تسهيل المهمة

إلى مدراء هذه المديريات .

- قيام مدراء التربية الثلاث بتوجيه طلب إلى مديري الثانويات يتضمن الترخيص لتسهيل مهمة

الباحث في توزيع و جمع الإستبيانات و الملاحق رقم (5) و (6) و (7) تبين ذلك .

- تم تطبيق أداة القياس مرتين بفارق زمني يقدر بأسبوعين على عينة إستطلاعية مكونة من (20)

أستاذ و أستاذة من مجتمع الدراسة ، تم إستثاؤها من العينة الأصلية ، و حساب معامل الارتباط

بين التطبيقين على جميع مجالات الدراسة و المجموع الكلي لهما ، بغرض التأكد من ثبات أداة

القياس ، و كانت جميع معاملات الثبات مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة .

- بعد التأكد من ثبات الأداة قام الباحث بتوزيع الإستبيانات عن طريق الدخول إلى المؤسسات

التربوية و كذا من خلال تجمعات الأساتذة في الندوات بالتعاون مع مشرفي التربية البدنية و

الرياضية .

- قام الباحث بإستلام الإستبيانات المسترجعة إما من المؤسسات التربوية ، أو من مشرفي التربية البدنية و الرياضية .

- تم إجراء المعالجة الإحصائية بإستخدام نظام (spss) على عينة الدراسة التي إستوفت إجاباتها ، حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة التي تم التحليل الإحصائي عليها (86) أستاذ و أستاذة .

6- متغيرات الدراسة :

أولاً : المتغيرات المستقلة و تشمل :

- الجنس و له مستويان : ذكر، أنثى .

- المؤهل العلمي و له مستويان : الليسانس ، الماستر

- الخبرة في التدريس و لها ثلاث مستويات : أقل من 5 سنوات ، من 5 إلى أقل من 10 سنوات ، 10 سنوات فما فوق .

ثانياً : المتغيرات التابعة :

و تشمل مجموعة إستجابات أفراد العينة على مجالات أداة الدراسة و فقراتها .

7- المعالجة الإحصائية :

لقد قام الباحث بإستخدام المعالجات الإحصائية التالية :

- معامل الارتباط بيرسون و معامل الثبات بطريقة (كرونباخ ألفا) .

- المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لفقرات أداة الدراسة و مجالاتها .

- تطبيق تحليل التباين المتعدد على مجالات الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة .

- تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغيرات

الدراسة .

الفصل الثامن

عرض النتائج

الفصل الثامن : عرض النتائج

تمهيد :

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف على مدى ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ولاية الجزائر للكفايات التدريسية اللازمة بالطور الثانوي ، و سيتم عرض النتائج وفقا لما تناولت الدراسة من أسئلة .

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول :

نص التساؤل : ما مدى ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ولاية الجزائر للكفايات التدريسية اللازمة بالطور الثانوي ؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم إستخراج المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية لجميع مجالات أداة الدراسة ، و الجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)

المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن جميع مجالات أداة الدراسة مرتبة تنازليا (ن=86)

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة التقييم
1	3	كفايات إدارة الصف	4.249	0.560	مرتفعة
2	4	كفايات الوسائل والأساليب و الأنشطة	4.089	0.689	مرتفعة
3	1	كفايات التخطيط	3.928	0.601	مرتفعة
4	2	كفايات الأهداف	3.820	0.616	مرتفعة
5	5	كفايات التقويم	3.755	0.648	مرتفعة
		الأداة ككل	3.968	0.4882	مرتفعة

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تراوحت بين (3.755 - 4.249) ، أعلاها لمجال " كفايات إدارة الصف" بمتوسط حسابي (4.249) و درجة تقييم مرتفعة ، و في المرتبة الثانية جاء مجال " كفايات الوسائل و الأساليب و الأنشطة " بمتوسط حسابي (4.089) و درجة تقييم مرتفعة ، و جاء مجال " كفايات التخطيط " في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.928) و درجة تقييم مرتفعة ، و جاء في المرتبة الرابعة مجال " كفايات الأهداف " بمتوسط حسابي (3.820) و درجة تقييم مرتفعة ، بينما جاء في المرتبة الخامسة و الأخيرة مجال " كفايات التقويم " بمتوسط حسابي (3.755) و درجة تقييم مرتفعة ، و بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.968) بدرجة تقييم مرتفعة .

كما تم إستخراج المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات كل مجال من مجالات الدراسة على حدا ، و الجداول (6-10) توضح ذلك .

جدول (6)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن جميع فقرات مجال كفايات التخطيط مرتبة تنازلياً (ن=86) .

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	أخذ بعين الاعتبار إمكانات المؤسسة التربوية عند وضع الخطة الدراسية	4.36	0.71	مرتفعة
2	4	تنظيم خطوات العمل و الانتقال بها من السهل إلى الصعب و من البسيط إلى المركب	4.20	1.06	مرتفعة
3	5	أراعي التوزيع الزمني لتنفيذ الخطة	4.15	0.90	مرتفعة
4	6	أراعي المرونة في الخطط التي أضعتها	3.87	0.86	مرتفعة
5	3	مراعاة الأستاذ لمبدأ الإستمرارية و التكامل و الشمول عند وضع الخطة الدراسية	3.72	1.01	مرتفعة
6	7	أعد خطة يومية شاملة لتحقيق الأهداف التعليمية	3.69	0.97	مرتفعة
7	2	أراعي في الخطة ميول التلاميذ و رغباتهم	3.51	1.10	متوسطة
مجال " كفايات التخطيط " ككل					
			3.92	0.60	مرتفعة

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "

كفايات التخطيط " تراوحت (3.51-4.36) ، أعلاها للفقرة (1) " أخذ بعين الاعتبار إمكانات

المؤسسة التربوية عند وضع الخطة الدراسية " بدرجة تقييم مرتفعة ، و أدناها للفقرة (2) " أراعي

في الخطة ميول التلاميذ و رغباتهم " بدرجة تقييم متوسطة ، و بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل

(3.92) بدرجة تقييم مرتفعة .

جدول (7)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن جميع فقرات مجال كفايات الأهداف مرتبة تنازلياً (ن=86) .

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	14	أعدل الأهداف بما يتلائم و بيئة المؤسسة التربوية	4.13	0.91	مرتفعة
2	13	أرتب الأهداف التعليمية حسب أهميتها في الخطة الفصلية و السنوية	3.91	0.92	مرتفعة
3	12	أحدد الأهداف المناسبة للمراحل العمرية حسب طبيعة المرحلة الثانوية	3.90	1.01	مرتفعة
4	11	أصيغ الأهداف التعليمية لمادة التربية البدنية و الرياضية صياغة جيدة و واضحة	3.85	0.95	مرتفعة
5	10	أربط الأهداف التعليمية بمحتوى المادة الدراسية	3.72	1.02	مرتفعة
6	9	أصنف الأهداف التعليمية إلى المجالات النفس حركية و المعرفية و الوجدانية	3.70	0.88	مرتفعة
7	8	الأهداف العامة لمنهج التربية البدنية و الرياضية محددة بشكل واضح	3.55	1.07	متوسطة
		مجال " كفايات الأهداف " ككل	3.820	0.61	مرتفعة

يظهر من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " كفايات الأهداف " تراوحت (3.55-4.13) ، أعلاها للفقرة (14) " أعدل الأهداف بما يتلائم و بيئة المؤسسة التربوية " بدرجة تقييم مرتفعة ، و أدناها للفقرة (8) " الأهداف العامة لمنهج التربية البدنية و الرياضية محددة بشكل واضح " بدرجة تقييم متوسطة ، و بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.820) بدرجة تقييم مرتفعة .

جدول (8)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن جميع فقرات مجال كفايات إدارة الصف مرتبة تنازلياً (ن=86) .

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	16	أعمل على تفقد حضور الطلبة في بداية كل حصة و نهايتها	4.63	0.736	مرتفعة
2	17	أتأكد من إلتزام الطلبة بالزي و الحذاء الرياضي المناسب	4.58	0.759	مرتفعة
3	15	أقوم بإعداد و مراقبة الأدوات و الوسائل المناسبة قبل بدء الدرس	4.31	0.911	مرتفعة
4	20	أتابع أداء الطلبة أثناء تأديتهم المهارات و أوجههم بالشكل الصحيح	4.29	0.879	مرتفعة
5	18	أستثمر الوقت المخصص للدرس من حيث الجزء التحضيرى و الرئيسى و الختامى	4.27	0.818	مرتفعة
6	19	أشرك عددا من الطلبة الغير متفوقين رياضيا في القيادة لتحفيزهم	3.99	1.012	مرتفعة
7	21	أشرك الطلبة في إتخاذ القرارات المتعلقة بالدرس	3.67	1.121	متوسطة
		مجال " كفايات إدارة الصف " ككل	4.24	0.560	مرتفعة

يظهر من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "

كفايات إدارة الصف " تراوحت (3.67 - 4.63) ، أعلاها للفقرة (16) " أعمل على تفقد حضور

الطلبة في بداية كل حصة و نهايتها " بدرجة تقييم مرتفعة ، و أدناها للفقرة (21) " أشرك الطلبة

في إتخاذ القرارات المتعلقة بالدرس " بدرجة تقييم متوسطة ، و بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل

(4.24) بدرجة تقييم مرتفعة .

جدول (9)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن جميع فقرات مجال كفايات الوسائل و الأساليب و الأنشطة مرتبة تنازلياً (ن=86) .

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	23	أراعي في الوسائل التي أستخدمها عوامل الأمان و السلامة	4.51	0.86	مرتفعة
2	24	أقوم بالتدرج في إستخدام الوسائل في الدرس من السهل إلى الصعب و من البسيط إلى المركب.	4.38	0.75	مرتفعة
3	22	أقوم بإستخدام الوسائل المتاحة لتحقيق أهداف الدرس	4.36	0.86	مرتفعة
4	25	أطور معرفتي بأساليب التدريس ليتسنى لي إستخدامها بالطريقة الصحيحة	3.94	0.84	مرتفعة
5	26	أنوع في أساليب التدريس حسب الموقف التعليمي.	3.91	1.03	مرتفعة
6	28	أراعي الترابط بين الأساليب و الوسائل و الأنشطة في درس التربية البدنية	3.83	1.07	مرتفعة
7	27	أعمل على إختيار الأنشطة التي تتلائم مع حاجات و رغبات و ميول الطلبة	3.70	1.05	مرتفعة
		مجال " كفايات الوسائل و الأساليب و الأنشطة " ككل	4.08	0.68	مرتفعة

يظهر من الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "

كفايات الوسائل و الأساليب و الأنشطة " تراوحت (3.70- 4.51) ، أعلاها للفقرة (23) " أراعي

في الوسائل التي أستخدمها عوامل الأمان و السلامة " بدرجة تقييم مرتفعة ، و أدناها للفقرة (27)

" أعمل على إختيار الأنشطة التي تتلائم مع حاجات و رغبات و ميول الطلبة " بدرجة تقييم

مرتفعة ، و بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.08) بدرجة تقييم مرتفعة .

جدول (10)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن جميع فقرات مجال كفايات التقويم مرتبة تنازلياً (ن=86) .

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	31	أراعي الفروق الفردية بين الطلبة أثناء الإختبارات و المراقبة المستمرة	4.29	0.82	مرتفعة
2	32	لدي القدرة على تدوين المعلومات حول عملية التقويم	4.01	0.87	مرتفعة
3	35	أوظف نتائج التقويم لتحسين عملية التعلم لدى الطلبة	3.85	1.09	مرتفعة
4	29	أقوم بالتنوع في إستخدام إستراتيجيات التقويم و أدواته بما يتلائم مع الأهداف العامة	3.70	0.97	مرتفعة
5	34	أزود الطلبة بتغذية راجعة فورية خلال المسار التعليمي	3.58	0.98	متوسطة
6	33	أساعد الطلبة في عملية التقويم الذاتي	3.53	1.01	متوسطة
7	30	أحرص على توفير أدوات و أجهزة القياس الحديثة و إستخدامها في عملية التقويم	3.33	1.14	متوسطة
		مجال " كفايات التقويم " ككل	3.75	0.64	مرتفعة

يظهر من الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " كفايات التقويم " تراوحت بين (3.33- 4.29) ، أعلاها للفقرة (31) " أراعي الفروق الفردية بين الطلبة أثناء الإختبارات و المراقبة المستمرة " بدرجة تقييم مرتفعة ، و أدناها للفقرة (30) " أحرص على توفير أدوات و أجهزة القياس الحديثة و إستخدامها في عملية التقويم " بدرجة تقييم متوسطة ، و بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.75) بدرجة تقييم مرتفعة .

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني :

نص التساؤل : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0,05 \geq \alpha)$ في مدى

ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ولاية الجزائر للكفايات التدريسية اللازمة بالطور

الثانوي تبعاً لمتغيرات الجنس ، المؤهل العلمي ، الخبرة في التدريس ؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم إستخراج المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية لإجابات

أفراد عينة الدراسة عن مجالات الدراسة و الأداة ككل تبعاً لمتغيرات (الجنس ، المؤهل العلمي ،

الخبرة) ، و الجدول (11) يوضح ذلك .

جدول (11)

المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الدراسة و الأداة ككل تبعاً لمتغيرات (الجنس ، المؤهل العلمي ، الخبرة) (ن=86) .

المتغير	المستوى	كفايات التخطيط		كفايات الأهداف		كفايات إدارة الصف		كفايات الوسائل والأساليب والأنشطة		كفايات التقويم		الأداة ككل	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
الجنس	ذكر	0.62	3.94	0.61	3.84	0.56	4.25	0.70	4.07	0.65	3.76	0.50	3.97
	أنثى	0.26	3.83	0.79	3.62	0.56	4.24	0.47	4.31	0.71	3.74	0.39	3.95
المؤهل العلمي	ليسانس	0.68	3.76	0.72	3.77	0.64	4.09	0.83	3.95	0.72	3.64	0.59	3.84
	ماستر	0.46	4.08	0.50	3.86	0.42	4.39	0.49	4.21	0.55	3.86	0.31	4.08
الخبرة	أقل من 5 سنوات	0.47	4.08	0.54	3.92	0.47	4.44	0.54	4.25	0.59	3.93	0.34	4.12
	5-10 سنوات	0.36	4.00	0.47	3.89	0.44	4.19	0.41	4.33	0.65	3.79	0.34	4.04
	10سنوات فما فوق	0.60	3.92	0.61	3.82	0.56	4.24	0.68	4.08	0.64	3.75	0.48	3.96

يظهر من الجدول (11) أن هناك فروق ظاهرية بين إستجابات أفراد عينة الدراسة في مجالات (كفايات التخطيط، كفايات الأهداف ، كفايات إدارة الصف ، كفايات الوسائل و الأساليب و الأنشطة ، كفايات التقويم) و الأداة ككل تعزى لمتغيرات (الجنس ، المؤهل العلمي ، الخبرة) ، و لمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين المتعدد على مجالات الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة ، و الجدول (12) يوضح ذلك .

جدول (12)

نتائج تحليل التباين المتعدد على مجالات الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة (ن=86) .

المتغير	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدالة الإحصائية
الجنس	كفايات التخطيط	0.185	1	0.185	0.555	0.458
	كفايات الأهداف	0.348	1	0.348	0.910	0.343
	كفايات إدارة الصف	0.035	1	0.035	0.122	0.728
	كفايات الوسائل و الأساليب و الأنشطة	0.128	1	0.128	0.292	0.590
	كفايات التقويم	0.036	1	0.036	0.088	0.767
المؤهل العلمي	كفايات التخطيط	1.573	1	1.573	*4.731	0.033
	كفايات الأهداف	0.065	1	0.065	0.171	0.680
	كفايات إدارة الصف	0.935	1	0.935	*3.245	0.045
	كفايات الوسائل و الأساليب و الأنشطة	1.110	1	1.110	2.532	0.115
	كفايات التقويم	0.454	1	0.454	1.117	0.294
الخبرة	كفايات التخطيط	1.553	2	1.553	2.335	0.103
	كفايات الأهداف	0.899	2	0.899	1.175	0.314
	كفايات إدارة الصف	1.431	2	1.431	2.482	0.090
	كفايات الوسائل و الأساليب و الأنشطة	3.255	2	3.255	*3.712	0.029
	كفايات التقويم	1.855	2	1.855	2.284	0.108
الخطأ	كفايات التخطيط	26.939	81	0.333		
	كفايات الأهداف	30.994	81	0.383		
	كفايات إدارة الصف	23.349	81	0.288		
	كفايات الوسائل و الأساليب و الأنشطة	35.515	81	0.438		
	كفايات التقويم	32.893	81	0.406		
المجموع	كفايات التخطيط	1358.020	86			
	كفايات الأهداف	1287.673	86			
	كفايات إدارة الصف	1579.429	86			
	كفايات الوسائل و الأساليب و الأنشطة	1478.857	86			
	كفايات التقويم	1248.878	86			
المجموع مصحح	كفايات التخطيط	30.724	85			
	كفايات الأهداف	32.334	85			
	كفايات إدارة الصف	26.661	85			
	كفايات الوسائل و الأساليب و الأنشطة	40.451	85			
	كفايات التقويم	35.750	85			

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$.

يظهر من الجدول (12) ما يلي :

1- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في إستجابات أفراد عينة الدراسة في مجالات " كفايات التخطيط ، كفايات الأهداف ، كفايات إدارة الصف ، كفايات الوسائل و الأساليب و الأنشطة ، كفايات التقويم " تعزى لمتغير الجنس ، إذ أن جميع قيم (F) لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجنس غير دالة إحصائياً .

2- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في إستجابات أفراد عينة الدراسة في مجالي " كفايات التخطيط ، كفايات إدارة الصف " تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، إذ أن قيمتي (F) لمجالي " كفايات التخطيط ، كفايات إدارة الصف " تبعاً لمتغير المؤهل العلمي كانت دالة إحصائياً ، بالرجوع إلى الجدول (11) يتبين أن الفروق كانت لصالح المؤهل العلمي (الماستر) .

3- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في إستجابات أفراد عينة الدراسة في مجال " كفايات الوسائل و الأساليب و الأنشطة " تعزى لمتغير الخبرة ، إذ أن قيمة (F) لمجال " كفايات الوسائل و الأساليب و الأنشطة " تبعاً لمتغير الخبرة كانت دالة إحصائياً ، بالرجوع إلى الجدول (11) يتبين أن الفروق كانت لصالح الخبرة (أقل من 5 سنوات) .

كما تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 WAY ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغيرات

الدراسة ، و الجدول (13) يوضح ذلك .

جدول (13)

نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 WAY ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغيرات الدراسة (ن=86)

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدالة الإحصائية
الجنس	0.043	1	0.043	0.200	0.656
المؤهل العلمي	0.707	1	0.707	3.283	0.074
الخبرة	1.630	2	0.815	* 3.782	0.027
الخطأ	17.450	81	0.215		
المجموع	1374.864	86			
المجموع مصحح	20.266	85			

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0,05 \geq \alpha$)

يظهر من الجدول السابق ما يلي :

1- عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0,05 \geq \alpha$) في إستجابات أفراد عينة

الدراسة في مدى ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ولاية الجزائر للكفايات التدريسية

اللازمة بالطور الثانوي ككل تعزى لمتغير الجنس ، حيث بلغت قيمة (F) للأداة تبعاً لمتغير

الجنس (0.200) ، و هي قيمة غير دالة إحصائياً .

2- عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0,05 \geq \alpha$) في إستجابات أفراد عينة

الدراسة في مدى ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ولاية الجزائر للكفايات التدريسية

اللازمة بالطور الثانوي ككل تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، حيث بلغت قيمة (F) للأداة تبعاً

لمتغير المؤهل العلمي (3.283) ، و هي قيمة غير دالة إحصائياً .

3- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0,05 \geq \alpha$) في إستجابات أفراد عينة الدراسة

في مدى ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ولاية الجزائر للكفايات التدريسية اللازمة

بالطور الثانوي ككل تعزى لمتغير الخبرة ، حيث بلغت قيمة (F) للأداة تبعاً لمتغير الخبرة

(3.782) ، و هي قيمة دالة إحصائياً ، بالرجوع إلى الجدول (11) يتبين أن الفرق كانت لصالح الخبرة (أقل من 5 سنوات) بمتوسط حسابي (4.12) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي للخبرة (5- أقل من 10 سنوات) (4.04) و (3.96) بالنسبة للخبرة (10 سنوات فما فوق) .

الفصل التاسع

مناقشة النتائج

الفصل التاسع : مناقشة النتائج

- أولاً : مناقشة نتائج التساؤل الأول الذي ينص على : ما مدى ممارسة أساتذة التربية

البدنية و الرياضية في ولاية الجزائر للكفايات التدريسية اللازمة بالطور الثانوي ؟

يتضح من النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول أن مجال إدارة الصف جاء في المرتبة الأولى

بمتوسط حسابي قدره (4.249) ، و في المرتبة الثانية جاء مجال " كفايات الوسائل و الأساليب و

الأنشطة " ، و جاء مجال " كفايات التخطيط " في المرتبة الثالثة ، و جاء في المرتبة الرابعة مجال

" كفايات الأهداف " ، بينما جاء في المرتبة الخامسة و الأخيرة مجال " كفايات التقويم " بمتوسط

حسابي قدره (3.755) ، و جاءت كل مجالات الكفايات المذكورة آنفا بدرجة تقييم مرتفعة ، بينما

بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.968) بدرجة تقييم مرتفعة كذلك .

و على الرغم من التباين في إستجابات أفراد عينة البحث من أساتذة التربية البدنية و الرياضية

في العاصمة الجزائرية بالطور الثانوي ، إلى أن متوسط الإستجابات لمجالات أداة الدراسة جاء

بدرجة تقييم مرتفعة ، و هذا ما سمح ببلوغ أداة الدراسة ككل درجة تقييم مرتفعة ، مما يدل على

ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ولاية الجزائر للكفايات التدريسية اللازمة في الطور

الثانوي بدرجة مرتفعة ، و يعزو الباحث ذلك إلى إمتلاك هذه الكفايات و ممارستها من قبل

الأساتذة لإستخدامها في تنمية قدرات التلاميذ لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة من منهاج التربية

البدنية و الرياضية ، كما أن هذه الكفايات تحتوي على معارف و مهارات تعد ضرورية للأستاذ

لممارستها ، و ذلك كما أشار إليه المسلم (2005) بأن المدرس عند إمتلاكه للكفايات التدريسية و

المتمثلة في القدرات و ما يرتبط بها من مهارات ، يُمكنه ذلك من أداء مهامه و أدواره و مسؤولياته

على أكمل وجه ، مما ينعكس على العملية التعليمية ككل ، و خصوصا من ناحية نجاح المدرس

و قدرته على نقل المعلومات لطلبته ، و بالتالي يؤدي ذلك إلى تنمية قدرات التلاميذ لتحقيق

الأهداف التربوية المرجوة من المنهاج التربوي ، و تشابهت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كل (بطاينة ، 2004) ، و التي أوضحت بأن درجة ممارسة طلبة التدريب الميداني للكفايات التعليمية كانت عالية ، و نتيجة دراسة (مرار ، 2006) ، حيث أسفرت على أن درجة ممارسة معلمي و معلمات التربية الرياضية في الضفة الغربية للكفايات التعليمية وفقا لتقديراتهم جاءت بشكل عام بدرجة كبيرة جدا ، و نتيجة دراسة (بطاينة و ذيابات و خصاونة ، 2010) ، حيث أسفرت على إستخدامات مرتفعة للكفايات التدريسية من طرف الطلاب المعلمون ، و إختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (العون ، 2011) حيث أسفرت نتيجة دراسته على أن درجة ممارسة معلمي و معلمات التربية الرياضية في محافظة المفرق لبعض الكفايات التعليمية جاءت متوسطة . و فيما يلي مناقشة النتائج المتعلقة بكل مجال من مجالات الدراسة مرتبة تنازليا حسب تقديرات أساتذة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية ، إعتادا على قيم المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية .

أولاً : مجال كفايات إدارة الصف :

يتضح من النتائج المتعلقة بهذا المجال أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقراته تراوحت بين (3،67- 4،63) ، أعلاها للفقرة (16) " أعمل على تفقد حضور الطلبة في بداية كل حصة و نهايتها " ، بدرجة تقييم مرتفعة ، و يعزو الباحث هذه النتيجة إلى التوجيهات المتلقاة بهذا الخصوص من طرف أساتذة أقسام و معاهد التربية البدنية و الرياضية لطلابهم أثناء فترة تكوين أساتذة عينة هذه الدراسة سابقا كطلاب بأقسام و معاهد التربية البدنية و الرياضية ، و خاصة في مقياس التربية العملية ، و كذلك إلى التوجيهات المتلقاة من طرف مشرفي مادة التربية البدنية و الرياضية في الزيارات التوجيهية و التفتيشية ، و في الندوات المنظمة للأساتذة بضرورة

تفقد حضور الطلبة في بداية كل حصة و نهايتها ، حرصا على مصلحة الطالب و الأستاذ معا ، لما يترتب على الأستاذ المقصر في ممارسته لهذه الكفاية من مسؤوليات ، و قد جاء أدنى متوسط حسابي للفقرة (21) " أشرك الطلبة في إتخاذ القرارات المتعلقة بالدرس " ، بدرجة تقييم متوسطة ، و يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المنهج التربوي المبني على أساس الكفاءات المطبق حاليا في الجزائر لم يتأقلموا معه جيدا أساتذة التربية البدنية و الرياضية بعد ، و يحث هذا الأخير على أن الطالب هو محور العملية التعليمية ، بحيث أنه يشارك في سير حصة التربية البدنية و الرياضية ، و أن الأستاذ هو المنشط و المشجع و المراقب و الموجه و الميسر للعملية التربوية ، و يعزو الباحث ذلك أيضا إلى حداثة تطبيق منهج المقاربة بالكفاءات في الجزائر ، و جاء متوسط إستجابات أفراد عينة الدراسة ل فقرات هذا المجال بدرجة تقييم مرتفعة نظرا لأهمية هذا المجال بالنسبة لأفراد عينة الدراسة ، حيث تسمح لهم ممارسة كفايات هذا المجال بكفاءة من فرض الإنضباط و الإنتباه على التلاميذ ، الأمر الذي يرفع من تحصيلهم العلمي ، و بالتالي يساهم في تحقيق نتائج منهاج التربية البدنية و الرياضية ، و ذلك كما أشار (محمد و حوالة ، 2005 ، ص 58) عن أهم أهداف الإدارة الصفية ، و التي تتجلى في توفير المناخ التعليمي الفعال ، و توفير البيئة الآمنة و المطمئنة للتلاميذ ، و رفع مستوى التحصيل العلمي و المعرفي للتلاميذ ، بالإضافة إلى مراعاة النمو المتكامل للتلاميذ ، و جاءت نتائج هذه الدراسة في هذا المجال متفقة مع دراسة (مرار ، 2006) ، حيث إحتل مجال إدارة الصف في دراسته المركز الأول من بين المجالات الأخرى و بدرجة تقييم مرتفعة ، و جاءت نتائج هذه الدراسة في هذا المجال مختلفة مع دراسة كل من (العون ، 2011) ، حيث إحتل مجال إدارة الصف في دراسته المركز الثالث و بدرجة تقييم متوسطة ، و دراسة (عنانبة ، 2018) ، حيث جاء مجال إدارة الصف في دراسته في المركز الثاني و بدرجة تقييم مرتفعة .

ثانياً : مجال كفايات الوسائل و الأساليب و الأنشطة :

يتضح من النتائج المتعلقة بهذا المجال أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقراته تراوحت بين (3،70-4،51) ، أعلاها لفقرة (23) " أراعي في الوسائل التي أستخدمها عوامل الأمان و السلامة "، بدرجة تقييم مرتفعة ، و يعزو الباحث هذه النتيجة إلى فطنة و وعي و إدراك أساتذة التربية البدنية و الرياضية في العاصمة الجزائرية بضرورة الحفاظ على صحة و سلامة التلميذ ، من خلال مراعاتهم في الوسائل المستخدمة لعوامل الأمان و السلامة ، و بالتالي يؤدي ذلك إلى المساهمة في إنجاح درس التربية البدنية و الرياضية ، و ذلك كما أشار إليه الديري و الحايك (2011) بأنه لضمان نجاح درس التربية البدنية و الرياضية لا بد من توفر جُملة من الصفات ، من بينها مراعاة عوامل الأمان و السلامة ، ليكون درس التربية البدنية و الرياضية في مجموعه و تفاصيله نموذجاً صحياً ، و قد جاء أدنى متوسط حسابي للفقرة (27) " أعمل على إختيار الأنشطة التي تتلائم مع حاجات و رغبات و ميول الطلبة " ، بدرجة تقييم مرتفعة ، و يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأساتذة في إعدادهم للمخططات السنوية و الفصلية و اليومية ، و في أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية يقومون بإختيار الأنشطة البدنية الرياضية مثل النشاطات الفردية و النشاطات الجماعية و الألعاب الشبه رياضية التي تتلائم مع حاجات و رغبات و ميول الطلبة ، و ذلك من أجل المساهمة في تحقيق نتائج حصة التربية البدنية و الرياضية ، و المرتبط بالمجال الحسي الحركي و المجال المعرفي و المجال الوجداني ، و ذلك مثلما أشار إليه (أبو هرجة و آخرون ، 2002 ، ص 113) بأن العديد من العلماء أكدوا بأن من أدوار أستاذ التربية البدنية و الرياضية إتجاه تلاميذه قدرته على إشباع العديد من حاجاتهم و ميولاتهم ، لما له من قدرة على فهم خصائص نموهم من جميع الجوانب الدينية و النفسية و الإجتماعية ، و بالتالي يقوم بإختيار الأنشطة المناسبة لذلك ، و يكتشف ما لدى التلاميذ من مواهب رياضية و يشجعهم على

تتميتها ، و جاء متوسط إستجابات أفراد عينة الدراسة لهذا المجال بدرجة تقييم مرتفعة ، نظرا لأهمية هذا المجال بالنسبة لأفراد العينة ، حيث يعتبر هذا الأخير عنصر هام من عناصر منهج التربية البدنية و الرياضية ، و المساهم بنسبة كبيرة في تحقيق الأهداف التربوية للمنهج ، و ذلك مثلما أكده (زغلول و محمد ، 2001 ، ص 20) بأنه من واجب الأستاذ الإلمام الجيد بجميع ما يتعلق بالنشاط الرياضي المدرسي من مهارات رياضية ، و طرق تدريس ، و أساليب حديثة في التعليم ، و قد جاءت نتائج هذه الدراسة في مجال الوسائل و الأساليب و الأنشطة متشابهة مع دراسة (مرار ، 2006) ، حيث تحصل مجال الوسائل و الأساليب و الأنشطة في دراسته على المركز الثاني و بدرجة تقييم مرتفعة ، و إختلفت مع دراسة (عنانبة ، 2018) ، حيث جاء مجال الوسائل و الأساليب و الأنشطة في دراسته في المركز الخامس و بدرجة تقييم متوسطة .

ثالثاً : مجال كفايات التخطيط :

يتضح من النتائج المتعلقة بهذا المجال أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقراته تراوحت بين (3,51 – 4,36) ، أعلاها للفقرة (1) " أخذ بعين الإعتبار إمكانات المؤسسة التربوية عند وضع الخطة الدراسية " ، بدرجة تقييم مرتفعة ، و يعزو الباحث هذه النتيجة إلى معرفة أساتذة التربية البدنية و الرياضية لإمكانات المؤسسة التربوية عند وضعهم للخطة الدراسية ، حيث أنهم يقومون مثلاً بإحصاء الأماكن التي سوف تطبق عليها حصة التربية البدنية و الرياضية ، و معرفة مساحتها و نوعيتها ، و يقومون بإحصاء الوسائل التعليمية الموجودة في المدارس التربوية ، و يستفسرون عن قيمة الغلاف المالي المخصص لشراء الوسائل التعليمية في بداية كل موسم دراسي عند وضع الخطة الدراسية ، و ذلك كما أشار إليه الطيب (1999) في تناوله لأسس عملية التخطيط ، بضرورة أن تتحلى الخطة بالواقعية ، بمعنى أن تكون تقديراتها و حساباتها مراعية لظروف و إمكانيات الواقع و متماشية مع الظروف العملية أو الفعلية ، و قد جاء

أدنى متوسط حسابي للفقرة (2) " أراعي في الخطة ميول التلاميذ و رغباتهم " ، بدرجة تقييم متوسطة ، و يعزو الباحث هذه النتيجة إلى مراعاة الأساتذة في الخطة نوعا ما لميول التلاميذ و رغباتهم في حصة التربية البدنية و الرياضية ، و جاءت نتيجة هذه الكفاية مختلفة نوعا ما عما أشار إليه (كامل و آخرون ، 2007 ، ص 20-21) في تطرقهم للكفايات التدريسية و العلمية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية ، بأن يكون الأستاذ قادر على مراعاة ميول و رغبات و حاجات التلاميذ ، و جاء متوسط إستجابات أفراد عينة الدراسة لهذا المجال بدرجة تقييم مرتفعة ، نظرا لأهمية ممارسة كفايات هذا المجال بالنسبة لأفراد العينة ، فالتخطيط في المجال التربوي ضرورة لا يمكن الإستغناء عنها ، فبواسطته تُنظم و تتييس العملية التعليمية التعلمية ، و بالتالي يساهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة ، و ذلك كما أشار إليه الأحمد و يوسف (2001) في تطرقهم لأهمية التخطيط للدرس ، و المتمثلة في تحقيق أفضل إنجاز ممكن من خلال تحديد الأهداف و العمل على إنجازها من قبل المدرس و الطالب ، يُحدد دور كل من المدرس و الطالب في الإنجاز ، يُحدد العلاقة ما بين مفردات المادة العلمية ، يسهل عمل كل من المدرس و الطالب و يقضي على الكثير من المشاكل ، يوضح مسار العمل للمدرس و الطالب ، يساعد على تحديد الأولويات في الحصة الدراسية ، يساعد المدرس في إختياره للوسائل التعليمية المناسبة ، يساعد على تنفيذ المنهج ، و قد جاءت نتائج هذه الدراسة في مجال التخطيط مشابهة لنتائج دراسة كل من (أبو نمره ، 2003) و دراسة (مرار، 2006) ، حيث جاءت نتائجها بدرجة تقييم مرتفعة ، و دراسة (العنزي ، 2012) ، حيث جاء واقع توافر الكفايات التدريسية عاليا في مجال التخطيط ، و اختلفت نتائج هذه الدراسة في مجال التخطيط مع نتائج دراسة كل من (عبد الرزاق ، 2001) و دراسة (عنانبة ، 2018) ، حيث جاءت نتائج دراستهما في مجال التخطيط بدرجة تقييم متوسطة .

رابعاً : مجال كفايات الأهداف :

يتضح من النتائج المتعلقة بهذا المجال أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقراته تراوحت بين (3,55 - 4,13) ، أعلاها للفقرة (14) " أعدل الأهداف بما يتلائم و بيئة المؤسسة التربوية " ، و بدرجة تقييم مرتفعة ، و يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأساتذة حسب طبيعة بيئة المؤسسة التربوية يقومون بتعديل الأهداف التربوية ، فمثلا إذا كانت بيئة المؤسسة التربوية غير ملائمة لتنفيذ الهدف المبرمج سلفا ، يقومون الأساتذة بتعديل الهدف بهدف آخر يتلائم و بيئة المؤسسة التربوية ، و قد جاء أدنى متوسط حسابي للفقرة (8) " الأهداف العامة لمنهج التربية البدنية و الرياضية محددة بشكل واضح " ، و بدرجة تقييم متوسطة ، و يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن هنالك عدد من الأساتذة في العاصمة لا يطلعون على منهج مادة التربية البدنية و الرياضية ، و عدد من الأساتذة بدرجة أقل لا يهتمون كثيرا بالإطلاع على منهج المادة ، و بالتالي لا يكثرثون كثيرا بالإطلاع على الأهداف العامة لمنهج التربية البدنية و الرياضية ، و يعود ذلك بنسبة كبيرة إلى أن هنالك عدد مُعتبر من أساتذة التربية البدنية و الرياضية يمتلكون مخططات سنوية و فصلية و يومية للمادة منجزة من قبل أساتذة آخرين ، الأمر الذي أغناهم عن الإهتمام كثيرا بالإطلاع على منهج المادة ، و جاء متوسط إستجابات أفراد عينة الدراسة في هذا المجال بدرجة تقييم مرتفعة ، نظرا لأهمية ممارسة هذا المجال بالنسبة لأفراد العينة ، فالأهداف التربوية هي العنصر الأول من عناصر منهج التربية البدنية و الرياضية ، و من أهم عناصر المنهج ، فبتحديد الأهداف التربوية يؤدي ذلك إلى المساعدة في تحديد محتوى عناصر المنهج الأخرى و المتمثلة في المحتوى و الإستراتيجيات التدريسية و الإستراتيجيات التقويمية ، و ذلك كما أشار إليه الديري و الحايك (2011) عند تناولهم لأهمية تحديد الأهداف التربوية في التربية البدنية و الرياضية ، و المتمثلة في أنها تساعد المدرس و التلميذ على تجديد الأنشطة و التمرينات المراد

القيام بها لتحقيق الأهداف الموضوعة ، مما يوفر الوقت و الجهد ، يستخدمها مدرس التربية البدنية و الرياضية كدليل في عملية تخطيط الدروس ، حيث يُبنى المحتوى و ما يتضمنه من أنشطة و تمرينات بناءً على الأهداف المراد تحقيقها في الدرس ، تساعد مدرس التربية البدنية و الرياضية على تحديد الأدوات و الأجهزة و الوسائل و الملاعب المراد إستخدامها لتحقيق تلك الأهداف ، تساعد مدرس التربية البدنية و الرياضية على تقسيم المحتوى إلى وحدات صغيرة يمكن تدريسها بفاعلية ، و بصورة تساعد على تحقيق الأهداف المرجوة ، تساعد مدرس التربية البدنية و الرياضية على تحديد الإستراتيجيات و الطرق و أساليب التدريس المناسبة المراد إستخدامها لتحقيق الهدف ، تساعد الأهداف التربوية على التواصل مع الإدارة ، و التنسيق مع المدرسين و الزملاء ، و تنظم العلاقة بين إدارة المؤسسة التربوية و أولياء الأمور و غيرهم من أفراد المجتمع لإطلاعهم على ما تم تدريسه و تحقيقه ، و التنسيق معهم للوصول للطريقة المثلى في التعاون لتحقيق تلك الأهداف ، تساعد الأهداف التربوية على تقويم المنهج و تشخيص نقاط الضعف و القوة و إتخاذ الإجراءات اللازمة ، و ذلك بهدف تطوير و تحسين المنهج الدراسي ، تساعد الأهداف التربوية على تقويم قدرة التلاميذ على أداء الأنشطة و التمرينات ، تساعد الأهداف التربوية على إختيار الإختبارات المهارية المناسبة ، و قد إتفقت نتائج هذه الدراسة في مجال الأهداف مع دراسة (مرار ، 2006) ، حيث جاءت نتائجها بدرجة تقييم مرتفعة ، و إختلفت نتائج هذه الدراسة في مجال الأهداف مع دراسة (عنانبة ، 2018) حيث جاءت نتائجها بدرجة تقييم متوسطة .

خامساً : مجال كفايات التقويم :

يتضح من النتائج المتعلقة بهذا المجال أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقراته تراوحت بين (3,33 – 4,29) ، أعلاها للفقرة (31) " أراعي الفروق الفردية بين الطلبة

أثناء الإختبارات و المراقبة المستمرة " ، و بدرجة تقييم مرتفعة ، و يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يقومون بمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة أثناء الإختبارات و المراقبة المستمرة ، و ذلك حسب جنس الطلبة و سنهم ، فالقدرات الحركية و البدنية و المهارية بصفة عامة تختلف بين الذكور و الإناث و بين الأكبر و الأصغر سنا ، و عليه فيقومون الأساتذة بوضع معايير تقييمية تأخذ بعين الإعتبار الفروقات الفردية بين الطلبة أثناء الإختبارات و المراقبة المستمرة ، و ذلك مثلما أكده (السبحي و بنجر ، 1995 ، ص 211) في تناولهما لأسس التقويم ، و التي من بينها مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ، و قد جاء أدنى متوسط حسابي للفقرة (30) " أحرص على توفير أدوات و أجهزة القياس الحديثة و إستخدامها في عملية التقويم " ، و بدرجة تقييم متوسطة ، و يعزو الباحث ذلك إلى النقص في الميزانية المالية السنوية المخصصة لإقتناء لوازم حصة مادة التربية البدنية و الرياضية ، و بالتالي يفضل الأساتذة في أغلب الأحيان إقتناء لوازم عادية ، على حساب إقتناء أدوات و أجهزة القياس الحديثة ، و قد جاء متوسط إستجابات أفراد عينة الدراسة لهذا المجال بدرجة تقييم مرتفعة ، نظراً لأهمية هذا المجال بالنسبة لأفراد العينة ، فالتقويم يعتبر العنصر الرابع من عناصر المنهج التربوي في التربية البدنية و الرياضية ، و عنصر هام في المنهج ، حيث بواسطته يُعرف مستوى التحصيل العلمي للطلبة ، و يساهم بناءً على نتائجه في تعديل أو تغيير أو إضافة أهداف تربوية ، و بالتالي تعديل أو تغيير أو إضافة في المحتوى ، و في الأنشطة و الوسائل و طرائق و أساليب التدريس ، و ذلك كما أشار (الديب ، 2007 ، ص 178-179) في تطرقه لأهمية التقويم و المتمثلة في أنه قد أصبح جزءاً أساسياً من كل منهج ، أو برنامج تربوي من أجل معرفة قيمته ، أو جدوى هذا المنهج ، أو ذلك البرنامج ، للمساعدة في إتخاذ قرار بشأنه سواءً كان ذلك القرار يقضي بإلغائه أو الإستمرار فيه و تطويره ، يساعد التشخيص القائمين على أمر التعليم على رؤية الميدان الذي يعملون فيه بوضوح و

موضوعية ، سواءً كان هذا الميدان الذي يعملون به هو الصف الدراسي ، أو الكتاب أو المنهج أو الخطة ، أو حتى العلاقات القائمة بين المؤسسات التربوية و غيرها من المؤسسات الأخرى ، إن كل مسؤول تربوي في موقعه يستطيع أن يحدد نوع العلاج المطلوب لأنواع القصور التي يكتشفها في مجال عمله ، مما يعمل على تحسينها و تطويرها ، عرض نتائج التقويم على الشخص المُقَوِّم ، و ليكن التلميذ مثلاً ، فهذا يمثل له حافزاً يجعله يدرك موقعه من تقدمه هو ذاته و من تقدمه بالنسبة لزملائه ، و قد يدفعه هذا نحو تحسين أدائه ، يؤدي التقويم للمجتمع خدمات جلية ، حيث يتم بواسطته تغيير المسار ، و تصحيح العيوب ، و به تتجنب الأمة عثرات الطريق ، و يقلل من نفقاتها و يوفر عليها الوقت و الجهد المهدورين ، و قد جاءت نتائج هذه الدراسة في مجال التقويم مشابهة لدراسة كل من (عبد الرزاق ، 2001) و دراسة (مرار ، 2006) ، حيث جاءت نتائجهما بدرجة تقييم مرتفعة ، و جاءت مشابهة كذلك لدراسة كل من (العنزي ، 2012) حيث جاء واقع توافر الكفايات التدريسية عالياً في مجال التقويم ، و دراسة (نصير ، 2015) ، حيث جاءت درجة إمتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية لكفايات التقويم عالية ، و اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (أبو نمره ، 2003) و دراسة (العون ، 2011) ، حيث جاءت نتائجهما في مجال التقويم بدرجة تقييم متوسطة .

- ثانياً: مناقشة نتائج التساؤل الثاني الذي ينص على : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ في مدى ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ولاية الجزائر للكفايات التدريسية اللازمة بالطور الثانوي تبعاً لمتغيرات الجنس ، المؤهل العلمي ، الخبرة في التدريس ؟

- أولاً : متغير الجنس

يتبين من الجدول (12) و (13) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$ في إستجابات أفراد عينة الدراسة في مدى ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ولاية الجزائر للكفايات التدريسية اللازمة بالطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس ، إذ أن جميع قيم (F) لمجالات الدراسة و الأداة ككل كانت غير دالة إحصائياً ، و يعزو الباحث ذلك إلى التقارب بين الجنسين في إستجابات أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ممارستهم للكفايات التدريسية اللازمة ، و ذلك نتيجة لتقارب المستوى العلمي في مجال الكفايات التدريسية اللازمة بين الجنسين ، و قد تشابهت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل (أبو نمره ، 2003) و دراسة (بطاينة و ذيابات و خصاونة ، 2010) ، حيث تبين من نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ، و اختلفت مع دراسة كل من (البطاينة ، 2004) و (مرار ، 2006) ، حيث أسفرت نتائج دراستهما على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس .

ثانياً : متغير المؤهل العلمي :

يتبين من الجدول (12) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ في إستجابات أفراد عينة الدراسة في مدى ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ولاية الجزائر للكفايات التدريسية اللازمة بالطور الثانوي تعزى لمتغير المؤهل العلمي بإستثناء مجالي التخطيط و

إدارة الصف ، إذ أن قيمتي (F) لمجالي " كفايات التخطيط ، كفايات إدارة الصف " تبعا لمتغير المؤهل العلمي كانت دالة إحصائيا ، بالرجوع إلى الجدول (11) يتبين أن الفروق كانت لصالح المؤهل العلمي (الماستر) بمتوسط حسابي قدره (4.08) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمؤهل العلمي (الليسانس) (3.84) ، و يعزو الباحث ذلك ربما إلى طبيعة التكوين في أقسام و معاهد التربية البدنية و الرياضية الذي خضع له الأساتذة حاملي درجة الماستر سابقا ، و ذلك من خلال تعمقهم نوعا ما في التخصص ، بحكم نيلهم لدرجتي الليسانس و الماستر بعد دراستهم لخمس أو ستة سنوات ، مقارنة مع طلبة الليسانس الذين درسوا لمدة أربع سنوات حسب النظام التربوي القديم (الكلاسيكي) ، و ثلاث سنوات حسب النظام التربوي الجديد (ل م د) ، بالإضافة إلى خبرتهم التدريسية في المؤسسات التربوية ، و حضورهم للندوات التكوينية بإشراف مشرفي التربية البدنية و الرياضية ، الأمر الذي أدى إلى ممارستهم للكفايات تدريسية اللازمة في مجالي التخطيط و إدارة الصف إجمالا أكثر من الأساتذة حاملي درجة الليسانس ، حيث أنهم (يأخذون بعين الإعتبار إمكانات المؤسسة التربوية عند وضع الخطة الدراسية ، و مراعاتهم في الخطة لميول التلاميذ و رغباتهم و لمبدأ الإستمرارية و التكامل و الشمول ، و تنظيمهم لخطوات العمل و الإنتقال بها من السهل إلى الصعب و من البسيط إلى المركب ، و مراعاتهم للتوزيع الزمني لتنفيذ الخطة و للمرونة في الخطط التي يضعونها ، و إعدادهم لخطة يومية شاملة لتحقيق الأهداف التعليمية ، و قيامهم بإعداد و مراقبة الأدوات و الوسائل المناسبة قبل بدء الدرس ، و قيامهم بتفقد حضور الطلبة في بداية كل حصة و نهايتها ، و تأكدهم من إلتزام الطلبة بالزي و الحذاء الرياضي المناسب ، و إستثمارهم للوقت المخصص للدرس من حيث الجزء التحضيري و الرئيسي و الختامي ، و إشراكهم لعدد من الطلبة الغير متفوقين رياضيا في القيادة لتحفيزهم ، و متابعتهم لأداء الطلبة أثناء تأديتهم للمهارات و توجيههم بالشكل الصحيح ، و إشراكهم للطلبة في إتخاذ القرارات المتعلقة بالدرس)

إجمالاً أكثر من الأساتذة حاملي درجة الليسانس ، و اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من (عبد الرزاق ، 2001) و دراسة (عنانبة ، 2018) ، حيث تبين من نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة درجة (الباكالوريوس) ، و يتبين كذلك من الجدول (13) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في إستجابات أفراد عينة الدراسة في مدى ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ولاية الجزائر للكفايات التدريسية اللازمة بالطور الثانوي ككل تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، حيث بلغت قيمة (F) للأداة تبعا لمتغير المؤهل العلمي (3.283) ، و هي قيمة غير دالة إحصائياً .

ثالثاً : متغير الخبرة في التدريس :

يظهر من الجدول (12) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في إستجابات أفراد عينة الدراسة في مدى ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ولاية الجزائر للكفايات التدريسية اللازمة بالطور الثانوي تعزى لمتغير الخبرة في التدريس بإستثناء مجال الوسائل و الأساليب و الأنشطة ، إذ أن قيمة (F) لمجال الوسائل و الأساليب و الأنشطة تبعا لمتغير الخبرة في التدريس كانت دالة إحصائياً ، بالرجوع إلى الجدول (11) يتبين أن الفروق كانت لصالح الخبرة (أقل من 5 سنوات) بمتوسط حسابي قدره (4.12) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي للخبرة (من 5 إلى أقل من 10 سنوات) (4.04) و (10 سنوات فما فوق) (3.96) ، و يعزو الباحث ذلك ربما إلى جدية فئة الأساتذة (الأقل من 5 سنوات) خبرة في العمل و إلى دافعيتهم الكبيرة في ممارسة كفايات مجال الوسائل و الأساليب و الأنشطة مقارنة مع الفئات الأخرى من الأساتذة ، و ذلك بحكم أنهم في بداية مشوارهم التدريسي ، مما أدى إلى قيامهم بعملهم بشيء من الجدية و الحماس مقارنة مع الفئات الأخرى من الأساتذة ، و يعزو الباحث ذلك كذلك إلى المعارف النظرية و العملية التي إكتسبوها أثناء دراستهم في أقسام و معاهد التربية البدنية و الرياضية في مجال الوسائل و

الأساليب و الأنشطة ، الأمر الذي أدى إلى ممارستهم للكفايات التدريسية اللازمة في مجال الوسائل و الأساليب و الأنشطة إجمالاً أكثر من الفئات الأخرى من الأساتذة ، حيث أنهم (يقومون باستخدام الوسائل التعليمية المتاحة لتحقيق أهداف الدرس ، و مراعاتهم في الوسائل المستخدمة لعوامل الأمان و السلامة ، و قيامهم بالتدرج في استخدام الوسائل في الدرس من السهل إلى الصعب و من البسيط إلى المركب ، و يطورون معرفتهم بأساليب التدريس حتى يتسنى لهم استخدامها بالطريقة الصحيحة ، و يقومون بالتنوع في أساليب التدريس حسب الموقف التعليمي ، و يقومون بإختيار الأنشطة التي تتلائم مع حاجات و رغبات و ميول الطلبة ، و مراعاتهم للترابط بين الأساليب و الوسائل و الأنشطة في درس التربية البدنية و الرياضية) إجمالاً أكثر من الفئات الأخرى من الأساتذة ، و قد تشابهت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (عبد الرزاق ، 2001) و دراسة (مرار، 2006) ، حيث تبين من نتائجها بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة لصالح الفئة (الأقل من 5 سنوات) ، و اختلفت هذه الدراسة مع دراسة (حسن ، 2004) ، حيث تبين من نتائجها بوجود فروق دالة إحصائية تبعا لمتغير الخبرة لصالح الفئة (الأقل من 10 سنوات)، و دراسة (عنانبة ، 2018) ، حيث تبين نتائجها بوجود فروق دالة إحصائية تبعا لمتغير الخبرة لصالح الفئة (من 5 إلى أقل من 10 سنوات) ، و دراسة (Kennedy,2002) ، حيث تبين من نتائجها بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة لصالح الفئة (أقل من أربع سنوات) ، و يتبين كذلك من الجدول (13) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في إستجابات أفراد عينة الدراسة في مدى ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ولاية الجزائر للكفايات التدريسية اللازمة بالطور الثانوي ككل تعزى لمتغير الخبرة في التدريس ، حيث بلغت قيمة (F) للأداة تبعا لمتغير الخبرة في التدريس (3.782) و هي قيمة دالة إحصائياً ،

بالرجوع إلى الجدول (11) يتبين أن الفروق كانت لصالح الخبرة (أقل من 5 سنوات) بمتوسط حسابي قدره (4.12) .

الإستنتاجات :

من خلال نتائج الدراسة يستنتج الباحث ما يلي :

- أن درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية للكفايات التدريسية اللازمة في الطور الثانوي جاءت مرتفعة في كل المجالات .

- أن درجة ممارسة الكفايات التدريسية اللازمة بشكل عام كانت بدرجة مرتفعة حسب رأي أساتذة التربية البدنية و الرياضية .

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في إستجابات أفراد عينة الدراسة في مدى ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ولاية الجزائر لأي مجال من مجالات الكفايات التدريسية اللازمة بالطور الثانوي و للكفايات التدريسية اللازمة ككل تعزى لمتغير الجنس .

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في إستجابات أفراد عينة الدراسة في مدى ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ولاية الجزائر للكفايات التدريسية اللازمة بالطور الثانوي تعزى لمتغير المؤهل العلمي بإستثناء مجالي التخطيط و إدارة الصف .

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في إستجابات أفراد عينة الدراسة في مدى ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ولاية الجزائر للكفايات التدريسية اللازمة ككل بالطور الثانوي تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في إستجابات أفراد عينة الدراسة في مدى ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ولاية الجزائر للكفايات التدريسية اللازمة

بالطور الثانوي تعزى لمتغير الخبرة في التدريس بإستثناء مجال الوسائل و الأساليب و الأنشطة لصالح الخبرة (أقل من 5 سنوات) .

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في إستجابات أفراد عينة الدراسة في مدى ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ولاية الجزائر للكفايات التدريسية اللازمة ككل بالطور الثانوي تعزى لمتغير الخبرة في التدريس لصالح الخبرة (أقل من 5 سنوات) .

التوصيات :

- زيادة الإهتمام من قبل وزارة التربية الوطنية بتنمية الكفايات التدريسية اللازمة لدى أساتذة التربية البدنية الرياضية في الجزائر .

- إعتداد الكفايات التدريسية اللازمة كنموذج تقويمي للأساتذة .

- التأكيد على المشرفين التربويين بضرورة متابعة الأساتذة و تكثيف الزيارات خلال العام الدراسي بهدف تطوير خبراتهم و توجيههم في العملية التدريسية .

- إجراء المزيد من الدراسات ضمن هذا المجال وفق متغيرات أخرى ، مثل الكفايات التدريسية اللازمة لدى الأساتذة من وجهة نظر المدراء و من وجهة نظر الطلبة .

قائمة المصادر

و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

أولاً : المصادر و المراجع العربية :

1- إبراهيم ، مروان عبد المجيد (2000) ، الإدارة و التنظيم في التربية الرياضية ، (د ط) ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع .

2- أبو نمرة ، محمد (2001) ، إدارة الصفوف و تنظيمها ، عمان : دار يافا للنشر و التوزيع و الطباعة ، ص 42 .

3- أبو نمرة ، محمد خميس (2003) ، الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى اللازمة لتدريس التربية الرياضية ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، 17 (2) .

4- أبو هريرة ، مكارم حلمي و آخرون (2002) ، مدخل التربية الرياضية ، (ط 1) ، القاهرة : مركز الكتاب للنشر .

5- أبو هريرة ، مكارم و زغلول ، محمد (1999) ، مناهج التربية الرياضية ، (ط 1) ، القاهرة : مركز الكتاب للنشر .

6- أجغيم ، الطاهر (1999) ، التربية و التعليم في العالم الثالث، مجلة الباحث الإجتماعي، (2).

7- أحمد ، دينا علي (2007) ، الإعتماد المهني للمعلم في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة ، الإسكندرية : دار الجامعة الجديدة .

8- إسماعيل ، كمال عبد الحميد و رضوان ، محمد نصر الدين (1994) ، مقدمة التقويم في التربية الرياضية ، (ط 1) ، القاهرة : دار الفكر العربي .

- 9- الأحمـد ، رديـنة عثمان و يوسف ، حـدام عثمان (2001) ، طرائق التدريس منهج أسلوب -
وسيلة ، (ط 2) ، عمان : دار المناهج .
- 10- الأسطل ، إبراهيم حامد و الرشيد ، سمير عيسى (2003) ، دراسة تقييمية لكفاية التخطيط
المدرسي لدى معلمي الرياضيات في إمارة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة ،
مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية و علم النفس ، 1 (4) ، ص 16 .
- 11- الباطين ، عبد العزيز (1995) ، الكفايات التعليمية اللازمة للطالب المعلم و تقصي
أهميتها و تطبيقها من وجهة نظره و نظر المشرف عليه في كلية التربية بجامعة الملك سعود
باليـاض ، مجلة العلوم التربوية و الدراسات الإسلامية ، 7 (2) .
- 12- البسيوني ، محمد عوض و الشاطيء ، فيصل ياسين (1992) ، نظريات و طرق تدريس
التربية البدنية و الرياضية .
- 13- البطاينة ، عماد محمود (2004) ، الكفايات التعليمية و درجة ممارستها لدى طلبة
التدريب الميداني في كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك ، رسالة ماجستير ، جامعة
اليرموك ، إردن ، الأردن .
- 14- الترتوري ، محمد عوض و القضاة ، محمد فرحان (2006) ، المعلم الجديد/ دليل المعلم
في الإدارة الصفية الفعالة ، (ط 1) ، عمان : دار الحامد ، ص 89 .
- 15- التميمي ، عواد جاسم (2005) ، الكفايات دليل للعاملين في ميدان التربية و التعليم ،
عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ص 90 .
- 16- التومي ، عبد الرحمن (2005) ، الكفايات ، (ط 3) ، المملكة المغربية : دار الهلال وجدة
، ص 36 .

- 17- الجفوت ، وفاء (2000) ، الإدارة الصفية مفهومها و تطبيقاتها ، رسالة المعلم ، 40 .
- 18- الحايك ، صادق خالد (2017) ، مناهج و إستراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الرياضية ، (د ط) ، عمان : دائرة المكتبة الوطنية .
- 19- الحمامي ، محمد و الخولي ، أنور (1990) ، أسس بناء برامج التربية البدنية و الرياضية ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ص 29 .
- 20- الخدام ، مريم (1995) ، تقويم الكفايات التعليمية لدى معلمي التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في عمان الكبرى ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .
- 21- الخوالدة ، محمد محمود (1990) ، تصورات المشتغلين في إعداد المعلمين للكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي المرحلة الإلزامية في الأردن ، المجلة التربوية ، جامعة الكويت ، (22) .
- 22- الخولي ، أمين أنور (1996) ، الرياضة و المجتمع ، الكويت : سلسلة عالم المعرفة .
- 23- الخولي ، أمين أنور (2001) ، أصول التربية البدنية و الرياضية ، (ط 3) ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ص 120 .
- 24- الخولي ، أمين أنور (2002) ، أصول التربية البدنية والرياضية ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ص 111 .
- 25- الخولي ، أمين أنور (2002) ، الرياضة و المجتمع ، (د ط) ، الكويت : سلسلة عالم المعرفة ، ص 22 .
- 26- الدريج ، محمد (2004) ، التدريس الهادف من نموذج التدريس بالأهداف إلى نموذج التدريس بالكفايات ، العين : دار الكتاب الجامعي .

- 27- الديب ، ماجد (2007) ، مبادئ و مهارات التدريس الفعال ، غزة : دار آفاق، ص 178-179 .
- 28- الديري ، علي محمود و الحايك ، صادق خالد (2011) ، مناهج التربية الرياضية القائمة على الإقتصاد المعرفي في عصر العولمة و تطبيقاته العملية ، (د ط) ، عمان : دائرة المكتبة الوطنية .
- 29- الديري ، علي و البطاينة ، أحمد (1987) ، أساليب تدريس التربية الرياضية ، إرد : دار الأمل .
- 30- السايح ، مصطفى (2001) ، إتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضية ، مصر : مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية .
- 31- السبحي ، عبد الحي أحمد و بنجر فوزي صالح (1995) ، طرق التدريس و إستراتيجياته ، جدة : دار زهران .
- 32- العمري ، محمد عبد القادر (2005) ، الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي مبحث الحاسوب في المرحلة الثانوية و مدى ممارستهم لها من وجهة نظر المعلمين ، مجلة مؤتة للبحوث و الدراسات ، 7(20) ، ص 85-111 .
- 33- الصبيحي ، محمد علي عثمان (1986) ، أثر الخبرة التعليمية و الدرجة العلمية في ممارسة معلمي الدراسات الإجتماعية للكفايات التعليمية و أثر ذلك في تحصيل طلابهم ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، إرد ، الأردن .
- 34- الطيب ، أحمد (1999) ، الإدارة التعليمية ، (ط 1) ، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث .

- 35- العجومي ، باسم صالح مصطفى (2011) ، فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لطلبة معلمي التعليم الأساسي بجامعة الأزهر - غزة في ضوء إستراتيجية إعداد المعلمين (2008) ، رسالة ماجستير ، غزة ، فلسطين ، ص 81-82 .
- 36- العنزي ، فهد (2012) ، واقع الكفايات التدريسية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .
- 37- العون ، إسماعيل سعود حنيان (2011) ، درجة ممارسة معلمي و معلمات التربية الرياضية في محافظة المفرق لبعض الكفايات التعليمية من وجهة نظرهم ، مجلة المنارة للبحوث و الدراسات - الأردن ، 17 (2) ، ص 181-204 .
- 38- الفتلاوي ، سهيلة (2003) ، الكفايات التدريسية ، عمان : دار الشروق للنشر و التوزيع .
- 39- الفرخ ، وجيه و دبابنه ، ميشيل (2006) ، أساسيات التنمية المهنية للمعلمين ، الأردن : الوراق للنشر و التوزيع ، ص 45 .
- 40- القرش ، أحمد عفت (2009) ، طرائق التدريس ، الرياض : مكتبة التوبة ، ص 77 .
- 41- المسلم ، بسامة (2005) ، كفايات معلمي المرحلة الابتدائية في الكويت (دراسة مقارنة) ، مجلة التربية و التنمية ، السنة الثانية ، عدد خاص .
- 42- المصري ، محمد محمود (2009) ، العلاقة بين إستراتيجيات التحصيل الأكاديمي لدى طلاب و طالبات كلية العلوم التربوية بجامعة الإسراء الخاصة ، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية ، 25 (3) .
- 43- المصري ، وائل (2010) ، التقويم الذاتي للطلاب المعلمين لكفاءاتهم التدريسية في التربية الرياضية بجامعة الأقصى ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، 24 (10) .

44- المطوع، بدور و بدير ، سهير (2006) ،التربية البدنية مناهجها و طرق تدريسها، (ط 2) ، دار العلم الكويتية ، ص 16 .

45- الناقة ، محمود كامل (2009) ، البرنامج التعليمي القائم على الكفايات - أسسه - إجراءاته ، عمان : دار كنوز المعرفة .

46- الهرمة ، محمد سالم (1996) ، برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالجمهورية الليبية ، أطروحة دكتوراه ، جامعة الفاتح ، طرابلس ، ليبيا .

47- الهويدي ، زيد (2002) ، مهارات التدريس الفعال ، (ط 1) ، العين : دار الكتاب الجامعي.

48- الربيعي ، محمود داود سلمان (2013) ، كفايات التدريس ، على شبكة الأنترنت

<http://www.al-malekh.com/vb/f479/14212/#post80867>.

49- أوبير ، رونييه (1982) ، التربية العامة ، ترجمة عبد الله عبد الدائم ، (ط 5) ، بيروت : دار العلم للملايين ، ص 27 .

50- براجل ، علي (2004) ، مدى فعالية الإشراف التربوي في تنمية و تطوير الكفايات التدريسية للمعلمين ، مجلة العلوم الإجتماعية ، (10) ، ص 111 .

51- بشارة ، جبرائيل (2003) ، المعلم في مدرسة المستقبل ، دمشق : دار الرضا للنشر ، ص 98 .

52- بطاينة ، أحمد و ذيابات ، محمد و خصاونة ، غادة (2010) ، درجة إستخدام طلبة التدريب الميداني للكفايات التدريسية من وجهة نظر المعلمين و المشرفين ، مجلة إتحاد الجامعات العربية ، (58) ، ص 251-273 .

- 53- بطاينة ، أنس أحمد حمادة (2017) ، درجة إمتلاك مدربي مراكز اللياقة البدنية في محافظة إربد للكفايات المختلفة من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .
- 54- بطرس ، أمال (1994) ، الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي التربية الرياضية في المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير ، جامعة الموصل ، الموصل ، العراق .
- 55- بقدي ، محمد (2011) ، ممارسة النشاط البدني و الرياضي و دوره في التحرر من الخجل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، مذكرة ماستر، جامعة الشلف ، الجزائر ، ص 24 .
- 56- بلاط ، جوزيف و آخرون (1986) ، إعداد معلمي المدرسة الابتدائية و المدرسة الثانوية ، تونس .
- 57- بن بوزيد، بوبكر (2009) ،إصلاح التربية في الجزائر ، الجزائر : دار القصة ، ص 54 .
- 58- بن موسى ، يمينة و بن زعموش ، نادية (2017) ، الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الخاصة ، مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، (31) ، 629-640 .
- 59- بوتة ، محمد و بورغداد ، عقبة (2011) ، علاقة الفروق الفردية بين التلاميذ بإختيار أساليب التدريس في حصة التربية البدنية و الرياضية ، مذكرة ليسانس ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر .
- 60- بوفلجة ، غياث (1994) ، التربية و متطلباتها ، الجزائر : دار الهدى ، ص 30-31 .
- 61- بوكرمة ، فاطمة الزهراء (2008) ، الكفاءة مفاهيم و نظريات ،الجزائر: دار هومة ، ص 30 .

- 62- جاسم ، وجيه محجوب (1985) ، طرق البحث العلمي و مناهجه في التربية البدنية ، (د ط) ، العراق : مطبعة جامعة الموصل .
- 63- جامل ، عبد الرحمان عبد السلام (2001) ، الكفايات التعليمية في القياس و التقويم و إكتسابها بالتعلم الذاتي ، (ط 2) ، عمان : دار المناهج للنشر و التوزيع .
- 64- جامل ، عبد الرحمن عبد السلام (2008) ، الكفايات التعليمية في القياس و التقويم و إكتسابها بالتعليم الذاتي ، (ط 1) ، عمان : دار المناهج ، ص 99 .
- 65- جرادات ، عزت و آخرون (1983) ، التدريس الفعال ، (ط 1) ، عمان : دار الفكر .
- 66- حبارة ، محمد (2007) ، مصادر الضغوط النفسية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر ، المدينة الجديدة سيدي عبد الله ، الجزائر ، ص 115 .
- 67- حسن ، رانية شوكت (2004) ، الكفايات التدريسية الواجب توافرها لدى معلمي التربية الرياضية في مملكة البحرين ، مجلة العلوم التربوية و النفسية ، 5 (2) .
- 68- حمادنة ، أديب (2006) ، مدى إمتلاك معلمي اللغة العربية و معلماتها الكفايات التعليمية اللازمة لتدريس النصوص الأدبية بالمرحلة الثانوية ومدى ممارستهم لها في محافظة المفرق ، كلية العلوم التربوية ، جامعة آل البيت ، 13 (1) .
- 69- حمدان ، محمد زياد (1981) ، التربية العملية الميدانية مفاهيمها و كفاياتها و ممارساتها ، بيروت : مؤسسة الرسالة .
- 70- حمدان ، محمد زياد (1985) ، قياس كفاية التدريس و طرقه و وسائله الحديثة ، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، ص 160 .

- 71- حمدان ، محمد زيدان (1986) ، أدوات ملاحظة التدريس - إستعمالاتها - مناهجها ، الجزائر .
- 72- خطاب ، عادل و زكي ، كمال (1965) ، التربية البدنية و الرياضية للخدمات الإجتماعية ، القاهرة : دار النهضة العربية ، ص 11 .
- 73- خطايبية ، أكرم زكي (1997) ، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية ، عمان : دار الفكر للنشر و التوزيع .
- 74- درويش ، عدنان و آخرون (1994) ، التربية الرياضية ، (ط 3) ، لبنان : دار الفكر العربي ، ص 127 .
- 75- ريوح ، لخضر (2017) ، فاعلية المنشآت و الوسائل الرياضية في المؤسسات التربوية و أثرها على تلاميذ المرحلة الثانوية ، أطروحة دكتوراه ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، الجزائر ، ص 59 .
- 76- رشوان ، حسن عبد الحميد (1997) ، العلاقات الإنسانية في مجال علم النفس و علم الإجتماع و علم الإدارة ، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، ص 163 .
- 77- رمضان ، محمد رفعت (1994) ، أصول التربية و علم النفس، مصر: دار الفكر العربي .
- 78- شعلال ، عبد المجيد (1998) ، معوقات ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي و طرائق معالجتها ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر ، الجزائر ، ص 83 .
- 79- رمو ، لمى (2013) ، فاعلية برنامج تدريبي قائم على الكفايات في إتقان أداء معلمات رياض الأطفال لأدوارهن التربوية ، أطروحة دكتوراه ، جامعة دمشق ، سوريا ، ص 38 .

- 80- زعفراني ، وليد بن معتوق محمد (2007) ، الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التربية البدنية من وجهة نظر المشرفين التربويين و مديري المدارس بمنطقة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .
- 81- زغلول ، محمد سعد و آخرون (2001) ، تكنولوجيا التعليم و أساليبها في التربية الرياضية ، (ط 1) ، القاهرة : مركز الكتاب للنشر ، ص 60 .
- 82- زغلول ، محمد سعد و محمد ، مصطفى السايح (2001) ، تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية ، (ط 1) ، البحرين : مكتبة الإشعاع الفنية ، ص 20 .
- 83- زيان ، فكري حسن (2002) ، المعلم و أساليب التدريس ، ص 277 .
- 84- زيتون ، كمال عبد الحميد (2005) ، التدريس نماذجه و مهاراته ، القاهرة : عالم الكتب .
- 85- زيدان ، محمد مصطفى (1973) ، الكفاية الإنتاجية للمدرس ، (ط 1) ، بيروت : دار الشروق ، ص 45 .
- 86- سليمان ، منير عطاء الله (1968) ، تاريخ التربية ، القاهرة : دار النهضة العربية ، ص 38 .
- 87- سمرين ، سهى ذيب صالح (2017) ، فاعلية برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية حل المشكلات في تحسين التفكير التأملي و بعض كفايات تدريس التربية الرياضية لدى طلبة التدريب الميداني في جامعة القدس ، أطروحة دكتوراه ، الجامعة الأردنية ، عمان، الأردن .
- 88- شاري ، بلقاسم (2009) ، دليل التربية العملية لطلاب و أساتذة التربية البدنية ، الجلفة : دار الأوراسية للنشر .

89- شرف ، عبد الحميد (2000) ، تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية ، (ط 1) ، القاهرة : مركز الكتاب للنشر .

90- شلتوت ، نوال إبراهيم و خفاجة ، ميرفت علي (2002) ، طرق التدريس في التربية البدنية ، (ط 2) ، الإسكندرية : مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية ، ص 101-102 .

91- شيخاوي ، ناصر (2010) ، متابعات و آراء حول متابعة تطوير مناهج التعليم في الجزائر (1962-2000) ، الجزائر : دار الأديب ، ص 14-15 .

92- صادق ، غسان و الصفار ، سامي (1988) ، التربية و التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، العراق .

93- ضيف ، عبد العلي (1971) ، الخطة الحديثة في إخراج درس التربية الرياضية ، (د ط) ، بغداد : مطبعة الميناء ، ص 5-6 .

94- طياب ، محمد (2003) ، تقويم واقع الأداء التدريسي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية بمرحلة التعليم المتوسط ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر ، الجزائر .

95- سعد ، ناهد محمود و فهم ، نبلي رمزي (2004) ، طرق التدريس في التربية الرياضية ، (ط 2) ، القاهرة : مركز الكتاب للنشر .

96- عبد الحميد ، كمال (1994) ، مقدمة التقويم في التربية البدنية ، القاهرة ، (د ط) ، ص 177 .

97- عبد الدايم ، لمياء (2012) ، المقاربة بالكفاءات و مدى نجاعتها في التقليل من الفشل المدرسي ، مذكرة مكملة لنيل رتبة أستاذ تعليم ثانوي ، معهد تكوين المعلمين و تحسين

مستواهم ، ورقلة ، الجزائر ، ص 10 .

- 98- عبد الرزاق ، عمر عبد العزيز (2001) ، الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الرياضية في المرحلة الأساسية كما يراها مدرسو هذه المرحلة ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .
- 99- عبد السلام ، مصطفى (2000) ، أساسيات التدريس و التطوير المهني للمعلم ، القاهرة : دار الفكر العربي .
- 100- عبد العزيز ، صالح و عبد المجيد ، عبد العزيز (1984) ، التربية و طرق التدريس ، (ط 1) ، مصر : دار المعارف .
- 101- عطوه ، فوزي السعيد (1988) ، دراسة تقييمية لتحدي مستوى أداء معلم العلوم الزراعية في ضوء مفهوم الكفايات ، مجلة دراسات تربوية ، المجلد 3 ، القاهرة ، ص 176 .
- 102- عطية ، محسن علي (2009) ، الجودة الشاملة و الجديد في التدريس ، (ط 1) ، عمان : دار صفاء للنشر و التوزيع ، ص 35 .
- 103- عنانية ، وليد محمد (2018) ، الكفايات التدريسية الواجب توافرها لدى معلمي و معلمات التربية الرياضية في محافظة عجلون من وجهة نظرهم ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .
- 104- عوف ، محمد (1987) ، مدرس في المدرسة و المجتمع ، (د ط) ، القاهرة : المكتبة الأنجلو مصرية ، ص 218 .
- 105- عيد ، غادة خالد (2004) ، قياس الكفايات المعرفية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت ، مجلة العلوم التربوية و النفسية ، جامعة الكويت ، 5 (3) .

- 106- فرج ، محمود (2006) ، طرائق و أساليب التدريس المعاصرة ، عمان : جدارا للكتاب العالمي عالم الكتب الحديث ، ص 90 .
- 107- فضل ، خالد إبراهيم عبد الرحمن (2013) ، فاعلية برنامج مقترح للتنمية المهنية التدريسية لمعلمي التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة جدة في تنمية أدائهم المهني ، أطروحة دكتوراه ، جامعة القاهرة ، القاهرة ، مصر .
- 108- قنديل ، يس عبد الرحمن (1999) ، التدريس و إعداد المعلم ، (ط 3) ، الرياض : دار النشر الدولي .
- 109- كامل ، زكية إبراهيم و آخرون (2007) ، طرق التدريس في التربية الرياضية ، (ط 1) ، القاهرة : دار الوفاء للنشر و التوزيع .
- 110- كراجه ، عبد القادر (2007) ، سيكولوجيا التعلّم ، (ط 1) ، عمان : دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، ص 60 .
- 111- كوجك ، كوثر حسين (2006) ، إتجاهات حديثة في المناهج و طرق التدريس التطبيقات في مجال التربية الأسرية (الإقتصاد المنزلي) ، (ط 3) ، القاهرة : عالم الكتب ص 287 .
- 112- لهوازي ، فريد (2011) ، إنعكاس حصة التربية البدنية و الرياضية على تكوين مفهوم الذات البدني عند المراهقين في المرحلة الثانوية ، مذكرة ماستر ، جامعة حسية بن بوعلي ، شلف ، الجزائر .
- 113- محمد ، مصطفى السايح (2001) ، إتجاهات جديدة لتدريس التربية البدنية و الرياضية ، (ط 1) ، الإسكندرية : مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية ، ص 53 .

- 114- محمد ، مصطفى عبد السميع و حوالة ، سهير محمد (2004) ، إعداد المعلم تنميته و تدريبيه ، عمان : دار الفكر .
- 115- محمد ، مصطفى و حوالة ، سهير (2005) ، إعداد المعلم تنميته و تدريبيه ، (ط 1) ، عمان : دار الفكر للنشر و التوزيع .
- 116- مرار ، موسى بدوي (2006) ، درجة ممارسة معلمي و معلمات التربية الرياضية في الضفة الغربية للكفايات التعليمية من وجهة نظرهم ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .
- 117- مرعي ، توفيق (1983) ، الكفايات التعليمية في ضوء النظم ، عمان : دار الفرقان .
- 118- مرعي ، توفيق (2007) ، الكفايات التعليمية في ضوء نظرية النظم ، (ط 1) ، عمان : دار الفرقان للنشر و التوزيع ، ص 45 .
- 119- مشتي ، الحسين (2009) ، مكانة حصة التربية البدنية و الرياضية في ظل النصوص و الإصلاحات التربوية و التشريعات الجديدة و إنعكاسها على التحصيل المدرسي للمرحلة الثانوية من (15-18) سنة ، مذكرة ليسانس ، جامعة الجزائر ، الجزائر ، ص 40 .
- 120- معيوف ، العيد (2009) ، مدى تأثير المقاربة بالكفاءات على ملمح تخرج تلميذ الرابعة متوسط ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر ، المدينة الجديدة سيدي عبد الله ، الجزائر .
- 121- منسي ، حسن (2000) ، إدارة الصفوف ، إربد : دار الكندي للنشر ، ص 13 .
- 122- منصور ، علي يحي ألوان (1991) ، الثقافة و الرياضة ، (ط 1) ، مصر ، ص 20 .
- 123- مهند ، فايز (1987) ، التربية الرياضية الحديثة ، (د ط) ، دمشق : دار الملايين .

- 124- موسى ، بلال عيسى (2018) ، الكفايات اللازمة للطلبة المعلمين أثناء إعدادهم لمهنة التدريس بجامعة البحر الأحمر ، مجلة العلوم النفسية و التربوية ، 7 (2) ، 266-280 .
- 125- نصير ، أحميدة (2015) ، كفايات التقويم لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ضوء متغير الخبرة و المؤهل العلمي ، مجلة العلوم الإجتماعية و الإنسانية - الجزائر ، (19).
- 126- هاشم ، كمال الدين محمد (2003) ، كفايات المعلم التدريسية في تخطيط التدريس - تنفيذ التدريس - التقويم في التدريس ، الرياض : مكتبة الرشد .
- 127- وزارة التربية الوطنية (1998) ، التقويم التربوي ، المركز الوطني للوثائق التربوية ، الجزائر الملف 15 .
- 128- وزارة التربية الوطنية (2003) ، الوثيقة المرافقة للسنة الثانية متوسط ، الجزائر .
- 129- وزارة التربية الوطنية (2004) ، مناهج التربية الموسيقية التربوية التشكيلية التربية البدنية و الرياضية ، مديرية التعليم الأساسي ، الجزائر ، ص 47 .
- 130- وزارة التربية الوطنية (2005) ، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية للسنة الثانية ثانوي ، اللجنة الوطنية للمناهج ، الجزائر .
- 131- وزارة التربية الوطنية (2005) ، منهاج التربية البدنية و الرياضية للسنة الثانية ثانوي ، اللجنة الوطنية للمناهج ، الجزائر .
- 132- وزارة التربية الوطنية (2006) ، المناهج و الوثائق المرافقة ، مطبعة الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد ، الجزائر ، ص 3 .
- 133- وزارة التربية الوطنية (2008) ، نافذة على التربية ، نشرة إعلامية يصدرها المركز الوطني للوثائق التربوية ، العدد 61 ، ص 123 .

- 134- وزارة التربية الوطنية (بدون) ، فنيات بيداغوجية للإختبارات المدرسية ، المركز الوطني للوثائق التربوية ، الجزائر ، الملف 11 .
- 135- وزارة الشباب و الرياضة (1976) ، قانون التربية البدنية و الرياضية ، الجزائر ، ص 65 .
- 136- يخلف ، أحمد (2001) ، ظاهرة التفاعل الإجتاعي الصفي ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر ، الجزائر ، ص 88 .
- 137- يوسف ، علي (2000) ، مفاهيم و مبادئ تربوية ، (ط2) ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ص 34 .

- 138 - Amir , D & Sonderpandian , j (2002) , **Complete business statistics** , New York : Mc Graw –Hill .
- 139 - Borich , G (1977) , **The Appraisal Of Teaching Concepts And Process** , California : Addison- Wesley Publishing Company.
- 140 - Borich , G (1979) implications for developing teacher competencies , **Journal of teacher Education** , p 22 .
- 141 - Conover, K.S. (2009) , **Leadership competencies of branch campus administrators in multicampus community college systems** , Unpublished doctoral dissertation , Iowa State University .
- 142- GCSAA training standard . (2004)
www.gesas.org/learn/training/standard.asp.yahoo,superintendent
competencies 10/1/2004 .
- 143- HOUSTON , W. R and HOWSAM . (1972) , **competency based teacher education .**
- 144- John W and James k (editors) (1963) , **the discipline of education** , the university of wisconsin press , p 05 .
- 145- Kennedy , j (2002) , Perceived Technological Competencies of Elementary Teacher in UK Schools . **Dissertation Abstract International** , 55 (3) , p 348 – A .

- 146- Kutz, M. R. (2006) , **Importance of leadership competencies and content for athletic training education and practice : A delphi technique and national survey**. Unpublished doctoral dissertation , Lynn University , Florida , USA .
- 147- Mapp, W. E. (2008) , **Leadership competencies and their development for community college administrators** . Unpublished doctoral dissertation , Walden University, USA .
- 148- Mark , D (2009) , **Locating and exploring teacher , perception in the reflective thinking process , teacher in elementary students** , <http://www.pb12008.com/pdf/0048pdf> .
- 149- Mullicun , Thomes (1987) , Effective schools and effective class rooms department of Education .
- 150- Stewart , w . (2000) , **Investigation of student Teacher and Teacher Educator perception of their Teacher Education Programs and the Role That Classroom Managements Plays or Should Play in Pre- service Education . The Claremont Graduate University . PHD, Dissertation Abstracts –A61-02,574,A ugust** .

الملاحق

جامعة الجزائر 03

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

ملحق رقم (1)

الإستبيان بصورته الأولى (أداة الدراسة)

الدكتور / الأستاذ الدكتور المحترم

السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته .

سيقوم الباحث بدراسة تهدف إلى التعرف على مدى ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية لولاية الجزائر للكفايات التدريسية اللازمة في الطور الثانوي و كذلك التعرف إلى الفروق الإحصائية في مدى ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية لولاية الجزائر للكفايات التدريسية اللازمة في الطور الثانوي تبعا لمتغيرات الجنس ، المؤهل العلمي ، الخبرة في التدريس ، و قد قام الباحث بإختيار مجالات الكفايات التدريسية التالية : (كفايات التخطيط ، كفايات الأهداف ، كفايات إدارة الصف ، كفايات الوسائل و الأساليب و الأنشطة ، كفايات التقويم) .

نرجو التكرم لإثرائنا بمعلوماتكم القيمة و تزويدنا بأرائكم النيرة في الحكم على مدى صلاحية هذه الفقرات لتحقيق أهداف هذه الدراسة من حيث :

- 1- مدى وضوح الفقرة أو عدم وضوحها .
- 2- إنتماء الفقرة للمجال أو عدم إنتمائها .
- 3 - إضافة أو حذف ما ترونه مناسبا .
- 4 - إقتراحات أخرى .

و سوف يكون لأرائكم النيرة مكانة خاصة في تطوير هذه الدراسة و إخراجها بالشكل المناسب ، و لجهودكم الطيبة و المبذولة خالص الشكر و الإمتنان و التقدير .

الباحث : - قدور عزالدين

المشرف : - الأستاذ الدكتور نافي رابح

الإستبيان بصورته الأولى

الرقم	الفقرات	مناسبة	تحتاج إلى تعديل	التعديل المقترح	الملاحظات
	كفايات التخطيط				
1	أخذ بعين الاعتبار إمكانات المؤسسة التربوية عند وضع الخطة الدراسية				
2	أراعي في الخطة ميول التلاميذ و رغباتهم				
3	مراعاة الأستاذ لمبدأ الإستمرارية و التكامل و الشمول عند وضع الخطة الدراسية				
4	تنظيم خطوات العمل و الإنتقال بها من السهل إلى الصعب و من البسيط إلى المركب				
5	أراعي التوزيع الزمني لتنفيذ الخطة				
6	أراعي المرونة في الخطط التي أضعها				
7	أعد خطة يومية شاملة لتحقيق الأهداف التعليمية				

الرقم	الفقرات	مناسبة	تحتاج الى تعديل	التعديل المقترح	الملاحظات
	كفايات الأهداف				
1	الأهداف العامة لمنهج التربية البدنية و الرياضية محددة بشكل واضح				
2	أصنف الأهداف التعليمية إلى المجالات النفس حركية و المعرفية و الوجدانية				
3	أربط الأهداف التعليمية بمحتوى المادة الدراسية				
4	أصيغ الأهداف التعليمية لمادة التربية البدنية و الرياضية صياغة جيدة و واضحة				
5	أحدد الأهداف المناسبة للمراحل العمرية المختلفة				
6	أرتب الأهداف التعليمية حسب أهميتها في الخطة الفصلية و السنوية				
7	أعدل الأهداف حسب الوسائل التعليمية المتوفرة .				

الرقم	الفقرات	مناسبة	تحتاج الى تعديل	التعديل المقترح	الملاحظات
كفايات إدارة الصف					
1	أقوم بإعداد الأدوات و الوسائل المناسبة قبل بدء الدرس				
2	أعمل على تفقد حضور الطلبة في بداية كل حصة				
3	أتأكد من إلتزام الطلبة بالزي و الحذاء الرياضي المناسب				
4	أستثمر الوقت المخصص للدرس من حيث الجزء التحضيري و الرئيسي و الختامي				
5	أشرك عددا من الطلبة الغير متفوقين رياضيا في القيادة لتحفيزهم				
6	أتابع أداء الطلبة أثناء تأديتهم المهارات و أوجههم بشكل صحيح				
7	أشرك الطلبة في إتخاذ القرارات المتعلقة بالدرس				

الرقم	الفقرات	مناسبة	تحتاج الى تعديل	التعديل المقترح	الملاحظات
	كفايات الوسائل و الأساليب و الأنشطة				
1	أقوم بإستخدام الوسائل المتاحة لتحقيق أهداف الدرس				
2	أراعي في الوسائل التي أستخدمها عوامل الأمان و السلامة				
3	أقوم بالتدرج في إستخدام الوسائل في الدرس من السهل إلى الصعب و من البسيط إلى المركب				
4	أطور معرفتي بأساليب التدريس ليتسنى لي إستخدامها بالطريقة الصحيحة				
5	أستخدم مجموعة من الأساليب في التدريس بما يتلائم مع بيئة الدرس				
6	أعمل على إختيار الأنشطة التي تتلائم مع حاجات و رغبات و ميول الطلبة				
7	أراعي الترابط بين الأساليب و الوسائل و الأنشطة في درس التربية البدنية				

الرقم	الفقرات	مناسبة	تحتاج الى تعديل	التعديل المقترح	الملاحظات
	كفايات التقييم				
1	أقوم بالتنوع في إستخدام إستراتيجيات التقييم و أدواته بما يتلائم مع الأهداف العامة				
2	أحرص على توفير أدوات و أجهزة القياس الحديثة و إستخدامها في عملية التقييم				
3	أراعي الفروق الفردية بين الطلبة أثناء الإختبارات				
4	لدي القدرة على تدوين المعلومات حول عملية التقييم				
5	أساعد الطلبة في عملية التقييم الذاتي				
6	أزود الطلبة بتغذية راجعة فورية				
7	أوظف نتائج التقييم لتحسين عملية التعلم لدى الطلبة				

الملحق رقم (02)

أسماء السادة المحكمين

الإمضاء	التخصص	الرتبة	الجامعة	اللقب و الإسم
	النشاط البدني الرياضي التربوي	أستاذ التعليم العالي	جامعة الجزائر 03	نافي رابح
	نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية	أستاذ التعليم العالي	جامعة الجزائر 03	نعيان كريم
	علم النفس الرياضي	أستاذ التعليم العالي	جامعة الجزائر 03	بن تومي عبد الناصر
	نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية	أستاذ التعليم العالي	جامعة الجزائر 03	بن صايبي يوسف
	نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية	أستاذ محاضر "أ"	جامعة الجزائر 03	مرزوقة جمال
	نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية	أستاذ محاضر "أ"	جامعة الجزائر 03	شلفوم عبد الرحمان

جامعة الجزائر 03

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

الملحق رقم (3)

الإستبيان بصورته النهائية

زميلي الأستاذ زميلتي الأستاذة

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " مدى ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية للكفايات التدريسية اللازمة في الطور الثانوي " ، و لتحقيق أهداف الدراسة وضع هذا الإستبيان ، و الذي يتكون من خمس مجالات للكفايات و هي (كفايات التخطيط ، كفايات الأهداف ، كفايات إدارة الصف ، كفايات الوسائل و الأساليب و الأنشطة ، كفايات التقويم) ، و إن هذا الإستبيان يتكون من جزأين :
الأول : يتضمن معلومات عامة عن الأستاذ / الأستاذة .

الثاني : يتكون من (35) فقرة يرجى قراءتها بتمعن ، و من ثم الإجابة عليها بوضع إشارة (×) في المربع المقابل لدرجة ممارستك الكفاية (كبيرة جدا ، كبيرة ، متوسطة ، قليلة ، قليلة جدا) ، و يرجى الإجابة عليها بدقة و موضوعية حتى تخرج الدراسة بنتائج صادقة .

تعريف الكفايات التدريسية : هي قدرة المدرس على القيام بأداء عمل أو سلوك أو تصرف معين في الموقف التعليمي ، سواءا كان هذا العمل أو السلوك أو التصرف معرفيا أو وجدانيا أو أدائيا و بدرجة مناسبة من الإتقان ، و ذلك من أجل الوصول إلى الأهداف المتوقعة بأقل وقت و جهد (العمرى ، 2005) .

كما أعلمكم بأن هذه المعلومات ستنقى سرية و لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط .

شاكرا لكم تعاونكم

و فيما يلي مثال توضيحي لطريقة الإجابة :

درجة الممارسة					الفقرات	الرقم
قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا	كفايات التخطيط	
			x		أخذ بعين الإعتبار إمكانات المؤسسة التربوية عند وضع الخطة الدراسية	-1

أولا : المعلومات العامة : يرجى التكرم بوضع إشارة (x) أمام الإجابة التي تنطبق عليك .

1- الجنس : ذكر أنثى

2- المؤهل العلمي : الليسانس الماستر

3- سنوات الخبرة : أقل من 5 5- أقل من 10 10 فما فوق

الباحث : - قدور عزالدين

المشرف : - الأستاذ الدكتور نافي رابح

ثانيا :

الرقم	الفقرات	درجة الممارسة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
	كفايات التخطيط					
1	أخذ بعين الإعتبار إمكانات المؤسسة التربوية عند وضع الخطة الدراسية					
2	أراعي في الخطة ميول التلاميذ و رغباتهم					
3	مراعاة الأستاذ لمبدأ الإستمرارية و التكامل و الشمول عند وضع الخطة الدراسية					
4	تنظيم خطوات العمل و الإنتقال بها من السهل إلى الصعب و من البسيط إلى المركب					
5	أراعي التوزيع الزمني لتنفيذ الخطة					
6	أراعي المرونة في الخطط التي أضعها					
7	أعد خطة يومية شاملة لتحقيق الأهداف التعليمية					
	كفايات الأهداف					
8	الأهداف العامة لمنهج التربية البدنية و الرياضية محددة بشكل واضح					
9	أصنف الأهداف التعليمية إلى المجالات النفس حركية و المعرفية و الوجدانية					
10	أربط الأهداف التعليمية بمحتوى المادة الدراسية					
11	أصيغ الأهداف التعليمية لمادة التربية البدنية و الرياضية صياغة جيدة و واضحة					

					أحدد الأهداف المناسبة للمراحل العمرية حسب طبيعة المرحلة الثانوية	12
					أرتب الأهداف التعليمية حسب أهميتها في الخطة الفصلية و السنوية	13
					أعدل الأهداف بما يتلائم و بيئة المؤسسة التربوية	14
					كفايات إدارة الصف	
					أقوم بإعداد و مراقبة الأدوات و الوسائل المناسبة قبل بدء الدرس	15
					أعمل على تفقد حضور الطلبة في بداية كل حصة و نهايتها	16
					أؤكد من إلتزام الطلبة بالزي و الحذاء الرياضي المناسب	17
					أستثمر الوقت المخصص للدرس من حيث الجزء التحضيري و الرئيسي و الختامي	18
					أشرك عددا من الطلبة الغير متفوقين رياضيا في القيادة لتحفيزهم	19
					أتابع أداء الطلبة أثناء تأديتهم المهارات و أوجههم بالشكل الصحيح	20
					أشرك الطلبة في إتخاذ القرارات المتعلقة بالدرس	21
					كفايات الوسائل و الأساليب و الأنشطة	
					أقوم بإستخدام الوسائل المتاحة لتحقيق أهداف الدرس	22
					أراعي في الوسائل التي أستخدمها عوامل الأمان و السلامة	23

					أقوم بالترج في إستخدام الوسائل في الدرس من من السهل إلى الصعب و من البسيط إلى المركب	24
					أطور معرفتي بأساليب التدريس لئيتسنى لي إستخدامها بالطريقة الصحيحة	25
					أنوع في أساليب التدريس حسب الموقف التعليمي	26
					أعمل على إختيار الأنشطة التي تتلائم مع حاجات و رغبات و ميول الطلبة	27
					أراعي الترابط بين الأساليب و الوسائل و الأنشطة في درس التربية البدنية	28
					كفايات التقييم	
					أقوم بالتنوع في إستخدام إستراتيجيات التقييم و أدواته بما يتلائم مع الأهداف العامة	29
					أحرص على توفير أدوات و أجهزة القياس الحديثة و إستخدامها في عملية التقييم	30
					أراعي الفروق الفردية بين الطلبة أثناء الإختبارات و المراقبة المستمرة	31
					لدي القدرة على تدوين المعلومات حول عملية التقييم	32
					أساعد الطلبة في عملية التقييم الذاتي	33
					أزود الطلبة بتغذية راجعة فورية خلال المسار التعليمي	34
					أوظف نتائج التقييم لتحسين عملية التعلم لدى الطلبة	35

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministère de l'enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة الجزائر 3

معهد التربية البدنية و الرياضية دالي إبراهيم

يوم: ٢٠١٦/٨/٢٤

المرجع رقم:/...../..... ت ب ر

الموضوع: تسهيل مهمة

الى السيد صديق التريفة لولاية الجزائر

يشرفني أن أطلب من سيادتكم تسهيل مهمة

الطالب: قدور عز الدين

الذي يقوم ببحث ميداني لنيل شهادة دكتوراه

تحت عنوان هدى ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية للألعاب التدرسية
اللازمة حسب الطور الثانوي - دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية الجزائر -

تقبلوا منا فائق التقدير و الاحترام

نائب المدير ما بعد التدرج

فراجية مسودة زوجة ماهر باشا
المدير المكلف بما بعد التدرج
والبحث العلمي العلاقات الخارجية
معهد التربية البدنية والرياضية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الجزائر في: 2017/10/30

مديرية التربية لشرق ولاية الجزائر
مصلحة التكوين و التفتيش
مكتب التوجيه و التقويم
الرقم: 17/4/م.ت.ش.ج.م.ت.ت

مدير التربية
إلى
السيدات و السادة
مديري الثانويات

الموضوع: فاي الترخيص لإجراء بحث ميداني.
المرجع : إرسال معهد التربية البدنية والرياضية دالي براهيم - جامعة الجزائر - 3- المؤرخ في : 2017/09/28
طلب الطالب: قدور عز الدين. المؤرخ في: 2017/10/30

يشرفني أن أعلمكم أنه تم الترخيص للطالب: قدور عز الدين بجامعة الجزائر -3-
قسم التربية البدنية والرياضية، تخصص التربية البدنية، لإجراء بحث ميداني تحت عنوان
"مدى ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية للكفايات التدريسية اللازمة في الطور
الثانوي"، في المؤسسة التي تشرفون عليها خلال السنة الدراسية: 2018/2017، وذلك
تحضيراً لنيل شهادة الدكتوراه.

المطلوب منكم تسهيل مهام الطالب الحامل للترخيص المذكور أعلاه.
وعليه أذكر بضرورة التزام الطالب بالانظام الداخلي للمؤسسات التربوية.

مدير التربية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية الجزائر - غرب
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التوجيه والتقويم
الرقم: 303 م ت غ ج م ت ت / 2017

الشراقة، في: 2017/10/31
مديرية التربية
إلى
السيدات والسادة مديرو الثانويات
التابعة لولاية الجزائر غرب

الموضوع: رخصة بحث ميداني.
المرجع: مراسلة جامعة الجزائر 03 معهد التربية البدنية والرياضية دالي ابراهيم بتاريخ: 2017/09/28

طبقا للاتفاقيات المبرمة بين وزارة التربية الوطنية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي وفي اطار التحضير لشهادة الدكتوراه، يشرفني أن أطلب منكم السماح للطالب: قدور عز الدين لاجراء بحث ميداني حول مدى ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية للكفايات التدريسية اللازمة في الطور الثانوي- دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية الجزائر في المؤسسة التي تشرفون عليها وهذا خلال السنة الدراسية 2017/2018.

مع احترام النظام الداخلي للمؤسسة.

ع / مديرية التربية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الجزائر في: 2017/11/06

مديرية التربية لوسط الجزائر
مصلحة التكوين و التفتيش
مكتب التوجيه و التقييم
رقم: 32 / م ت و ج / م ت / م.ت.ت / 17

مدير التربية
إلى
السيد المدير المكلف بما بعد التدرج
و البحث العلمي العلاقات الخارجية
معهد التربية البدنية و الرياضية
جامعة الجزائر 03

الموضوع : رخصة (بحث أوتربص ميداني)

المرجع : مراسلتكم المؤرخة في 2017/09/28 الواردة من معهد التربية البدنية و الرياضية دالي ابراهيم

بناء على مراسلتكم المذكورة بالمرجع أعلاه، يشرفني أن أعلمكم بأنني
أمنح الموافقة لـ :

- الطالب : قدور عز الدين

طالب بمعهد التربية البدنية
- جامعة الجزائر - 03 - دالي ابراهيم بالدخول إلى المؤسسات التربوية التالية:

- جميع الثانويات التابعة لمديرية التربية لوسط الجزائر

قصدي تحضير بحوث ميداني لنييل شهادة الدكتوراه
تحت عنوان "مدى ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية للكفايات التدريسية اللازمة في الطور الثانوي"
و ذلك خلال الفترة الممتدة من تاريخ: 06 نوفمبر 2017 إلى غاية تاريخ: 30 أفريل 2018
على أن تسلم نسخة من هذه الدراسة لمديرية التربية لوسط الجزائر
مصلحة التكوين و التفتيش.

مدير التربية

ملاحظة:

- يجمع على الطلبة و الباحثين التصوير الفوتوغرافي و أخذ تسجيلات للتلاميذ مهما كان شكلها
وذلك وفقا للمادة رقم 10 من القانون رقم 15-12 المؤرخ في 2015/07/15 المتعلق بحماية الطفل

نسخة إلى :

- السيد (ة) مدير (ة) المؤسسة



الملحق رقم (8)

ملخص المقال العلمي المنشور

العنوان : " درجة إمتلاك أساتذة التربية الرياضية في العاصمة الجزائرية للكفايات التدريسية بالمرحلة المتوسطة " .

مقدمة الدراسة : أكد عبد السلام (2000) بأن المدرس يعتبر الركيزة الأساسية في النظام التعليمي و به تبنى جميع الآمال المستقبلية التي تهدف إلى تحسين العملية التعليمية ، و بقدر الإهتمام و التطور لمستوى المدرس ، بقدر ما يؤدي إلى نمو و تطور الطلبة فالمدرس كقائد يؤثر تأثيرا كبيرا في طلبته ، لأنه العنصر الرئيسي الفعال في عملية تنشئة الطلبة .

أهمية الدراسة : - تكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة درجة إمتلاك أساتذة التربية الرياضية في العاصمة الجزائرية للكفايات التدريسية بالمرحلة المتوسطة ، تسهم هذه الدراسة في تطوير العملية التربوية و مساعدة المسؤولين و القائمين عليها في التطوير و ذلك بإستخدام قوائم الكفايات التدريسية كنماذج تقويمية لأساتذة التربية الرياضية في الجمهورية الجزائرية .

مشكلة الدراسة : تبلورت مشكلة الدراسة لدى الباحث من خلال عمله سابقا كأستاذ في التربية البدنية و الرياضية بالتعليم المتوسط ، إذ لاحظ بأن هناك حاجة في إمتلاك و ممارسة الكفايات التعليمية لدى أساتذة التربية الرياضية للقيام بواجبهم التعليمي على أكمل وجه، و مما سبق وجد الباحث أن طرح هذه المشكلة من الأهمية لمعرفة درجة إمتلاك أساتذة التربية الرياضية في العاصمة الجزائرية للكفايات التدريسية بالمرحلة المتوسطة .

أهداف الدراسة : - التعرف إلى درجة إمتلاك أساتذة التربية الرياضية في العاصمة الجزائرية للكفايات التدريسية بالمرحلة المتوسطة ، التعرف إلى الفروق الإحصائية في درجة إمتلاك أساتذة التربية الرياضية في العاصمة الجزائرية للكفايات التدريسية بالمرحلة المتوسطة تبعا لمتغيرات الجنس ، المؤهل العلمي ، الخبرة في التدريس .

تساؤلات الدراسة : - ما درجة إمتلاك أساتذة التربية الرياضية في العاصمة الجزائرية للكفايات التدريسية بالمرحلة المتوسطة ؟، هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0,05 \geq \alpha)$ في درجة إمتلاك أساتذة التربية الرياضية في العاصمة الجزائرية للكفايات التدريسية بالمرحلة المتوسطة تبعا لمتغيرات الجنس ، المؤهل العلمي ، الخبرة في التدريس ؟ .

محددات الدراسة : - المحدد البشري : إقتصرت هذه الدراسة على أساتذة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة بالعاصمة الجزائرية ، المحدد المكاني : المتوسطات الحكومية التابعة لوزارة التربية الوطنية في كل من مديرية التربية للجزائر شرق ، مديرية التربية للجزائر غرب

، مديرية التربية للجزائر وسط، **المحدد الزمني**: الفصل الدراسي الأول للسنة الدراسية 2015/2014 .

مصطلحات الدراسة :

الكفايات التدريسية *: و هي المعارف و المهارات التي يمتلكها أساتذة التربية الرياضية في العاصمة الجزائرية بالمرحلة المتوسطة في مجالات النتائج و إدارة الصف و إستراتيجيات التدريس و إستراتيجيات التقويم و أدواته المطورة ، **درجة الإمتلاك ***: و هي درجة إمتلاك أساتذة التربية الرياضية للكفايات التدريسية و التي تقاس بالدرجة التي يضعها الأساتذة لأنفسهم في أداة البحث المستخدمة في هذه الدراسة، **أساتذة التربية الرياضية *** : و هم الأشخاص المسؤولين على تربية و تدريس التلاميذ و الذين بحوزتهم شهادة في التخصص تحصلوا عليها بعد تكوينهم علميا و بيداغوجيا في أقسام و معاهد متخصصة في الجزائر، **المرحلة المتوسطة بالجزائر ***: و هي التي تقع بين المرحلة الإبتدائية و المرحلة الثانوية و التي تحتوي على أربع سنوات و تشتمل على المرحلة السنوية من إحدى عشرة سنة إلى خمسة عشرة سنة .

* : تعريف إجرائي .

الأدب النظري : - الكفايات التدريسية :

عرف بورش (boriche,1977) الكفايات التدريسية بأنها " مستوى من الفاعلية تظهر في سلوك المعلم ويمكن ملاحظتها " ، و أشار الأسطل و الرشيد (2003) بأنها " قدرة المعلم و التي تمكنه من أداء عمل معين يرتبط بمهامه التعليمية و يساعده في ذلك ما لديه من مهارات و معلومات " .

الدراسات السابقة و المرتبطة:

- أجرى مرار (2006) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي و معلمات التربية الرياضية في الضفة الغربية للكفايات التدريسية الأساسية وفقا لتقديراتهم، أجرى (2013, forghani,soleimani,haghshenas,ahmadi) دراسة هدفت إلى إختبار أنماط القيادة لمدراء المدارس مقابل كفاءة معلمي التربية الرياضية في بابل في محافظة مازانداران .

الطريقة و إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة : إستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، لملائمته لطبيعة و أهداف الدراسة .

مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من جميع أساتذة التربية الرياضية (ذكور و إناث) في العاصمة الجزائرية بالمرحلة المتوسطة و التابعين لمديريات التربية في العاصمة و البالغ عددهم (745) أستاذ و أستاذة .

عينة الدّراسة : تكونت عينة الدّراسة من (154) أستاذ و أستاذة التربية الرياضية .

أداة الدراسة : قام الباحث ببناء إستبانة لجمع البيانات و المعلومات .

صدق أداة الدراسة : بغرض التأكد من صدق أداة الدراسة تم عرضها على (11) محكم .

ثبات الأداة : تم إستخراج معامل الارتباط بيرسون و تطبيق معادلة الثبات كرونباخ ألفا .

متغيرات الدراسة: أولاً : المتغيرات المستقلة و تشمل : - الجنس و له مستويان : ذكر، أنثى، المؤهل العلمي و له مستويان : الليسانس ، الماستر ، الخبرة في التدريس و لها ثلاث مستويات : أقل من 5 سنوات ، من 5 إلى أقل من 10 سنوات ، 10 سنوات فما فوق ،ثانياً: المتغيرات التابعة: و تشمل مجموعة إستجابات أفراد العينة على مجالات أداة الدراسة و فقراتها.

المعالجة الإحصائية : لقد قام الباحث بإستخدام المعالجات الإحصائية التالية : - معامل الارتباط بيرسون و معامل الثبات بطريقة (كرونباخ ألفا)، المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات أداة الدراسة ومجالاتها ، تطبيق تحليل التباين المتعدد على مجالات الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة، تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغيرات الدراسة .

الإستنتاجات : - أن درجة إمتلاك أساتذة التربية الرياضية في العاصمة الجزائرية للكفايات التدريسية بالمرحلة المتوسطة جاءت مرتفعة في مجالات إدارة الصف ، إستراتيجيات التدريس ، إستراتيجيات التقويم و أدواته المطورة و بدرجة متوسطة في مجال النتائج، أن درجة إمتلاك الكفايات التدريسية بشكل عام كانت بدرجة مرتفعة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات أفراد عينة الدراسة في درجة إمتلاك أساتذة التربية الرياضية في العاصمة الجزائرية للكفايات التدريسية بالمرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات أفراد عينة الدراسة في درجة إمتلاك أساتذة التربية الرياضية في العاصمة الجزائرية للكفايات التدريسية بالمرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الليسانس، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات أفراد عينة الدراسة في درجة إمتلاك أساتذة التربية الرياضية في العاصمة الجزائرية للكفايات التدريسية بالمرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير الخبرة في التدريس .

التوصيات :

- زيادة الإهتمام من قبل وزارة التربية الوطنية بتنمية الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية الرياضية في الجزائر، إعتداد الكفايات التدريسية كنموذج تقويمي للأساتذة ، التوصية بوضع الخطط و محتويات المواد الدراسية وفقاً للكفايات التدريسية الموجودة في الدراسة ، التأكيد على المشرفين التربويين بضرورة متابعة الأساتذة و تكثيف الزيارات خلال العام الدراسي بهدف تطوير خبراتهم و توجيههم في العملية التدريسية .

Abstract

Azzeddine , Kaddour . **The Extent To Which Physical Education And Sport Teachers Practice Necessary Teaching Competencies In Secondary Education** . PhD thesis , University of Algiers 3 . **2021**. (Supervisor : Prof . Dr. Rabeh Nafi) .

This study aimed at identifying the extent to which physical education and sport teachers in the province of Algiers practice the necessary teaching competencies in the secondary education stage , and assessing statistical significance of the differences in terms of three variables : gender , educational qualification , teaching experience . The sampling frame for this study consisted of (86) male and female teachers chosen by simple random sampling method from three regional education directorates in Algiers , This study used a descriptive correlation design using a survey method . The survey questionnaire consisted of (35) items divided into five areas , namely : (planning , aims , classroom management , Means and styls and activities , evaluation) , The results revealed that the extent of practicing the necessary teaching competencies needed by physical education and sport teachers in the secondary education was high in all the studied areas , and that the degree of practice of the basic educational competencies as a whole was high according to the opinion of respondents , The results also showed that there were no statistically

significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) that could be attributed to gender to the advantage of each competency area needed in the secondary education , and basic educational competencies as a whole , differences attributed to educational qualification to the advantage of teaching competencies necessary in the secondary education , with the exception of planning and classroom management areas , differences attributed to educational qualification to the advantage of basic educational competencies required in the secondary education at large , and differences attributed to teaching experience variable to the advantage of competencies required in the secondary education , with the exception of means , styles , and activities area , and that there were statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) that could be attributed to years of teaching experience to the advantage of basic educational competencies necessary in the secondary education in broad terms.

Keywords : Necessary Teaching Competencies , Physical Education And Sport Teacher , Secondary Education .

